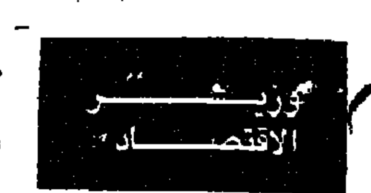
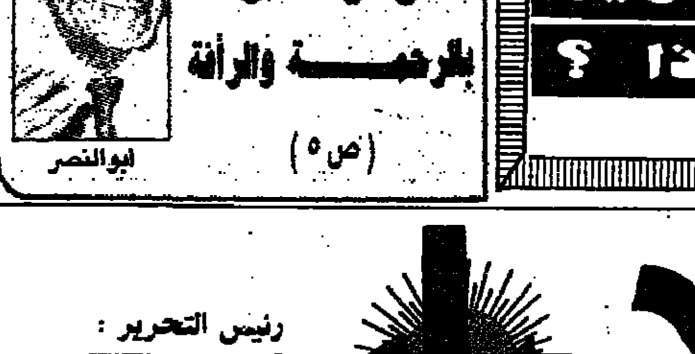


تضارب القرارات الاقتصادية سبب انخفاض تحويلات المصريين فى الخارج

٢ مليون و ١٢٥ ألف منزل آيلة للسقوط فوق رؤوس أصحابها

الكفراوى

(ص ٣)



(ص ٤)

الضباط المسيحيون كانوا يعاملوننا بالرحمة والرأفة

ابو النصر

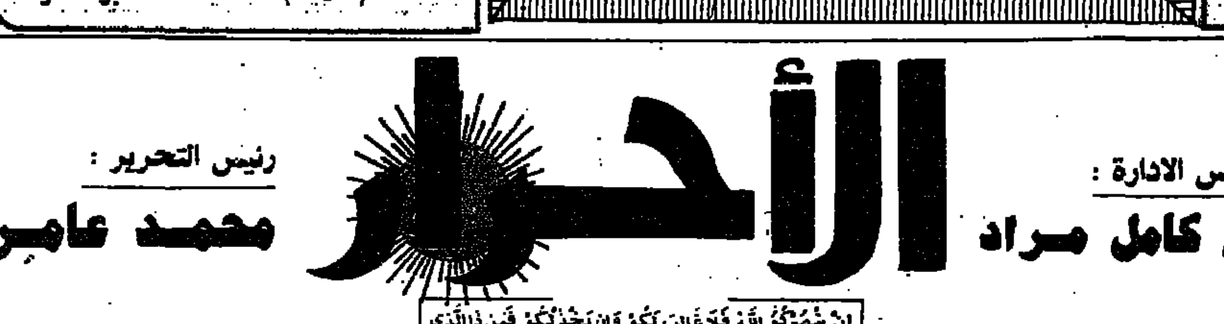
(ص ٥)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦

الاشتراكات عن سنة :

جمهورية مصر	٦ جنيهات
دول عربية	١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا	٤٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد



رئيس التحرير : محمد عامر

الاثنين ٢٩ من ربيع الأول ١٤٠٧هـ ـ ١ ديسمبر ١٩٨٦م ● السنة العاشرة ● العدد ٤٧٠ ● ١٠ صفحات ١٠ قروش

ALAHRAR • 470 • 1 DECEMBER 1986

مهادنة إسرائيل

تعليمات لوسائل الاعلام بعدم نشر ما يغضب شامير

علم المحرر السياسى للاحرار بانه قد صدرت تعليمات لجميع وسائل الاعلام القومية عن طريق مكتب الصحافة التابع لرئاسة الجمهورية تتعلق باسلوب كتابة وبث الأخبار الخاصة بالعلاقة بين الحكومة المصرية والحكومة الاسرائيلية.

وقد شددت هذه التعليمات على ضرورة تخفيف لهجة تناول المعلومات التى تخص العلاقات بين الحكومتين وتهدئة حدة تناول الاعلام لها. والعمل على استبعاد اية اخبار تغضب حكومة شامير او تسىء اليها.

وطالبت التعليمات بضرورة نشر ايجابيات الحكومة الإسرائيلية وعدم نشر سلبياتها.

تأتى هذه التعليمات فى الوقت الذى يزور فيه المشير ابو غزالة الولايات المتحدة الامريكية للتوصل الى تخفيف فوائد الديون العسكرية.

شامير

حيث انه من المعروف ان امريكا تولى عملية تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل أهمية خاصة وكذلك احراز تقدم فى عملية السلام.

ويفسر المراقبون بان الحكومة المصرية اقدمت على اصدار هذه التعليمات لوسائل الاعلام فى محاولة منها لدفع شامير الى اتخاذ موقف ايجابى من عملية السلام بعد ان برا نفسه مما توصل اليه بيريز رئيس وزراء اسرائيل السابق من نتائج فى اجتماع الاسكندرية مع الرئيس مبارك.

ومن ناحية اخرى علمت الاحرار انه صدرت تعليمات مشددة من القيادة السياسية للحكومة بعدم ابرام اى اتفاقات فى مجال التسليح مع الحكومة الاسرائيلية، وقصر التطبيع على المجالات التجارية والاقتصادية والثقافية. وقد ترتب على ذلك الغاء الاتفاق المبدئى مع الحكومة الاسرائيلية والذى كان قد ابرم قبل عدة اسابيع بشأن قيام اسرائيل بتسويق بعض انواع من منتجات المصانع الحربية المصرية فى بعض الدول التى تشترى السلاح من اسرائيل.

مصطفى كامل مراد يطالب مجلس الشورى بمناقشة قضية شركات توظيف الأموال

كتب ـ هشام طنطاوى :

طالب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار امام لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى بضرورة مناقشة قضية شركات توظيف الاموال وخاصة انها قضية تهم الراى بصفة عامة.

واكد مصطفى كامل مراد ان شركات توظيف الاموال قد استطاعت ان تحصل على خمسة مليارات من الجنيهات.

رفض محمد عبدالفتاح رئيس لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى الاقتراح بمناقشة قضية شركات توظيف الاموال بحجة انها ليست من قضايا السياسة العامة للدولة وطلب من رئيس حزب الاحرار ضرورة الحصول على توقيع ٢٠ عضوا لادراجها بجدول الاعمال حتى يمكن مناقشة هذه القضية.

الرئيس مبارك يأمر بسحب [illegible] قدمه والى [illegible] الشعب

اصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا برقم ٤٤٥ لسنة ٨٦ بأن تقوم الحكومة بسحب مشروع القانون الخاص بادخال بعض التعديلات على القانون الخاص بنزع ملكية العقارات للمنفعة العامة او التحسين.

الجدير بالذكر ان مقدم هذا القانون هو الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء. وعلم مندوب الأحرار انه تم تكليف المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير باعداد هذا القانون من جديد.

وعلم المندوب ان هناك خلافا كبيرا بين الدكتور يوسف والى والمهندس حسب الله الكفراوى حول نزع ملكية بعض العقارات للمنفعة العامة.

اجتماع الامانة العامة الاربعاء القادم

تجتمع الامانة العامة لحزب الاحرار الساعة السابعة بعد غد ـ الاربعاء ـ بمقر الحزب بعابدين.

يرأس الاجتماع مصطفى كامل مراد رئيس الحزب.

الأوضاع المتدهورة داخل الصحف الحكومية يبحثها على لطفى من خلال تقرير النيابة الادارية

د. على لطفى

علم مندوب « الاحرار » ان الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الاعلى للصحافة قد طلب كافة التقارير الرقابية حول وضع المؤسسات الصحفية الحكومية والحزبية.. وذلك للتعرف على طبيعة المشاكل التى تواجه الصحفيين داخل الدور الصحفية وكان وفد من شباب الصحفيين قد إلتقى بالدكتور على لطفي وابلغه عن الأوضاع الخطيرة والمتدهورة داخل بعض الصحف الحكومية. والمزايا التى تمنح لبعض الافراد داخل المؤسسات الصحفية..

ومما يذكر ان رئيس المجلس الأعلى للصحافة طلب تقارير هيئة الرقابة الادارية والجهاز المركزى للمحاسبات والنيابة الادارية..

ادارة السوق الدولى للكتاب تطلب من اسرائيل الاشتراك فى المعرض

اسرائيل ستعود للاشتراك بسوق القاهرة الدولى فى دورة العام القادم مارس ٨٧. أرسلت ادارة السوق دعوة الى السفارة للاشتراك فى الدورة والتى تحرص اسرائيل على الاشتراك وتقديم طلبها عقب انتهاء الدورة الاخيرة التى تشترك بها كل عام. والذى يقوم بأرسال مسئول السفارة بالقاهرة.

المعروف ان اسرائيل هى ضمن ٦ دول فقط تمتلك معرضا دائما بارض السوق بمدينة نصر هى انجلترا والمانيا والولايات المتحدة والنمسا وايطاليا وتبلغ المساحة الاجمالية للجناح الاسرائيلي ١١٠٠ متر مربع تقوم بحساب الهيئة على اساس ٦٠٧ امتار كعرض مغطى بسعر ٧٠ دولارا و ٤٩٣ مترا كعرض مكشوف بسعر ٣٥ دولارا ليصل اجمالى ما تدفعه اسرائيل مقابل ايجار ١٥ يوما فقط ٥٩٧٤٥ دولارا.

رأى المعارضة

الرد على خطاب « ٣ » الرئيس مبارك

ثانيا : الجوانب الاقتصادية :

تعرض السيد الرئيس فى بيانه امام مجلسى الشعب والشورى فذكر ان حقائق الوضع الاقتصادى واضحة امام الشعب. ثم استعرض ما تم انجازه لتصحيح المسار الاقتصادى واشار الى اهمية زيادة الانتاج والتصدير والاستثمار ومتابعة التطوير وتشجيعه بالتعاون بين المجلس والحكومة ثم تحدث عن خطة متكاملة فى هذا المجال بالتزام زمنى لايتجاوز عامين واكد زيادة الرقعة الزراعية بمقدار مائة الف فدان كل عام واشار الى اهمية التوسع فى إنتاج الاعلاف غير التقليدية وطالب بتحقيق الاكتفاء الذاتى فى هذا المجال خلال ثمانية عشر شهرا مع تغيير التركيب المحصولى واطلاق البيع والتداول وابرز عناصر السياسة الشاملة لاصلاح المسار الاقتصادى. وان الحلول لن تاتى الينا على اطباق من ذهب واكد ان الخدمات والتيسيرات التى تحققت للمواطنين ليست وهما ولكنها انجازات حقيقية يلمسها الشعب فى حياته اليومية. وأن الوزارات الثلاث التى تعاقبت فى فترة رئاسته قد حققت جهودا كبيرة فى هذا المجال. واكد على ضرورة الاعتماد على النفس وتطوير الخدمات ومواجهة مشكلة الاسعار والاجور وان هناك اتصالات دولية بهدف تسوية مشكلة الديون التى ترتبت على تراكمات طويلة. ودعا الى عدم التباكى على الماضى واهمية النظر الى الحاضر والمستقبل والالتزام بالحد من الاستيراد ووضع القيود على القروض الخارجية والتزام المشروعات بسداد قروضها من فائض انتاجها بإستثناء مشروعات الخدمات القومية. واكد اهمية إزالة كل العقبات التى تعترض المصدرين وان هناك ٥١٦ مشروعا للقطاع الخاص فى طريقها للانتاج واكد ضرورة حل مشكلة الشركات الخاسرة وتحديد عامين لتحويل الخسائر الى ارباح. كما اكد حل مشكلة المخزون الراكد لدى القطاع العام قبل نهاية السنة المالية الحالية اى فى يونيو القادم بإعتباره عبئا على الاقتصاد مع اهمية مواجهة مشكلة الفاقد من الانتاج الزراعى والعمل على الالتزام بزيادة الرقعة الزراعية مع تحقيق الاكتفاء الذاتى فى الثروة السمكية والاعلاف وانه بالادارة العلمية السليمة والتخطيط المتكامل للانتاج والاستهلاك وايجاد مصادر بديلة للطاقة وارتفاع معدلات الانتاج والاداء والعمل على توفير احتياجات المواطن ومستلزمات الانتاج فانه يمكن اصلاح المسار الاقتصادى. واكد سيادته ان الزيادة السكانية تهدد كل خطوة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث أن الدولة مطالبة بتوفير التعليم والغذاء والكساء والرعاية الصحية حتى سن العمل لمليون و ٤٠٠ الف مولود جديد كل عام بالاضافة الى توفير فرص العمل ل ٤٥٠ الف مواطن ومواطنة كل عام بتكاليف استثمارية تصل الى ٨ الاف مليون جنيه وان ذلك يجب ان يؤخذ فى حسبان المواطنين واكد ضرورة سد الفجوة بين اسعار المنتجات الزراعية لدى المنتج ولدى المستهلك النهائى واعطاء نظرة جديدة لانتاج الخضر لاتاحة فائض للتصدير. وطالب المواطنين بالحد من زيادة الاستهلاك وعدم تخزين السلع لتحاشى الاختناقات وخلق السوق السوداء.

وحزب الاحرار اذ يتفق مع الرئيس مبارك فى معظم الخطوط العريضة التى اشار اليها سيادته فى خطابه فإنه يود ان يسترعى النظر الى النقاط الاتية :

اولا : الديون الداخلية والخارجية :

بلغت الديون العامة رقما كبيرا يصل الى ٥٨ الف مليون جنيه فى اخر يونيو ١٩٨٦ طبقا للتقرير المقدم الى مجلس الشعب من البنك المركزى المصرى عن الاوضاع النقدية والائتمانية خلال السنة المالية ٨٥ ـ ١٩٨٦. ومما يسترعى النظر ان اجمالى الدين العام المشار اليه قد زاد بمقدار ٨٧٤٠ مليون جنيه فى عام ٨٥ ـ ١٩٨٦ بمعدل نمو مقداره ١٧,٨٪ وهى زيادة كبيرة بل تعتبر اكبر زيادة سنوية خلال فترة حكم الرئيس حسنى مبارك، وان الدين المحلى بلغ ٣٧ الف مليون جنيه فى اخر يونيو ١٩٨٦ وان الدين الخارجى قد بلغ ٣٠ مليون دولار فى نفس التاريخ علما بان هذا الدين لايتضمن الديون العسكرية والقروض غير المستخدمة وقروض القطاع الخاص من الخارج والتى يصل مجموعها الى حوالى ٨ مليارات دولار اى ان الديون الخارجية يصل حجمها الحقيقى الى ٣٨ مليار دولار اذا اخذنا فى الحسبان القروض العسكرية وقروض القطاع الخاص والقروض غير المستخدمة ونتيجة لذلك فإن

« البقية ص ٩ »

الجنزورى.. والخروج الضرورى

صرح مصطفى كامل مراد بأن زيادة أعباء الديون الداخلية والخارجية وارتفاع الاسعار والتضخم انما يرجع بالدرجة الاولى الى خطأ هيكلى فى اعداد الخطة الخمسية الحالية. وزيادة الاعتماد على القطاع العام دون القطاع الخاص بل ووضع العقبات امام استثماراته المتزايدة.

واضاف قائلا ان المسئول الاول عن ذلك هو الدكتور الجنزورى واضع الخطة الخمسية. وان المصلحة العليا للبلاد تقتضى اعفاء سيادته من مسئولية وزارة التخطيط وادماجها مع وزارة الاقتصاد حتى يمكن تحاشى أخطاء الخطة الخمسية الحالية عند اعداد الخطة الخمسية القادمة اى ان خروج الدكتور الجنزورى امر ضرورى "

الشيخ صلاح ابو اسماعيل فى المنصورة : نعيش فى عهد ليست فيه حرية الا للضلال

كتب ـ محمود الجمل :

أعلن الشيخ صلاح ابو اسماعيل، فى اللقاء الجماهيرى الذى اقامه حزب الاحرار بالمنصورة. باننا نعيش فى عهد ليست فيه حرية الا للضلال. وان مصر تعيش ديمقراطية ديكورية. غير حقيقية وأن الحكومة مصرة على اهدار الحريات والتضييق على حركة الدعوة الى الله ومنع الدعاة على اختلاف اتجاهاتهم من الالتقاء بجماهيرهم الحقيقية كما طالب الشيخ صلاح ابو اسماعيل من الإسلاميين الالتفاف حول حزب الاحرار حتى يمكن ان تصبح له اغلبية يحكم بها شرع الله.

(اقرأ ص ٦)

مستشار الأمن القومى المستقيل ومساعده خططا عملية خطف الطائرة المصرية

اكدت الدوائر الامريكية العليمة ان جون بوندكستر مستشار الأمن القومى الامريكى الذى قدم استقالته ومساعده أوليفر نورث الذى اقيل يوم الثلاثاء الماضى خططا عملية خطف الطائرة المصرية فى اكتوبر عام ١٩٨٥ الى ايطاليا.

من المسئول عن خلط الأوراق فى الشرق الأوسط

(ص ٩)

ضغوط اقتصادية غربية ضد حكومة الحزب الوطنى لزيادة ديون مصر

تواجه حكومة الحزب الوطنى حاليا مأزقا اقتصاديا حرجا، متعلقا بعمليات سد العجز فى الميزانية. لكى تتمكن من تنفيذ مشروعات الخطة الخمسية. ففى اطار سياستها التى تعتمد على القروض الخارجية والمنح المشروطة. اشترطت الحكومة الفلندية لكى تمنح مصر ٢٠ مليون مارك، ان يرتبط ذلك بضرورة حصول مصر على قرض قدره ٢٠٠ مليون مارك، بارباح سنوية مرتفعة بالاضافة الى مبلغ اخر بالجنيه المصرى.

ويرى خبراء الاقتصاد ان ذلك يشكل ضغوطا اقتصادية كبيرة يترتب عليها زيادة ديون مصر.

من ناحية اخرى، اشترطت الحكومة الدنماركية، والتى ستساهم بقرض قيمته ١٦٠ مليون كراون لشراء معدات لزيادة القوى الكهربائية، ان يحصل المشرفون على التنفيذ، من قبل الشركة الدنماركية التى ستركب المعدات على ١٥٪ من قيمة القرض.

وزير الاقتصاد المصرى : جمود التحويلات النقدية للعاملين المصريين بالخارج بسبب التغيرات الواسعة فى القرارات الاقتصادية

صرح الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد المصرى فى اول اجتماع له مع وكلاء الوزارة بأن عدم استقرار القرارات النقدية وكثرة تغييرها خلال السنوات الاخيرة كان السبب وراء انخفاض تحويلات المصريين العاملين بالخارج وقال ان نسبة مساهمة هذه التحويلات فى اجمالى الموارد العامة للدولة قد انخفضت من ٣٢,٧٪ فى العام الماضى إلى ٣٠,٢٪ فى هذا العام..

واضاف وزير الاقتصاد ان هذه الموارد قد تعرضت لتقلبات خلال السنوات الاخيرة حيث تطورت قيمتها من ٢٢٥١ مليون جنيه عام ٨٣ الى ٢٨٥٧,٦ عام ٨٤، ثم انخفضت خلال عام ٨٦/٨٥ الى ٢٥٤٣,٩.

وأشار الوزير الى اتساع نشاط الوسطاء وتجار النقد الاجنبى للتوسط بين المستوردين المحليين واصحاب مدخرات العاملين بالخارج لشراء العملات الاجنبية منهم بأسعار تزيد عن السعر التشجيعى المعلن، وقد ترتب على ذلك جمود فى تحويلات المصريين النقدية.

د. يسرى مصطفى

الوزير يسأل عن صحفيى المعارضة

فى مؤتمر التعارف الصحفى ـ الذى دعى اليه الدكتور ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية.. سأل الدكتور الوزير مسئولى الاعلام والمهندس عبدالخالق عجينة ـ عن مندوبى جرائد المعارضة.. قال عجينة ـ ان الوزارة دابت على دعوة ممثلى الصحف القومية وجريدة مايو.. فقط باعتبارهم ممثلى صحافة مصر.

قال الوزير ـ وصحف المعارضة ـ اليست من صحف مصر.. لم يرد المسئولون عن الاعلام.. وسكت الوزير ـ الذى طلب ان يكون اللقاء للتعارف وأن يكون محصلة الحديث للمعلومية الشخصية.

واضاف الدكتور ابو الدهب.. انه مازال يدرس اوضاع التموين ولم ينته الى تصور كامل لخطة العمل.. وبالتالى فكل التصريحات سابقة لأوانها..

الحكم فى قضية حبس النبوى اسماعيل الاربعاء القادم

كتبت هالة الاسمر :

تصدر محكمة جنح استئناف قصر النيل حكمها فى الدعوة المرفوعة من الدكتور حمودة ضد النبوى اسماعيل وزير الداخلية السابق يوم الاربعاء القادم.

كان النبوى اسماعيل قد منع اقامة الاحتفال بذكرى مصطفى النحاس على الرغم من قرار محكمة القضاء الادارى باقامة الاحتفال.

صدر من قبل حكم فى القضية بحبس النبوى اسماعيل ثلاثة اشهر مع الزامه بالتعويض.. استأنف النبوى الحكم.

بعد مظاهرات طلابية بالأزهر : نيابة الجمالية تحقق مع عميد كلية الدعوة

كتب مصرى البرديسى :

تراجع الدكتور رءوف شلبى عميد كلية الدعوة بجامعة الازهر عن قراره الذى اتخذه بفصل ١١ طالبا بمختلف الفرق يوم الاثنين الماضى بعد مظاهرات طلابية ضمت اكثر من ثلاثة الاف طالب من مختلف كليات الجامعة. ثم احيل الى النيابة للتحقيق.

كان قد تقدم ٥٣ طالبا بكلية الدعوة للترشيح فى انتخابات اتحاد طلاب الكلية.. قام الدكتور شلبى بشطب اسماء المرشحين ما عدا ١٣ طالبا.

تقدم الطلاب المفصولون للعميد للحوار معه فرفض وقال هذا قرارى وقام بسببهم

احتج الطلاب على اثر ذلك وتجمعوا بقيادة رئيس اتحاد طلاب الجامعة بالمدينة الجامعية بمدينة نصر مساء يوم الاحد ٢٣ من نوفمبر واضربوا عن الطعام حتى الساعة الواحدة من صباح الاثنين الماضى ثم تظاهر اكثر من ثلاثة الاف طالب

امر رئيس الجامعة بعودة الطلاب الى كليتهم مرة اخرى واحال الدكتور رءوف شلبى عميد كلية الدعوة والدكتور كمال مصطفى محمد والمعيد حسن الدسوقى الى نيابة الجمالية للتحقيق معهم لما نسب اليهم من سب وضرب لبعض طلاب الكلية

قيد اسمك فى جداول الانتخابات

اخى المواطن.. اختى المواطنة

اليوم اول ديسمبر.. قيد اسمك.. فى جداول الانتخابات.. ان الواجب القومى يحتم عليك ان تقيد اسمك فى جداول الانتخابات فصوتك شهادة وكاتمها آثم.

هكذا من الأصل



رسالة لوزير الدفاع

لظروف عائلية طارئة قدمت استقالتي من القوات المسلحة ووافقتم سيادتكم عليها وخرجت بتاريخ ٨٦/٧/١ ومنذ ذلك التاريخ ولم يتم صرف مستحقاتي أو المعاش الشهري . ولست اعرف لذلك سببا علما بانني مسئول عن اسرة لها متطلباتها اليومية .

احمد حسن ابراهيم
اسيوط - البداري
٩٣١٦ حـ ٥٥

نطالب بالتحقيق .. يا وزير الأوقاف

د. محمد علي محجوب

نحن أهالي قرى (المقاطعة - غزالة - ابو داود السباخ - شبرا سندي) نعاني منذ سنوات من وجود رئيس منطقة الأوقاف بالسنبلاوين الذي يفضل الاعتبارات والمصالح الشخصية على امور الدين وشرع الله واستخدام نفوذه في تعيين وفصل خطباء المساجد .

وآخر هذه المهازل ماقام به خلال شهر اكتوبر ونوفمبر الحالي تجاه خطيب مسجد النصر بقرية المقاطعة ، دقهلية الذي اشتهر بالحكمة ومواجهة المنحرفين الصغار بالمنطقة . فما كان من احد هؤلاء المنحرفين والذي اتهمته الاجهزة الرسمية بتبديد وسرقة نصف مليون جنيه من أموال الدولة ، الا انه اوعز لصبيانه من البلطجية بكتابة الشكاوى الكيدية عن الشيخ بركات خطيب المسجد والتي منها انه معارض للدولة ، وبدلا من ان يحقق رئيس المنطقة في صدق الشكاوى وفي النظر الى الشكاوى الأخرى التي تطالب باستمرار الشيخ خطيبا بالمسجد - بدلا من كل هذا قام بنقله الى عزبة العربي البعيدة عن قريته - وعندما حصل الأهالي على قرار من مدير المساجد بالوزارة يوم ١٥ اكتوبر ١٩٨٦ قام رئيس المنطقة بتعطيله خدمة للمنحرف سارق النصف مليون جنيه - ورفع الى الوزير السابق تقريرا كاذبا عن الشيخ بركات ضمنه شكاوى البلطجية والمنحرفين والغريب انها لا تصل الى ربع الشكاوى التي وصلت اليه وتطالب بعودة الشيخ !! ونفس التصرفات ارتكبها رئيس منطقة الأوقاف بالسنبلاوين والتي نطالب بالتحقيق فيها وبنقله الى اسوان موطنه الأصلي خدمة له ولنا من اعتداءاته المتكررة على دين الله ومؤسسات ورجال وزارة الأوقاف ... فهل يتحرك الوزير الجديد ؟!!

عن اهالي قرى السنبلاوين
دقهلية
شادي ابو سريع

ويتساءلون اين الارز ؟!

محصول الارز بناحية قليشان مركز ايتاي البارود ، اغرقته الامطار بالاجران وتحول الى كومة من الطين - وارسل المواطنون المتضررون اكثر من استغاثة لطلب المعاينة من جهات الاختصاص لاثبات الحالة على الطبيعة - لعدم توريد حصة الحكومة من المحصول الفاقد ولم يحضر احد للمعاينة . فعلى من تقع المسئولية التي لا ذنب لنا فيها ؟!

عن المتضررين
نجاح محمد علي الصيرفي
قليشان بحيرة

القرية المظلمة

اهالي قرية المحمودية مسان الحجر القبلية مركز الحسينية شرقية والبالغ تعدادها الفا نسمة جميعهم تقريبا يعملون بالزراعة ويكدحون ليل نهار في اعمال الزرع من اجل زيادة الانتاج لرفعة ورفاهية مصر وشعبها الا انهم في نفس الوقت لا يشعرون انهم ينتمون لمصر ولاشعبها !! وذلك لانهم يرون ان حقوقهم ضائعة مهدرة حيث يشاهدون بعيونهم جميع القرى والعزب والبيوت المنفردة ويداخلها التيار الكهربائي بل وتلتف الكهرباء حولهم من جميع الجهات وهم في مركز الدائرة يعيشون في الظلام والغريب حقا ان تمر اسلاك الكهرباء الموصلة لباقي القرى المحيطة من فوق اسطح منازلهم وقد حاولوا بالطبع الحصول على نفس الحق اي ادخال الكهرباء لقريتهم . ومن وزارة الكهرباء الى كهربة الريف بالزقازيق دون جدوى فلا احد يسمع ولااحد يستجيب . ان بالقرية ثلاثة مساجد مغلقة احدها تابع لوزارة الاوقاف والسبب عدم وجود كهرباء تنيرها عند الفجر والعشاء بالاضافة الى مخزن مستلزمات الزراعة تابع لبنك التنمية والائتمان الزراعي ومركز تسويق لتحصيل الموارد الزراعية وبالقرية عدد غير قليل من الطلبة في جميع مراحل التعليم المختلفة .. فهل يجيبنا احد المسئولين عن عدم وصول الكهرباء لهذه القرية التعسة المظلمة ؟! سبب واحد فقط يقنعنا ويقنع اهالي هذه القرية !!

المحررة

معقول

استيراد الأطباء يسهم في تخفيف معاناة المرضى من لهيب نفقات العلاج ويشكل موردا ماليا للدولة .. وعجبي !!

انور سيدين
سيدي جابر - الاسكندرية

الى رئيس هيئة النظافة

تقدمت للعمل بمكافأة شاملة ، وبعد تقديم كل الاوراق تقدمت للامتحانات ونجحت .. ولكن فوجئت بعد ذلك برفض هيئة النظافة تسليمي العمل لان سني ٥٨ سنة .. انني اطالب الهيئة بعرضي على القومسيون الطبي لتحديد مدى امكانياتي للعمل حيث انني والحمد لله اتمتع بصحة جيدة

اسعد احمد على مشروع ناصر للاسكان التعاوني - الزاوية الحمراء
بلوك ٣٩ شقة ٦

هل ينصفني وزير الاسكان ؟!

حدث خلاف شخصي بيني وبين مديري في العمل حيث كنت أعمل معه في احد المكاتب الخاصة كعمل اضافي لي وهو في نفس الوقت رئيسي بالعمل الحكومي .. وبسبب الخلاف انه لم يسلمني مستحقاتي المالية بهذا العمل الخاص .. وبناء على هذا الخلاف قام بتحريض رئيسة القسم المعماري الذي أعمل به بعمل مذكرة رفعتها اليه تفيد عدم تواجدي بالعمل يوم ٤ ، ٨٦/١١/٥ على الرغم من وجود توقيعات تثبت حضوري وانصرافي في هذين اليومين - وبناء عليه تم تحويلي للشئون القانونية .. وبتوصية خاصة منه علي - والله أعلم ماذا سيوقع علي من جزاء .. وبالطبع الزملاء كلهم خائفون من الشهادة معي نظرا لجبروت المدير ومن الخوف من ان يفعل معهم مافعله معي حيث اننا في موسم وضع التقارير السرية .. فهل ينصفني وزير الاسكان ؟! وهل تنصفني الشئون القانونية ؟! ام اظلم بسبب جبروت هذا المدير ؟!

يونان بطرس
الادارة العامة للتصميم (مياه)
بالهيئة القومية لمياه الشرب

انه الوزير الوحيد

لقد اصبت بخيبة امل شديدة عندما خلت الوزارة الجديدة من الدكتور الحديدي .. فبالله عليكم باي مقياس تقاس اعمال الوزير .. انه الوزير الوحيد في تاريخ مصر كلها حسب علمي الذي سن سنة اللقاءات المفتوحة التي كان يعقدها كل اسبوعين للقاء الجماهير مباشرة .. انه الوزير الوحيد في تاريخ مصر كلها الذي كان يصل للوزارة في السابعة والنصف صباحا كما جاء بالجرائد .. انه الوزير النشط برغم قصر المدة التي قضاها في الوزارة الذي زار الجمهورية من اقصاها الى اقصاها ..

فهل الخلاف في الراي يفسد للود قضية ! .. الان فقط تأكدت من ذلك .

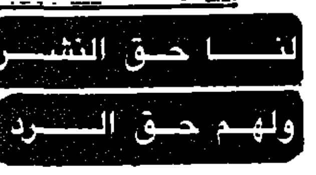
فوزي ابراهيم الطحان
شرباص - فارسكور
دمياط

اغتصبوا أراضينا ولا نجد من يحمينا !!

اشترينا قطعة ارض مساحتها ٢٠٠ متر بحوض ابراهيم افندي /١٥ بناحية الخصوص مركز الخانكة بعقد ابتدائي في ١٩٧٩/١١/٢٤ من شركة السعد للانشاء والتعمير وتقسيم الأراضي .

ولكن صاحب الشركة أخذ يماطلنا في التسليم حتى ١٩٨٣/١/٢٣ ثم سلمنا ١٤٩ مترا بدلا من ٢٠٠ متر !! وقبلنا تحت ضغط الظروف وبعد ان دفعنا كل اموالنا له .. الا اننا فوجئنا في الأسبوع الأخير من شهر اغسطس الماضي بمجموعة من البلطجية يقودهم شخص آخر يستولون على ارضنا ويقومون بوضع الاساسات في غيابنا بتصريح وعقد بيع جديد من طرف صاحب الشركة التي باعت لنا الأرض ، وعندما ذهبنا اليه بمقر شركته طردنا وقاموا بالاعتداء علينا فقمنا بتحرير محضر اداري رقم ٢٠٧٢ بقسم شرطة الخانكة بتاريخ ١٩٨٦/٩/٢ وانتظرنا حتى يفصل في الأمر الا ان ضباط الشرطة لم يتحركوا .. واستولى البلطجية على قطعة الأرض .. فمن لنا بعد هذه الجريمة ؟ وهل يتحرك وزير الداخلية ويأمر بالتحقيق واعادة ارضنا المغتصبة ؟! اننا في الانتظار !!

فتحي سدراك بدروس
وليم سدراك بدروس
١٤ ش حامد يوسف
المتفرع من شارع زكي مطر
المنيرة - امبابة





● أرسل الاستاذ الدكتور عبدالمنعم راضي عميد كلية التجارة بجامعة عين شمس بخطاب للجريدة ردا على ما نشر عن اضراب سلمي لاساتذة ومعيدي تجارة عين شمس جاء فيه ان اساتذة ومعيدي الكلية يكنون كل ولاء واحترام للسيد وزير التعليم العالي والسيد رئيس الجامعة ، وانهم فخورون بانتظام الدراسة بالكلية منذ اليوم الاول

● كما ارسل اللواء دكتور بهاء الدين ابراهيم مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للعلاقات ردا على ما نشر بالجريدة بخصوص شكوى الزميل عبدالحميد يوسف المحرر بالاخبار والتي يلتمس فيها مساعدته في الحصول على بطاقة بدل فاقد مع اثبات مهنته كصحفي ، جاء فيها انه قد تم بالفعل استخراج بطاقة شخصية للزميل وذلك بعد اعتماد الاوراق من صحيفة الاخبار جهة عمله وسلمت له .

أطالب بإعادة التحقيق !

قامت الشركة التي اعمل بها بعمل تحقيق اداري رقم ١٥٨ بتاريخ ١٩٨٦/٧/٢٧ وقد ادانتني بالتلاعب عن يوم ١٩٨٦/٧/٢٧ وان هذا اليوم لم اقم بالتوقيع فيه بالدورية الصباحية من الساعة ٨ والموقع على هذه الوردية هو الزميل سعيد عمر .. انني اتظلم من هذا التحقيق الاداري نظرا لحدوث خطأ به واطالب باعادة التحقيق او تحويل الأمر الى النيابة الادارية . لانني اعمل بهذه الشركة منذ ٢٨ عاما ولم يوقع علي اي جزاء !!

محمد عبدالحميد علي رقم ١٣٠
مراقبة الوقف بشركة وولتكس

واتفضل مع السلامة

انا مهندس معماري خريج دفعة ٨٦ بتقدير عام جيد من كلية الهندسة - جامعة اسيوط .. فوجئت عند ذهابي لاستلام شهادة تخرجي بأنها محجوزة بقرار من نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب لحين دفع غرامة مالية .. وذلك بسبب قيام احد الطلاب بالمدينة الجامعية باتلاف تليفزيون المبنى ، فاختار المشرف خمسة أسماء ومنهم اسمي وقدمهم للنيابة بتهمة اتلاف جهاز تليفزيون .. وبعد ان مكثنا في قسم الشرطة من العصر حتى منتصف الليل ايام الامتحانات دون ذنب اقترفناه اخلت النيابة سبيلنا لعدم ثبوت شيء ضدنا .. ولكن نائب رئيس الجامعة لم يعجبه قرار النيابة وعلى طريقة « المتهم مدان رغم ثبوت براءته » قام بتوقيع غرامة مالية علينا نحن الخمسة .. وقد قام الاربعة الاخرون بالدفع تجنبا للمشاكل .. اما انا فلانني لم أرض بالظلم ولم ادفع فقد تم حجز شهادتي .. ولما ذهبت لنائب رئيس الجامعة اشكو اليه هذا الظلم رد بقوله « حتدفع الفلوس حتاخد الشهادة مش حتدفع مش حتاخدها واتفضل مع السلامة » فهل يصح هذا في دولة سيادة القانون ؟!

مهندس معماري
ايمن محمد زايد
هندسة اسيوط
دفعة ٨٦

طفلان مهددان بالعمى

انا اب لطفلين مهددين بفقد البصر لاصابتهما بالكتاركت منذ الميلاد عانيت كثيرا وعرضت حالتي ومأساتي على جميع المسئولين دون جدوى وبعد تعب مرير تفضل الملك فهد عاهل السعودية وأمر بعلاج اولادي في المملكة العربية السعودية وبالفعل اجريت عملية لابني محمد في عينيه اما سلوى ابنتي فبعد الكشف عليها في مستشفى الملك خالد بالسعودية وجدوا العين اليمنى بها تهتك بالشرايين وضمور بالعين نتيجة عملية خاطئة اجراها احد الاطباء مجانا ، والعين الاخرى بها غشاء داخلي بالقرنية يهددها بفقد البصر وقرروا اجراء عملية بعد ٦ اشهر عدت للقاهرة ونبهوا على بالعودة بعد ٦ اشهر وحتى الان لم اسافر الى المملكة السعودية لاجراء العملية لابنتي المهددة بفقد البصر ..

اناشد جلالة الملك فهد ان يسمح لنا بدخول السعودية مرة اخرى لاتمام علاج ابنتي وابني .. وانا لااملك مصاريف السفر . ومصاريف اجراء العملية بمصر باهظة فهل يقف الى جواري وجوار ابنائي اصحاب القلوب الرحيمة حتى يتم اجراء العملية .

حسن جابر حسنين
اسكندرية - كرموز
المساكن الشعبية
وابور الجاز - بلوك ٣
مدخل ٢ شقة ٢٣


سلوى حسن جابر

فزورة لمن يفهم ؟

وزير الوزارتين .. زوج الاثنتين .. وماجعل الله لرجل من قلبين !!

احمد قاسم احمد
قنا

انا لله وانا اليه راجعون

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار واعضاء الامانة العامة ورؤساء الحزب بالمحافظات ومحمد عامر رئيس تحرير الجريدة .. والمحررون يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ على الجبالي رئيس الحزب بالفيوم . في وفاة زوجته .. للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

من يحمي حقوق الانسان العربي ؟!

بقلم : رياض سيف النصر

في الاسبوع الماضي تم اغتيال المنظمة العربية لحقوق الانسان رغم انه لا احد من اعضائها يحمل سلاحا .. او يعرف حتى كيف يستخدمه ، ولم يضبط احد منهم وهو يعد مؤامرة لقلب نظام الحكم ، او يشترك في تنظيم سري يعادي الحكومات العربية .

ومع ذلك فقد ارتكبت المنظمة جريمة تفوق كل الجرائم السابقة في عرف الحكام العرب ، دافعت عن حقوق الانسان المقهور داخل كل قطر عربي وسعت لان تعيد له حقوقه المسلوبة وحاولت ان تقول لكل حاكم عربي « قف مكانك لا تعتد على حقوق مواطنيك » .

ولم يكن مستغربا بعد ذلك ان تتفق الحكومات العربية وربما لاول مرة في تاريخها ، على مواجهة العدو الرئيسي للامة الممثل في المنظمة العربية لحقوق الانسان والتي يراسها شيخ لايملك من الاسلحة سوى قلمه .

ولابد ان الذين شاركوا في هذه الجريمة يشعرون الآن بالفخار لانهم نجحوا في اسكات الصوت الوحيد في الوطن العربي الذي يسعى للحفاظ على حقوق الانسان ايا كان لونه او دينه او انتماؤه السياسي .

والامر المثير انه حتى هؤلاء الذين قامت المنظمة من اجل الدفاع عن حقوقهم ، لم يحاولوا ان يدفعوا عنها الطعنات .

ولا نجد تفسيرا لذلك سوى تفشي حالة البلادة .. العامة بين المثقفين . تلك الحالة المرضية التي جعلتهم لايبالون بما يجري حولهم .

واذا كان هذا القرار قد أضر بالمنظمة العربية لحقوق الانسان . فانه الحق ابلغ الاضرار بسمعة الحكومة المصرية . فالشعب العربي في مختلف الاقطار ينظر الى مصر باعتبارها الطليعة ، ولاشك ان هذا القرار قد اصاب الجماهير العربية بخيبة امل .

وقد أكد البيان الصحفي الصادر عن المنظمة :

انها ترى في القرار خسارة كبيرة لمصر بقدر ماهو خسارة لحقوق الانسان العربي . لأن وجود المنظمة على ارض مصر كان مؤشرا على صدق التزام الحكومة المصرية بالمبادىء التي تطرحها وعلى هامش الحرية التي كانت تسمح به . فالقرار لايمكن الا ان يفسر كمحاولة للتغطية على الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان التي تحدث في الوطن العربي ..

وانا اؤيد المفكر القومي الدكتور عصمت سيف الدولة في قوله .. ان اتخاذ هذا القرار لايتم عن قدر كبير من الذكاء ، لانه اذا كان سيرضي بعض الملوك والحكام فانه سيثير غضب الجماهير العربية

لقد ناشدت المنظمة في البيان الذي اصدرته الرئيس حسني مبارك ليتدخل لالغاء هذا القرار . كما ناشدت الراي العام العربي والعالمي وجمعيات حقوق الانسان وجميع القوى الديمقراطية للعمل بكل الوسائل من اجل حماية المنظمة واستمرار نشاطها .

واكد الاستاذ الكبير فتحي رضوان ان المنظمة لن تتخلى عن دورها في الدفاع عن حقوق الانسان في الوطن العربي وان الجمعية العمومية ستنعقد في وقت قريب داخل الوطن العربي او خارجه .

والسؤال الذي يفرض نفسه :

هل ضاقت صدور الحكام العرب بحيث لم تعد تحتمل قيام منظمة تدافع عن حقوق الانسان العربي ؟.

لقد نشأت المنظمة - كما يؤكد البيان الصحفي الذي اصدرته - كاستجابة لسلسلة التحديات التي تواجهها قضية حقوق الانسان في الوطن العربي . وضمت الآلاف من المواطنين العرب في جميع الاقطار العربية ومناطق التجمعات العربية الكبرى خارج المنطقة العربية من مختلف الاتجاهات الفكرية والسياسية . واختصرت المنظمة طريقها في مخاطبة الرأي العام العربي والحكومات العربية دون اثارة ودون محاور ، ومن خلال التقاليد الراسخة لنشاطات حقوق الانسان المتعارف عليها دوليا واستطاعت خلال هذه الفترة الوجيزة من عمر اي تنظيم مماثل ان تثبت صدقها وان تكتسب ثقة الراي العام العربي فتضاعفت عضويتها عدة مرات وتزايدت افرعها . حتى غدا لها ثمانية افرع في الدول العربية ومراكز التجمعات العربية الكبرى خارج الوطن العربي .

فهل تستحق المنظمة بعد كل هذه الجهود صدور قرار وقف نشاطها ومن جانب مصر بالذات ؟

بقيت ملاحظة أخيرة . وهي ان انعقاد الجمعية العمومية لمنظمة حقوق الانسان العربي في اي دولة اوربية سيثبت للعالم اجمع وبالدليل القاطع ان كل الحديث الذي يدور حول الديمقراطية في الوطن العربي هو مجرد شعارات جوفاء .

●○●○●

عفوا يا استاذ انك تمزق الصفوف


بقلم : دكتور محمد عادل زكريا

يهمني في البداية ان اوضح انني لا انتمي لاي حزب من الاحزاب او جماعة من الجماعات ولكنني اتابع صحيفتي الاحرار والنور باعتبارهما معبرتين عن فكر حزب معارض لـه ثقله السياسي وممن تسعدهم جهود صحيفة النور لنشر الوعي الاسلامي وباعتبارها منبرا اسلاميا يسعدنا جميعا ان يقوى ويزدهر واحقاقا للحق فان جهود الاستاذ الحمزة دعبس في هذا المجال بارزة وواضحة ومشكورة ..

ولقد بقي تقديري لصحيفة النور يزداد وينمو منذ صدورها الى ان اذهلني وادهشني ما وصلت اليه الامور في الآونة الاخيرة من اتخاذ تلك الصحيفة الغراء منبرا للهجوم على رجال افاضل رجال معروف لهم الباع الطويلة في الدعوة الاسلامية والجهاد في سبيل الله مثل الشيخ صلاح ابواسماعيل هذا الرجل الذي يحظى بكل التقدير والاحترام في قلوب المسلمين داخل مصر وخارجها والاسى ما المني بل وادمى قلبي هو ذلك التراشق لاولي الارحام بل ولرجل لانزكيه عن الله كالشيخ صلاح ابواسماعيل .. ان الله تعالى يقول « واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام » ويقول « فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم » صدق الله العظيم .

لقد افرد الاستاذ الحمزة دعبس صفحات جريدة النور للنيل من قريبه الشيخ صلاح ابواسماعيل وكنت أربا بالاستاذ الحمزة عن ان يتخذ منبرا من منابر الدعوة من اجل الاساءة وتصفية الحسابات وارجوه ان يحرص على استمرار الدور المضيء لتلك الجريدة وعدم الهبوط بها الى مثل ذلك الدرك .

ولقد قرأت مقال الاستاذ الحمزة دعبس بالعدد ٢٤ في ١٧ ربيع اول عام ١٤٠٧ والذي اظنه اطول مقالاته على الاطلاق قرأته مشدوها ممتزج بالدهشة ولم اصدق ان يصدر مثل هذا الاسلوب عن رجل فاضل مثل الاستاذ الحمزة ونظرا لان الساكت على الحق شيطان اخرس فان لي تعليقا ارجو ان يتسع له صدر الاستاذ الحمزة اوجزه فيما يلي اولا يؤكد الاستاذ الحمزة ان الشيخ صلاح قد انضم الى حزب الاحرار بصورة مخالفة لنظم ولوائح الحزب فيقول . اما فرية انضمامه للحزب منذ ستة أشهر فانه يفضحها خطاب ارسله بنفسه الى حزب الامة في يوم ١٩٨٦/١/٣١ واقول للاستاذ الحمزة انه مادمت تؤكد يقينا ان الشيخ صلاح قد عين نائبا لرئيس الحزب دون مرور الستة اشهر اللازمة لذلك فانني اسألك عما اذا كانت تلك سقطة للشيخ صلاح ام انها سقطة للحزب الذي سمح بذلك واتهام لرئيس الحزب الذي كان يملك الموافقة والرفض انك يااستاذ الحمزة تتهم حزب الاحرار بسلفه الحزب الذي لايحترم لائحته

ثانيا : انني استحلفك بالله يا استاذ الحمزة ان تجيب اين كنت طوال تلك الشهور ولماذا ذلك الصمت الطويل وانت تعلم ان الساكت عن الحق شيطان اخرس

ثالثا . انني ادعوك لان تفكر فيمن المستفيد في هذا التراشق من المتضرر ومن المستفيد ؟ ان المستفيدين من ذلك هم اعداء الدين الاسلامي من شيوعية وعلمانية وصهيونية

رابعا . كنت أربأ بعالم مثلك ان يتخذ كلمة الشيخ صلاح وهي « ويشفي صدري » وكلنا نفهم ان المقصود بها يريح صدري فتقوم انت باستغلال تلك العبارة وتأويلها متخذا منها مادة للتهجم والتشهير

خامسا : انك تأخذ على الشيخ صلاح انه دخل حزب الوفد الذي لايعلم بعض افراده عما اذا كان التشهد سورة من القرآن ام لا (حسب قولك) وهنا اقول لك يااستاذ الحمزة ان الشيخ صلاح لم يكن وحده فمرشحو الاخوان كانوا في قوائم الوفد ايضا فلاداعي للاساءات .

سادسا ان مواقف الشيخ صلاح وشجاعته لاتحتاج للتذكير بها ومنذ تعذيبه في سجون عبدالناصر ومواقفه في مجلس الشعب وكفاحه من اجل تطبيق شريعة الله لا تخفى على احد وكفاه فخرا شهادته في قضية الجهاد

واخيرا فاني ادعوك الى الحفاظ على جريدة النور وابعادها عن مثل تلك الامور الشخصية والابقاء عليها منبرا مضيئا للعمل الاسلامي لتحفظ لها دورها في نشر الفكر الاسلامي واقول لك انه اذ قيلت لعمر بن الخطاب فقال لاخير فيهم ان لم تقولوها ولاخير فينا ان لم نسمعها

مع الأحرار

المكتب السياسي لحزب الأحرار : عقد المؤتمر العام للحزب قبل ٣١ مارس

أعلن مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار في الاجتماع الموسع الذي عقده المكتب السياسي لحزب الاحرار ظهر الأربعاء الماضي حتمية دمج وزارة الاقتصاد مع وزارة التخطيط وذلك لمنع الازدواجية المترتبة على فصلهما خاصة ان تخطيط مستقبل مصر قائم على اقتصادياتنا الاقتصادية .

وطالب بعدم تشكيل لجان وزارية وذلك للحيلولة دون تفتيت الوزارة .

وتناول زعيم الحزب بالتفصيل الموقف الأمريكي الايراني وقال ان هذا التقارب ادى الى كشف سياسات ريجان وطالب شباب الحزب بضرورة النزول الى المحافظات من اجل الدعوة الى تطبيق الشريعة وعمل مشروعات اقتصادية في مقار الأحزاب .

ونوه الى أن خطاب الرئيس قد جاء خلوا من قضايا كثيرة منها تطبيق الشريعة الاسلامية ولم يضمنه اي مبادرات في هذا الصدد مثل منع الخمور او تحويل الدين الى مادة اساسية في المدارس والجامعات كما ان الخطاب قد جاء خلوا من الاشارة الى تعديل قوانين الاصلاح الزراعي ومعدلات التضخم الحقيقية وطلب من لجان الحزب ضرورة الاسراع بالرد على خطاب الرئيس مبارك وخطاب تكليف الوزارة الجديدة وذلك لكي تواكب الحزب الحركة السياسية بشكل فعال .

وفي نهاية الاجتماع اصدر المكتب السياسي التوصيات التالية :

● تنشيط العضوية في المحافظات
● متابعة تكوين القوائم الحزبية لمجلس الشعب والشورى
● الاعداد لعقد المؤتمر العام للحزب قبل ٣١ مارس الحالي ووضع برنامج لعقد مؤتمرات المحافظات .
● تكليف اللجان بالرد على خطاب الرئيس .

جانب من اجتماع المكتب السياسي لحزب الاحرار

الأربعاء القادم اجتماع ممثلي شباب احزاب المعارضة

يعقد ممثلو شباب احزاب المعارضة المصرية اجتماعا يوم الأربعاء القادم بمقر حزب العمل لمناقشة خطة التحرك في المرحلة المقبلة والقضايا المطروحة على بساط البحث .

صرح بذلك عاطف البيل وكيل لجنة شباب الأحرار .

تهنئة

جرجس بشاي الشقيري كبير ضباط المراقبة الجوية بمطار القاهرة الدولي وعضو لجنة الدعوة والفكر بالحزب يهنيء ابن حلوان البار الدكتور/ محمد على محجوب لثقة السيد رئيس الجمهورية باختياره وزيرا للاوقاف .

مؤتمر القاهرة قبل نهاية العام الحالي

تعكف امانة حزب الأحرار بالقاهرة حاليا على الاعداد لعقد مؤتمر الحزب بالقاهرة تمهيدا لاختيار قيادات الحزب بالقاهرة وذلك خلال شهر ونصف من الآن .

ومن ناحية اخرى تنظم لجنة شباب القاهرة برنامجا سنويا يتضمن رحلات الى كافة محافظات الجمهورية بأسعار رمزية وذلك بعد عرضه على الدكتور وحيد صادق رئيس لجنة شباب حزب الاحرار .

زيارات ميدانية لمحافظات الصعيد

قرر سامي انيس لوقا وكيل حزب الاحرار القيام بزيارة تشمل كافة محافظات الصعيد وذلك بهدف الاجتماع مع رؤساء الحزب في هذه المحافظات لاستعراض مشاكل هذه المحافظات وعرضها على المحافظين ورؤساء المدن .

رؤساء الحزب في المحافظات في طنطا الخميس القادم

يعقد رؤساء الحزب في المحافظات اجتماعا موسعا في مدينة طنطا في الرابعة من بعد ظهر الخميس القادم وذلك بناء على دعوة من احمد التراس رئيس الحزب في الغربية .

يناقش الاجتماع مشاكل المحافظات وخطة تحركها في المرحلة المقبلة ويتوقع ان يفضي الى مذكرة ترفع الى رئيس الحزب .

صح النوم ياوزارة الزراعة

عقدت امانة الحزب في الفيوم اجتماعا في الأسبوع الماضي برئاسة على الجبالي رئيس الحزب في المحافظة وذلك لبحث الشكاوى المقدمة من الفلاحين بخصوص مطالبة وزارة الزراعة لهم بتوريد طن ونصف ارز عن الفدان رغم ان متوسط انتاج الفدان هذا العام نصف طن .

كما تم خلال الاجتماع بحث مشاكل الانارة والتي مازالت عزب كثيرة محرومة منها رغم موافقة وزارة الكهرباء .

ندوات دينية في الدقهلية بدءا من السبت القادم


الغوابي

قرر حزب الأحرار عقد مجموعة من الندوات في محافظة الدقهلية .

أول هذه الندوات تعقد بعد صلاة عصر يوم السبت القادم بمسجد التوحيد بالجمالية دقهلية .

ويوم الأحد القادم تعقد ندوة اخرى في مدينة المطرية بعد صلاة العصر ايضا ثم تعقبها ندوة ثالثة بعد صلاة المغرب بمدينة المنزلة دقهلية .

يحضر هذه الندوات مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وفضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس الحزب وفضيلة الشيخ يوسف البدري وكيل الحزب والشيخ عبدالله الغوابي السكرتير العام المساعد .

الاحرار تطالب بالكهرباء والماء لمدرسة الرغامة الابتدائية

عقدت الأمانة العامة لحزب الاحرار بكفر الشيخ اجتماعا في الأسبوع الماضي برئاسة محمد على كلش رئيس الحزب في المحافظة وذلك لمناقشة مشاكل المحافظة وانتهى اللقاء بتوصية تقضي بضرورة عقد ندوات اسبوعية في مراكز المحافظة المختلفة لتوثيق صلة الحزب بالجماهير .

نوقش في الاجتماع ايضا مشكلة مدرسة الرغامة الابتدائية وهي المدرسة التي انشئت منذ عشر سنوات والى الآن لم تدخلها الكهرباء أو مياه الشرب

محافظ بني سويف يستقبل قيادات الأحرار بالمحافظة

استقبل المستشار هاشم قراعة محافظ بني سويف في مكتبه الأسبوع الماضي قيادات حزب الاحرار في المحافظة وادار معهم حوارا طويلا طالبوه فيه بما يلي

● ضرورة تدخل المحافظ شخصيا لانهاء جمود البنك الوطني لبني سويف واظهاره الى حيز النور

● ضرورة البحث عن مخرج من المازق الخاص بتخطيط شرق النيل أمل شعب بني سويف بعد افتتاح كوبري النيل .

● وضع ضوابط لتوزيع اللحوم البلدية

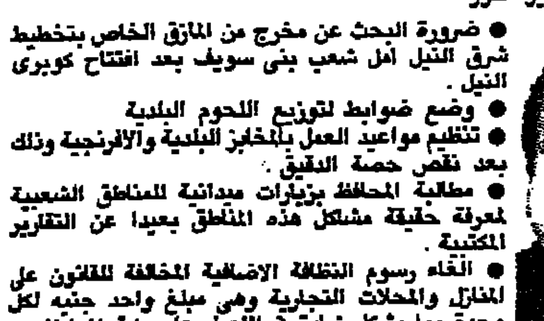
● تنظيم مواعيد العمل بالمخابز البلدية والافرنجية وذلك بعد نقص حصة الدقيق .

● مطالبة المحافظ بزيارات ميدانية للمناطق الشعبية لمعرفة حقيقة مشاكل هذه المناطق بعيدا عن التقارير المكتبية .

● الغاء رسوم النظافة الاضافية المخالفة للقانون على المنازل والمحلات التجارية وهي مبلغ واحد جنيه لكل وحدة مما يشكل زيادة في الاعباء على عامة المواطنين .

● المطالبة بشقة كمقر اساسي للحزب بالمحافظة بدلا من مقر الحزب المخصص بقرار رئيس الوزراء سنة ١٩٧٧ وهو المقر الحالي للحزب الوطني .

حضر اللقاء من قيادات الحزب محمد عبدالحميد سالم رئيس الحزب بالمحافظة وعلى حسانين الشريف عضو المكتب السياسي ومحمد سلام ومدني صالح .


محمد سالم

مجتمع الاحرار


تم بحمد الله عقد قران الزميل الصحفي بالاحرار حمدي حمادة على سوزان جمال ابو زيد بوزارة الاقتصاد - الأخوة المحررون والعاملون بالجريدة يتمنون للعروسين السعادة والهناء ..



● تم عقد قران ثريا عمر بلال على الزميل جمال نجاتي خليفة بمونتاج اخبار اليوم - ألف مبروك للعروسين ..


● رئيس حزب الاحرار واعضاء الحزب يهنئون الحاج رشاد جاب الله بعقد قران كريمته ايمان رشاد العضو بالحزب والمدرسة بمدرسة جمال عبدالناصر للبنات على زميلها الاستاذ عبدالله ابو العينين شرف المدرس بنفس المدرسة .

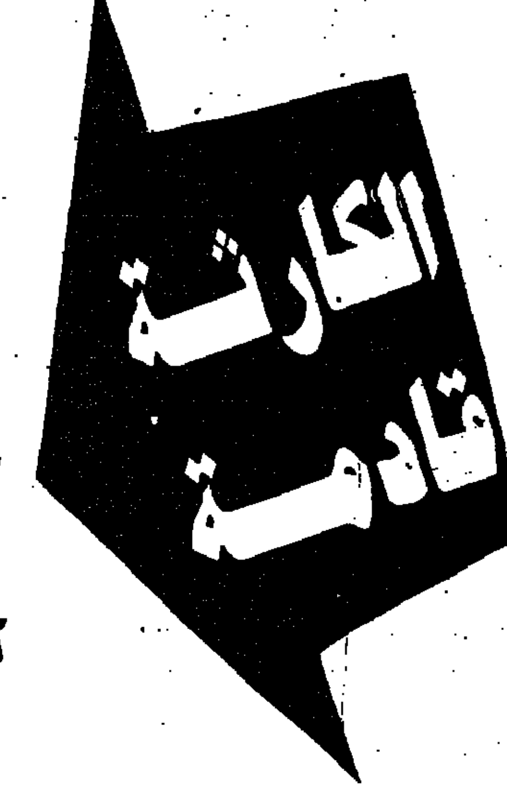
● في ٢٤ نوفمبر الحالي لقي ١٣٠ شخصا مصرعهم واصيب اثنان عندما انهار بهم منزل مكون من ٥ طوابق بشارع الجيش امام دار المعلمين في دمنهور .. وكان من بين الضحايا ستة اطفال !!

● وقبلها في ١٨ نوفمبر الحالي ايضا لقي ٥ مصرعهم واصيب ٤ في انهيار منزل من ٣ طوابق بشارع سيدي البرجي بحي اللبان بالاسكندرية .. انهار المنزل على السكان وهم نيام في الثانية صباحا .. كشفت التحقيقات انه صدر قرار بازالة المبنى من حي الجمرك ورفض السكان الاخلاء رغم تكرار التنبيه عليهم .

● وفي ١١ نوفمبر الحالي ايضا لقيت عجوز مصرعها تحت انقاض عمارة بشارع النيل بكرموز مكونة من ٣ طوابق بينما تمكن ١٨ ساكنا من الهرب قبل لحظات من انهيار العمارة .. تبين ان العقار صدر له قرار ترميم من الحي ولم ينفذ !!

● وفي ٢١ اكتوبر الماضي تدخل القدر ونجا ٨ اشخاص من الموت بعد ان انهار بهم المنزل رقم ١٦ شارع بين السهارج في باب الشعرية .. حيث توجه رجال الانقاذ الى هناك وتمكن السكان من النجاة بسلالم الانقاذ الخشبية .. تبين صدور قرار للمنزل بالهدم منذ ثلاث سنوات .. ولم ينفذ !!

● مئات آخرون ماتوا تحت الانقاض في حوادث مماثلة على مدى السنوات الماضية .. آلاف تدخل القدر في انقاذهم من الموت تحت الانقاض وتمكنوا من النجاة بملابسهم فقط .. ولكن اين ذهبوا ؟! .. الى العراء .. في القبور .. والعشش .. والخيام !!



٢ مليون و ١٢٥ ألف منـــزل آيلة للسقوط فوق رءوس سكانها

منـــزل منهـــار وآخـــر على وشـــك الانهيـــار ! (تصوير : بكر خليل)

المهندس محمود على حسن رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب

السكان نقرأ الشهادة يوميا قبل النوم !!

ولكن الى أين نذهب .. الى القبور أم الخيام ؟!

● تضمن تقرير خطير اصدرته المجالس القومية المتخصصة هذا العام وعرضته على الحكومة ان مليونين و ١٢٥ الف منزل في مصر آيل للسقوط ، وان هذا يهدد بحدوث كارثة خلال السنوات القادمة اذا لم تواجه الحكومة هذه المشكلة وتضع الحلول العملية والفورية لانقاذ الملايين من الموت تحت الانقاض او التشرد من العراء !!

وجاء في التقرير ايضا ان اكثر من ٢٠ مليون مواطن سينضمون الى سكان العراء والمقابر والارصفة - وان من بين هذه العقارات عشرات الآلاف من المساكن الشعبية والاقتصادية التي تاثرت بالاهمال في صيانتها وترك شاغليها يغيرون في معالمها !!

ولاشك ان هذا الرقم مفزع ومخيف بل ويثير الرعب .. ولكن كيف تواجه الحكومة هذه الكارثة ؟! ان الحكومة لا تفعل شيئا سوى اصدار قرارات بازالة المباني الآيلة للسقوط خوفا من تزايد عدد الضحايا وتلقى بهم على ارصفة الشوارع دون مأوى !!

وتمتلىء قاعات المحاكم واروقة الشرطة والنيابة بآلاف القضايا والمشاكل والمنازعات فيما يتعلق بالمساكن الآيلة للسقوط ، وكلما زادت ازمة الاسكان ازدادت حدة هذه الصراعات وزاد عدد الاسر التي تعيش في قلق وتوتر ورعب !!

ولكن لماذا تنهار المنازل فوق رءوس سكانها ؟ ومن المسئول عن هذه الكارثة ؟ السكان ؟ المسئولون في الحي ؟ هل هو المحاكم ؟ الحكومة ؟! هذا ما تطرحه الاحرار في هذا التحقيق للوصول الى اجابة وحل لهذه الكارثة !!

البداية

في البداية يصدر قرار من رئاسة الحي بهدم العقار الآيل للسقوط واخلاؤه من شاغليه للحفاظ على الارواح .. ويخطر بذلك الملاك والمستاجرون وقسم الشرطة التابع له العقار ، وقد حدد القانون مهلة ١٥ يوما للمتضررين بالطعن في قرار الهدم وانتداب خبير من وزارة العدل لمعاينة العقار وصدور قرار آخر اما بالتنكيس او الازالة الجزئية او الكلية وفي هذه الحالة لايمكن باي حال من الاحوال اخلاء العقار من شاغليه او تنفيذ قرار الهدم لحين الفصل في الدعوة التي اقامها المتضررون .

وغالبا ما تستغرق الدعوى امام القضاء حوالي عشر سنوات .. وكثيرا ما تقع الكارثة فينهار المنزل فوق رءوس السكان قبل ان يفصل القضاء في الدعوى رغم صدور قرار الازالة الفوري !!

وامام القاضي يقف العشرات من النساء والاطفال والشيوخ ممن صدر قرار بهدم منازلهم يبكون ويتوسلون .. اين نذهب باولادنا ... هل نسكن فوق الارصفة .. ام في القبور .. ام في العشش والخيام ؟ ويضطر القاضي لتأجيل الدعوى لعدة اشهر اخرى .

وامام الدوائر ١٠ ، ٢٤ ، ٢٩ طعون بمحكمة جنوب القاهرة يتجمع المئات من الرجال والنساء ينتظرون حكم المحكمة للفصل في قرارات الازالة والهدم .

● حامد عبدالباسط سليم (٥٤ سنة) يعول اسرة من ٥ افراد يقول - صدر قرار بازالة العقار الذي نسكن فيه منذ عامين وتم تأجيل القضية اكثر من مرة لانتداب خبير من وزارة العدل بعد ان قام جميع السكان بمنزلنا بالطعن في قرار الهدم .. فاين نذهب ؟! هل نسكن في المقابر مع الموتى ؟! اننا لانملك ثمن مقدم شقة ولانستطيع حتى ان ندفع الايجارات المرتفعة التي نسمع عنها الآن !!

● سلطان ابو ذكرى (٦٠ سنة) اننا نفضل ان نموت تحت الانقاض بدلا من الموت في العراء فكيف بعد كل هذا العمر اسكن في العراء - رغم انني اعرف مدى خطورة حالة المنزل الذي نسكن فيه لكن



مشهد يتكرر في كل مـــرة .. جنود الانقـــاذ يصلون بعـــد فوات الأوان !

●● رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب : أطالب الحكومة بالتدخل فورا قبل وقوع الكارثة !!

تحقيق : سيد عبدالعاطى

اين نذهب انني لا استطيع ان اسكن انا وزوجتي واولادي في عشة او خيمة مهما كان الثمن .

نقرا الشهادة دائما

● فاطمة عبدالله السيد (٣٧ سنة) اننا نقرا الشهادة كل يوم قبل ان ننام .. واصبحت حياتنا رعبا .. ونتوقع الموت في اى لحظة .. فقد انهار - منذ ثلاث سنوات المنزل المجاور لنا ودفن ١٥ فردا تحت الانقاض .. ونحن نتوقع نفس المصير .. فاين نذهب ؟!

● سهير ابو السعود (٥٨ سنة) لقد صدر قرار بازالة منزلنا حتى سطح الارض منذ ثلاث سنوات .. حاولنا خلال هذه المدة البحث عن سكن فلم نستطع وتقدمنا الى محافظة القاهرة للحصول على شقة ولم نتمكن ورغم اننا عرضنا على صاحب المنزل ، ان نتولى ترميم العقار الا انه رفض واصر على قرار الهدم الصادر من الحي .

● احمد عبدالرحمن جبر (٦٥ سنة) صاحب عقار - صدر قرار بازالة العقار حتى سطح الارض ولكن السكان طعنوا في القرار ومازالت القضية امام القضاء منذ عامين واخشى ان ينهار المنزل فوق رؤوسنا جميعا ورغم انني حذرت السكان من وقوع الكارثة الا انهم طلبوا مني ان ادفع لكل ساكن الفي جنيه لكي يترك شقته .. ولست ادرى من اين ادبر هذه الآلاف .. ان كل ما احصل عليه من هذا المنزل بضع جنيهات انني اطالب بان يكون القانون حازما لانقاذ ارواح الابرياء من اطفال وشيوخ قبل ان تنهار المنازل فوق رؤوسهم .

سوء التقدير

وفي حي وسط القاهرة قال لي مسئول اسكاني كبير - ان القاهرة القديمة تجاوزت العمر الافتراضي ، اما عندي في حي وسط فهى اكثر مناطق الجمهورية مهددة بالانهيار .. ولكن ليست كل المباني كما تتصور فان هناك بعض المنازل يمكن صيانتها لتعيش فترات اطول .

والجهات التنفيذية في الحي لا تتقاعس عن تنفيذ قرار الهدم في حالة الخطورة الداهمة للعقار والمادة ٦٥ من القانون ٤٩ اعطت لنا الحق في ذلك .

اما بالنسبة للمباني التي تنهار فوق السكان فاما ان السكان طعنوا في قرار الهدم وتكون القضية امام القضاء وفي هذه الحالة لانستطيع التدخل حتى يفصل القضاء في الدعوى واما ان يكون هناك سوء تقدير لحالة المبنى فينهار فجأة .

يقول محمد عبدالسميع رمضان المحامي بالنقض - ان المادة ٥٥ من القانون ٤٩ لسنة ٧٧ اوردت في فصل كامل للمنشآت الآيلة للسقوط .. بان القرار يصدر فيما يتعلق بالعقار سواء بالتنكيس او الازالة الجزئية او الكلية - هذا القرار يطعن لذات الشأن وساكني العقار وكل من هذا له الحق في الطعن لانه حق دستوري .

والمادة ٥٩ من نفس القانون اعطت الحق لكل من يهمه الامر سواء مالك او شاغل العقار ان يطعن على هذا القرار في مدة ١٥ يوما .

- تفصل المحكمة في هذا الطعن بصفة مستعجلة وتحال القضية الى خبير تابع لوزارة العدل ، ونظرا لقلة عدد المهندسين والخبراء وكثرة عدد قضايا الطعون والتي تزيد في القاهرة وجدها على ٣٠٠ الف قضية خلال عام واحد فقط ، هذا يؤدي الى تأجيل الدعوى عدة مرات وبذلك يطول أمد التقاضي حتى فترات قد تصل الى عشر سنوات .

اما المادة ٦٥ من ذات القانون يجوز للجهة الادارية (الحي) المختصة بشئون التنظيم في احوال الخطر الداهم اخلاء المبنى من السكان واتخاذ ما تراه من احتياطات وتدابير في مدة لا تقل عن اسبوع ، واحيانا يرفض الساكن رغم علمه بأن العقار مهدد بالسقوط في اي لحظة لانه لايملك سوى أن يسكن العراء هو وزوجة واولاده بعد ان تخلت عنهم الدولة ولجأت لبناء المساكن الفاخرة .

قلة عدد الخبراء

اما المهندس احمد معوض الحلواني خبير الاسكان بوزارة العدل فيقول : ان عدد الخبراء قليل جدا بالنسبة لعدد القضايا الضخم .. كما ان الاجور والحوافز التي يتقاضاها عن كل قضية لا تذكر .. وهذا لايدفع الخبير للعمل والاجتهاد .

اما بالنسبة لدور الخبير بعد ان تصله اوراق القضية من المحكمة ، فيتم تشكيل لجنة من ثلاثة مهندسين انشائيين ومعماريين وتحدد فيها مواعيد يخطر خلالها الخصوم ثم نقوم بالمعاينة واعداد تقرير يرسل الى المحكمة بعد مراجعته فنيا ومن هنا ينتهي دور الخبير ولانعرف ماذا يتم بعد ذلك حيث ان القرار النهائي في يد المحكمة والجهات التنفيذية .

وعن تأخير القضايا يقول خبير وزارة العدل - السبب الوحيد هو كثرة عدد القضايا وقلة عدد الخبراء .

ويعترف محمود على حسن رئيس لجنة الاسكان والتعمير بمجلس الشعب بان عددا كبيرا من العقارات مما جاء في الاحصائية ايل للسقوط بالفعل ولكن يمكن ترميم وصيانة عدد كبير منها لأن المباني القديمة ثروة عقارية هائلة لابد من اطالة عمرها والابقاء عليها اطول فترة ممكنة حتى لا تتعقد المشكلة الحالية باكثر نتيجة انهيار عدد اكبر من المنازل عاما بعد عام ، واطالب الحكومة بكامل هيئاتها ان تتجه الى بناء الاسكان الشعبي وان تتخلى تماما عن الاسكان فوق المتوسط والفاخر وكذلك توحيد القوانين لخدمة القاعدة العريضة غير القادرة على التمليك بهذا الاسلوب فليس من المنطق ان تخصص الحكومة ١٠ الاف وحدة فقط كحالات الاخلاء بينما يقف طابور طويل يمثل الالاف ممن انهارت منازلهم او ستنهار !!

وكشف رئيس لجنة الاسكان عن ان الحكومة لاتبنى سوى ٤٠ الف وحدة سكنية كل عام فقط وان معظم هذا الاسكان فاخر ، وان الحكومة كانت قد اتفقت مع القطاع الخاص ان تكون ٦٠ ٪ من جملة انشاءاته وحدات اقتصادية والباقي متوسط ، لكن القطاع الخاص خالف الاتفاق وقام ببناء ٦٠ ٪ فوق متوسط وفاخر وتخلى هو والحكومة عن البناء الاقتصادي ولذلك اصبح هناك فائض بلغ حوالي ١٠٠ الف شقة في القاهرة وحدها !!

واضاف رئيس لجنة الاسكان والتعمير بمجلس الشعب ان ما يحدث من حوادث انهيار للعقارات ليس في حاجة الى تشريع جديد ولكن في حاجة الى تنفيذ القوانين وان القضاة يؤجلون قضايا الهدم لاشهر طويلة حيث تقع الكارثة .. والمأساة انسانية فماذا يفعل القضاة هل سيصدرون الاحكام بطرد الاهالي ليسكنوا في العراء

القوانين لاتشجع الملاك

وفي تقرير اعده المهندس الاستشاري حسين صبور جاء فيه : ان قوانين الايجارات المعمول بها الآن لاتشجع اى مالك على الحفاظ على ما يملكه من مساكن نظرا للاجرة المتواضعة التي يحصل عليها ونظرا للارتفاع الرهيب في سعر الارض الذي يمكن المالك من تحصيله في حالة انهيار مبناه وقيامه ببيع الارض نقدا دون العقار

تفاصيل ماساة عمارة دمنهور التى انهارت وتجاهلتها صحف الحكومة

القدر .. الاهمال .. اللامبالاة ، كانت السبب في حادث انهيار عمارة دمنهور .. حادث مروع تجاهلته الصحف القومية مع سبق الاصرار والتعمد عدا خبر مبسط نشرته الاهرام عن اسماء القتلى والمصابين .

هذا الحادث يجب الا يمر مر الكرام .. خاصة اذا عرفنا مدى المآسي التي نتجت عنه . اسرة كانت تسكن المنزل ضاع شيخها الكبير وضاعت زوجته وابنه . وضاعت طفلة عمرها شهران وطفل عمره ٦ سنوات .. ضاع كل شيء في لحظة ، كانت نتيجة اهمال طويل ينشر ظلاله الكئيبة ليس في دمنهور وحدها ، بل في كل مكان من أرض الوطن المسكين !!

عندما توجهت الى دمنهور لتغطية الحادث لم اكن أبدا أتخيل انني سأرى مأساة بكل هذه البشاعة لا يملك الانسان تجاهها الا ان يقول ، لا حول ولا قوة الا بالله ، توجهت في أول الامر الى مكان العمارة المنهارة كما وصفوها لي بشارع الجيش امام معهد الخدمة الاجتماعية وبالطبع لم أجد امامي سوى انقاض العمارة وبعض جنود الامن المركزي .. فسألت ساكنة من عمارة مجاورة للمنزل المنهار فارشدتني الى المنزل الذي يضم بقايا السكان الذين تم انقاذهم

الجميع ماتوا

وهناك وجدت سرادق العزاء والتقيت بمحمد محمود الخراش الذي بدا صوته محتبسا في أول الامر . تنهار الدموع من عينيه وبصعوبة بالغة هدأ وبدأ يتكلم .. هذا المنزل نسكن بـه منـذ ٢٥ سنة تزوجت فيه منذ ٢٢ سنة في نفس الشقة التي كان والدى ووالدتي يقيمان بها ..

فنحن الاسرة الوحيدة المستأجرة أما باقي السكان فهم اصحاب المنزل الذي يتكون من خمسة طوابق كنا نسكن الطابق الاول انا وزوجتي ، نفيسة الماشي ، وأولادنا ، محمود ، وكان بالصف الثالث الاعدادي ، وأحمد ، وكان عمره ٦ سنوات ، وعبير ، وكان عمرها ستين يوما فقط ، وثناء ، وعمرها ١٩ سنة حاصلة على دبلوم تجارة ، وروضة ، وعمرها ٢١ سنة حاصلة ايضا على دبلوم تجارة ووالدى ووالدتي كانت تقيم معنا .

وكان الحادث يوم السبت الماضي الساعة السابعة مساء كنت في الورشة التي اعمل بها وسمعت ان منزلا بشارع الجيش إنهار على سكانه .. جريت بسرعة الى هناك فاذا به هو المنزل الذي اسكن به .. كانت الصدمة قاسية اصبت بالاغماء وعندما افقت وجدت كل شيء قد انتهى ، الجميع ماتوا ماعدا روضة وثناء حتى أخي اسماعيل الذي كان هو وابنه محمد في زيارة أبوينا لانه ساكن بعيد هو واسرته .. ماتا هما الاثنـان .. كل شيء راح .. عليه العوض ومنه العوض .. ولم يستطع محمد الخراش ان يكمل كلامه اختفى صوته وانهمرت دموعه

فتدخل في الحديث خاله .. عبدالمنعم الزواوى الذي يؤويه في شقته التي تتكون من حجرتين صغيرتين قال : لم يتبق من أولاد محمد الخراش غير ، ثناء ، وروضة ، لانهما كانا خارج المنزل في ذلك الوقت وعند دخولهما المنزل حدث الانهيار فاستطاعت روضة الهرب بسرعة واصيبت ثناء اصابة خفيفة ، واخذني الرجل من ذراعي وبخلنا الحجرة المجاورة ، وقال هذه ثناء وهذه روضة ولكنهما لا يتحدثان اطلاقا منذ الحادث .

ويستطرد - قائلا - ان الخسارة لم تقف عند هذا الحد ولكن المشكلة ان ، روضة ، - كانت مخطوبة وكانت على وشك الزفاف وكان الجهاز بتاعها كله في البيت الذي انهار حجرة نوم وصالون وسفرة وجميع مستلزمات الزواج وحتى ، المصاغ ، ايضا ضاع تحت الانقاض والمشكلة الاكبر ان هذه الشقة الصغيرة هي شقة اسرة خطيبها لانه ابن خالها فهل يصح ان تقيم فتاة مخطوبة مع خطيبها في شقة واحدة - وحتى اذا رفضت فأين تذهب ؟ هل تقيم في الشارع ، وسألته ما موقف المسئولين مما حدث ؟ ماموقف المحافظ ؟؟

وأجاب الرجل .. الحقيقة ان المحافظ عندما علم تكفل بعملية دفن الجثث واهل دمنهور كلهم وقفوا معنا في عملية الدفن وتشييع جثمان الموتى ثم اقام المحافظ سرادق العزاء ووقف وتلقى العزاء بنفسه واستمر في السرادق حتى النهاية .

هل يستجيب ؟

وسألته - هل وعدكم المحافظ بشقة ؟

فأجاب على محمود الزواوى - ناظر مدرسة وقريب الاسرة المنكوبة : بعد انتهاء سرادق العزاء واثناء استقلال المحافظ لسيارته قلت لـه ان المشكلة الاساسية الآن هي شقة لهاتين الفتاتين تقيمان بها لانه ليس من المعقول ان يظلا في شقة اسرة خطيب روضة .. وفي الحال استدعى المحافظ رئيس مدينة دمنهور ، مصطفى منصور ، الذي كان متواجدا في العزاء وقال له لازم تشوف لهم شقة في اسرع وقت فأجابه رئيس المدينة .. حاضر يا افندم ان شاء الله هذا هو ماحدث بالضبط في موضوع الشقة وهي المشكلة الاساسية الآن .. لاننا لا نستطيع ان نعترض على قضاء الله وقدره .

وسألت : نعم هذا قضاء الله وقدره .. ولكن الم يكن هناك أى اهمال من المسئولين أو من اصحاب المنزل ؟ - وقبل ان اكمل سؤالي افاق محمد الخراش رب الاسرة المنكوبة من غيبوبته وتحدث وقال : اذا كان على المسئولين فانا في هذا المنزل منذ ٢٥ عاما ولم اشاهد أي مسئول ولم يصدر للمنزل أي قرار ازالة رغم ان اللجنة عاينت هذه المنطقة منذ حوالي ٥ سنوات وكان المنزل على صورته الحالية ٥ طوابق وقالت اللجنة ان المنزل سليم وليس به أي عيوب والمنزل كله كان مبنيا بالمسلح وليس بالخشب ولكن هذه المنطقة نحن نسمع انها في الاصل كانت عبارة عن بحيرة ثم ردمت منذ سنوات طويلة وهذا يؤثر على البيوت المقامة خاصة التي لم تقم على اعمدة خرسانية .

اما عن اصحاب المنزل فمصيبتهم لا تقل عن مصيبتنا فصاحب المنزل فقط هو الذي نجا لانه كان بيصلي العشاء وقتها ولكن زوجته ماتت في الحادث وزوجة ابنه واولادها الثلاثة وأحد الضيوف كان في زيارة لهم مات هو الآخر ولم يتبق غير صاحب المنزل - وانا لا استطيع ان اتهم صاحب المنزل فقد كانت علاقته بنا اكثر من ممتازة وكان اولاده في السعودية كلما جاءوا في زيارة كانوا يعطوا أولادي هدايا - اما عن بنائه ادوارا بدون ترخيص فالحقيقة اننا عندما سكنا هذا المنزل كان ثلاثة ادوار فقط ثم بنى دورين آخرين منذ حوالي ٧ سنوات لاولاده عندما تزوجوا - واعتقد ان عملية البناء كانت بترخيص ولو لم تكن بترخيص لكانت الادارة الهندسية بمجلس المدينة اعترضت وكانوا اصدروا قرار ازالة وهو مالم يحدث ولذلك فالمسئولية هنا مسئولية مجلس المدينة - ولكن أرجوك لا تكتب هذا الكلام خوفا من ان يرفضوا اعطائي شقة

ليس من اختصاصنا !!

والتقيت بصلاح النفيري مدير الشئون الاجتماعية الذي قال اننا كشئون اجتماعية ليس من اختصاصنا صرف شقق للمنكوبين ولكننا صرفنا مبلغ ٢٤٠٠ جنيه مساعدات للمنكوبين بواقع ٣٠٠ جنيه لكل فرد غير مصاريف الجنازة - اما عن الايواء فقد عرضنا عليهم صرف خيام ولكنهم رفضوا نظرا لأن هناك فتيات على وشك الزواج وكانوا مقيمين في بيوت نظيفة فليس من المعقول ان يقيموا في خيام ولكننا سنحاول مساعدتهم في هذا الموضوع ان شاء الله .

ومن عجائب القدر كما يروى محمد الخراش ما حدث لابنه محمود الذي راح ضحية لانهيار العمارة وهو طالب بالصف الثالث الاعدادي ففي نفس موعد انهيار العمارة كان في الدرس الخصوصي وعندما سأله المدرس عن الواجب ترك الدرس وذهب للمنزل لاحضار الواجب فمات تحت الانقاض .

● اما أحمد محمد الخراش - ٦ سنوات - فكان يلعب في الشارع وعندما سمع عن انهيار المنزل دخل بسرعة فلقى مصرعه ايضا .

● ماحدث من عبدالمنعم الحيوي مأمور بندر دمنهور الذي ظل واقفا أمام العمارة المنهارة طوال الليل وكان أي فرش أو متاع أو مصاغ يعثر عليه كان يسلمه لاصحابه فاستحق بذلك كما يرون سكان المنزل كل الشكر .

روضة الخراش

ثناء الخراش



منـــزل دمنهـــور الـــذى تحـــول الى انقـــاض

تحقيق محمد السايس

هكذا من الاهمل

كلمـــة عتـــاب

اسرار خطيرة .. وشائعات

لقد انتقد الرئيس مبارك اكثر من مرة .. اسلوب الشائعات .. وكل شائعة لها مصدر .. وهي واحدة من ثلاث .. اما اكذوبة .. واما خبر مبالغ فيه .. واما سر افشي .. والآن تثار شائعات كثيرة وخطيرة .. لايمكن تركها لانها أيضا واحدة من ثلاث واهم هذه الشائعات هي -

١ - القرار السياسي الآن .. يتاثر بما يسمى بالمثلث اليساري القوى .. المكون من كبير المهندسين د . رفعت المحجوب .. ومهندس التخطيط (البعيد عن الصورة) د . اسامة الباز .. ومهندس التنفيذ د . مصطفى الفقي مستشار الرئيس لشئون المعلومات والمتابعة .. وانهم يخططون الان لاعادة عجلة الزمان الى العهد الناصري .. بان يتم الاحلال والتجديد في المناصب المؤثرة .. لتسليمها للقيادات الناصرية واعضاء التنظيم الطليعي .. وانهم قد اعطوا الضوء الاخضر للاستاذ حسنين هيكل ليعيد امجاد الناصرية .. وعندما بدأ يتحدث عن صناعة القرار السياسي .. (ليصل الى قلب الرئاسة) فاسكتوه .. حتى تعلم الدرس .. وعاد الى النجومية في الاهرام ليعيد التذكرة لعظمة وامجاد عبدالناصر .. بحجة استعراض احد كتبه .. وانه قد تم التنسيق بين قيادات التنظيم الناصري في الداخل والخارج .

٢ - شائعة اخرى تقول .. ان هذا المثلث يقنع الرئيس مبارك بان الحل الوحيد للتخلص من خطورة التيار الاسلامي الخوميني .. هو اعادة التنظيمات والصحف اليسارية .. وعلى راسها الحزب الناصري .. وتشكيل تنظيم طليعي داخل الحزب الوطني .. ويؤكدون ذلك بوجود اثنين من نواب رئيس مجلس الوزراء كانوا اعضاء في التنظيم الطليعي .

٣ - شائعة اخرى تقول ، ان هناك مكتبا استشاريا .. وعملا .. ومشاركة بين د . رفعت المحجوب ود . عاطف صدقي .. وان المثلث اليساري القوى .. اصبح مربعا قويا بعد انضمام رئيس الوزراء .. والسبب ان وجود ١٧٣ عضوا ناصريا في مجلس الشعب .. كان يحتاج لحكومة تستطيع ان تنفذ (بايمان) تشريعاتهم المعطلة .. للعودة للنظام الشمولي والمريح .. وقد تم .

٤ - شائعة اخرى .. بدأت بعد كتابة الاستاذ احمد بهاء الدين .. عن اعضاء النادي الفرنسي .. وتقول انه يمكن بواسطة المثلث او المربع القوى .. وثمار قرارات يناير ١٩٨٥ التي قضت على الاستثمار .. يمكن العودة بسرعة الى عهد الاتحاد الاشتراكي .. ويؤكدون ذلك بحصول بعض الصحف اليسارية على تراخيص .. وتدعيم حكومي .. وعودة الوفود السوفيتية للظهور .

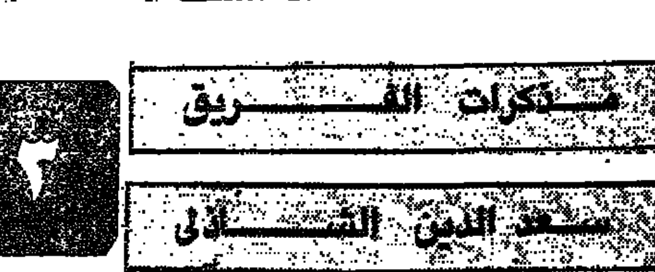
٥ - شائعة اخرى تقول .. ان تعيين زكي بدر في مجلس الشورى .. هو عوض عن قانون يحمى وزراء الداخلية .. الذين يقومون باعمال يعاقب عليها القانون .. وانه اوكل له بمهمة ضرب الاحزاب . والقضاء على مخاطر التيار الاسلامي .. ووعد بعدم رفع الحصانة بعد خروجه من الوزارة .. ورفع قضايا ضده .. وشائعات اخرى تدور وراء الكواليس .. وخطورتها في عدم التعليق .. ولهذا ارجو من القيادات السياسية .. ان تعلن .. لان المثل يقول ان ، السكوت علامة الرضا ، .. واذا كانت صحيحة فيجب علينا (كاحرار ووفديين وأمة .. وتيار اسلامي وليبراليين) ان نستعد للهجرة .. ونطلب من الصليب الاحمر ان يشرف علينا لتطبيق اتفاقية جنيف .. حتى يتم تبادلنا مع احد الدول النامية ببعض اليساريين .

فقاقيع :

★تشريع قادم .. من يعمل عملا جيدا .. ياخذ لقب رفيق .. ومن يعترض يلحق بالرفيق الاعلى .

محمد فريد زكريا

هكذا من الأصل



فى هذه الحلقة من مذكرات الفريق سعد الدين الشاذلى يتحدث عن اسرار خلافه مع وزير الحربية الفريق اول محمد احمد صادق .

كان الشاذلى يرى ان الحرب مع اسرائيل يجب ان تكون محدودة

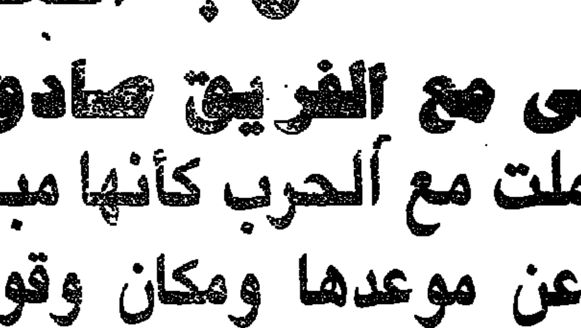
وكان لصادق وجهة نظر اخرى ، يعرضها الشاذلى فى مذكراته .

ولاول مرة يكشف الفريق الشاذلى عن الشكوك التى كانت تدور فى الخفاء بين الرئيس السادات ووزير الحربية احمد ابو أسماعيل ، ويشرح بالتفصيل أسبابها .

كما يتحدث الفريق الشاذلى عن الاسلوب الشاذ الذى اتبعه الاعلام المصرى قبل معركة اكتوبر

ولتتابع ـ عزيزى القارىء ـ المذكرات الهامة للفريق الشاذلى فى السطور التالية :

حـــرب اكتـــوبر





أسرار خلافى مع الفريق صادق : الصحافة تعاملت مع الحرب كأنها مبارزة! يعلن مسبقا عن موعدها ومكان وقوعها

قبل مرور شهرين على تعييني رئيسا للاركان العامة ، كنت قد اصبحت مقتنعا بان معركتنا القادمة يجب ان تكون محدودة . ويجب ان يكون هدفها هو عبور قناة السويس وتدمير خط بارليف ، واحتلاله ثم اتخاذ اوضاع دفاعية بمسافة تتراوح بين ١٠ ، ١٢ كم شرق القناة . وان نبقى فى هذه الاوضاع الجديدة الى ان يتم تجهيز القوات وتدريبها للقيام بالمرحلة الثانية من تحرير الارض .



الفريق سعد الشاذلى : قلت للفريق صادق .. السادات وضعنا فى موقف حرج

وعندما عرضت هذه الافكار على الفريق اول محمد احمد صادق بصفته وزيرا للحربية وقائدا عاما للقوات المسلحة عارض هذه الفكرة بشدة . وقال انها لاتحقق اى هدف سياسى او عسكرى . فهى من الناحية السياسية لن تحقق شيئا وسوف يبقى مايزيد على ٦٠٠٠٠ كيلو متر مربع من سيناء . بالاضافة الى قطاع غزة تحت الاحتلال الاسرائيلى .

ومن الناحية العسكرية سوف تخلق لنا موقفا صعبا فبدلا من خطنا الدفاعى الجديد سوف يكون فى العراء واجنابه معرضة للتطويق . وبالاضافة الى ذلك فسوف تكون خطوط مواصلاتنا عبر كبارى القناة تحت رحمة العدو .

أتمنى .. ولكن .

لقد كانت فكرته فى العملية الهجومية هى ان تقوم بتدمير جميع قوات العدو فى سيناء . والتقدم السريع لتحريرها هى وقطاع غزة فى عملية واحدة ومستمرة .

قلت للفريق صادق :

كم اود أن نقوم بتنفيذ ذلك . ولكن ليس لدينا الامكانيات للقيام بذلك سواء فى الوقت الحالى او المستقبل القريب .

قال الفريق صادق :

لو أن السوفيت اعطونا الاسلحة التى نطلبها فاننا نستطيع ان نقوم بهجومنا هذا خلال عام او اقل .

لم اوافقه على رأيه ، واخبرته اننا قد نحتاج الى عدة سنين لكى نحصل ونتدرب على الاسلحة اللازمة لمثل هذا الهجوم . واعدت ذكر الاسباب التى تفرض علينا القيام بعملية هجومية محدودة وبعد مناقشات مطولة وعبر جلسات وايام متعددة وصلنا الى حل وسط هو تجهيز خطتين ، خطة تهدف الى الاستيلاء على المضايق ، واخرى تهدف الى الاستيلاء على خط بارليف فقط .

طبول الحرب

أخذ السادات يدق طبول الحرب بعد عودته من الاتحاد السوفيتى ويصرخ فى كل مناسبة واحيانا دون مناسبة بأن عام ١٩٧١ هو عام الحسم ولكى يقتنع الجميع بجديته فى ذلك أعلن نفسه قائدا عاما للقوات المسلحة اعتبارا من ٣١ أكتوبر عام ١٩٧١ . وفى الوقت نفسه اخذت وسائل الاعلام المصرية التى تسيطر عليها الدولة تتحدث عن الحرب القادمة بحرية غريبة كأنها نوع من حفلات المبارزة التى يعلن مسبقا عن موعدها ومكان انعقادها .

لقد كان موقفا غريبا وشاذا مما أضطرنى الى ان أفاتح الفريق صادق فى هذا الموضوع حيث قلت له :

أن الرئيس يضعنا فى موقف صعب . أذا كنا حقا سنخوض المعركة هذا العام ، فإن الرئيس يحرمنا من المفاجأة التى يمكن ان نحققها لو أنه ظل صامتا . واذا كنا لن نقوم بالمعركة هذا العام فانه بتصريحاته هذه يمكن ان يدفع اسرائيل الى ان تقوم بضربة اجهاض ضد قواتنا ، او على اقل تقدير فقد تؤخذ هذه التصاريح ذريعة لطلب أسلحة جديدة من الولايات المتحدة

قال لى الفريق صادق :

انه يتفق معى فى وجهة نظرى هذه وانه ناقش الموضوع مع الرئيس وانه يعتقد ان الرئيس يلعب لعبة سياسية .

لم اقتنع بمثل هذه الخدع السياسية وعكفت على تجهيز خطة « المآذن العالية » حتى لاأجد نفسى مفاجأ بقرار سياسى بالهجوم دون فترة انذار معقولة .

وزير جـــديد

وعندما عين الفريق احمد اسماعيل وزيرا للحربية وقائدا عاما للقوات المسلحة خلفا للفريق صادق فى نهاية اكتوبر ١٩٧٢ عرضت عليه خططنا الهجومية لمناقشتها معه . وكنت اعلم مسبقا وجهة نظره عن الحرب من تقرير كان قد تقدم به بصفته مديرا للمخابرات العامة فى النصف الاول من عام ١٩٧٢ ، وفى هذا التقرير ذكر ان مصر ليست على استعداد للقيام بحرب هجومية . وحذر من انه لو قامت مصر بشن الحرب تحت هذه الظروف فإن ذلك قد يقود الى كارثة .

وكان هذا التقرير قد رفع الى الرئيس وأرسلت صورة منه الى القيادة العامة للقوات المسلحة . وأيد رئيس الجمهورية هذا التقرير فى مؤتمره الصحفى الذى عقد فى القناطر الخيرية يوم ٦ يونيو ١٩٧٢ .

وفى شهر سبتمبر ١٩٧٣ قال لى أحمد اسماعيل ، اننا سوف نقوم بالحرب . فاذا سارت الأمور على مايرام فإن أحدا لن يهتم بتوجيه كلمة شكر لنا . اما اذا تطورت الامور الى موقف سوء فانهم سيبحثون عن شخص يلقون عليه التبعة .

كان احمد اسماعيل منزعجا وكان يخشى وقوع الهزيمة ويريد ان يؤمن نفسه ضد هذا الاحتمال ، لقد طرد من قبل الرئيس عبدالناصر مرتين ، المرة الأولى عقب حرب ١٩٦٧ حيث كان يشغل منصب رئيس اركان جبهة سيناء والمرة الثانية فى سبتمبر ١٩٦٩ حيث كان يشغل منصب رئيس اركان حرب القوات المسلحة وقد أثرت هاتان الحادثتان على نفسيته تأثيرا كبيرا . لقد أصبح رجلا يخشى المسئولية ويفضل ان يتلقى الاوامر ويخشى أن يصدرها . يفكر فى احتمالات الهزيمة قبل ان يفكر فى احتمالات النصر .

قلت لأحمد اسماعيل :

انا شخصيا لايهمنى ان اتلقى كلمة شكر إذ ان سعادتى فى ارضاء نفسى ، وإنى لاأخشى كلمة لوم لاننى متيقن باننا سننتصر باذن الله .

لم تطمئنه كلماتى المتفائلة وقال انه من الأفضل ان يصدر رئيس الجمهورية توجيها يحدد فيه واجب القوات المسلحة ، حتى لايكون هناك خلاف فى المستقبل حول هذه الأمور . وانتهت مناقشاتنا على انه سيطلب الى الرئيس السادات اصدار هذا الأمر .

ذكـــاء الســـادات

وقبل بدء العمليات بحوالى أسبوع استدعانى الوزير الى مكتبه وسلمنى كتابا للقراءة . فأخذت فى قراءته فإذا هو توجيه بتوقيع السادات يحدد واجب القوات المسلحة بشكل عام . ولكن هناك جملة واحدة لفتت نظرى وهى :

« حسب امكانيات القوات المسلحة » . كانت هذه الجملة من الناحية النظرية تعنى ان القيادة العامة للقوات المسلحة هى التى تملك القرار الاخير فى تحديد ماهو ممكن وماهو غير ممكن . لقد كان أحمد اسماعيل سعيدا بهذه الجملة وان كان تطور الاحداث فيما بعد قد اثبت ان الرئيس السادات كان اكبر ذكاء عندما كتب هذه الجملة . لأنها تعطيه حق التفضل النهائى من اى قرار تقوم به القوات المسلحة وهى تعلم انه ليس فى طاقتها .

وبعد ان قرأت التوجيه قلت لأحمد اسماعيل ضاحكا

مبروك لقد حصلت على ماتريد .

واعدت له الكتاب لانه كان باسمه ولكنه بطبيعته الحذرة اعاده الى قائلا :

أرجو ان توقع على هذا الكتاب بأخذ العلم .

أخرجت قلمى دون تردد وكتبت عليه « علم وسننتصر باذن الله » ووقعت باسمى وتاريخ التوقيع على الوثيقة . ثم اعدته الى الوزير .

التوجيه الاستراتيجى

هذه هى قصة التوجيه الاستراتيجى التى ذكرها الرئيس السادات فى الصفحة رقم ٣٣١ من مذكراته . باسلوب روائى يقول فيه « كنت قبل ذلك فى سبتمبر ١٩٧٣ قد اصدرت الامر الاستراتيجى للقائد العام ووضعت فيه تصورى للهدف الاستراتيجى وقد كان هذا الامر هو الاول من نوعه فى تاريخ مصر الحديث .

نعم .. لقد كان الامر الاول من نوعه .. ولكن .. لماذا ؟

لانه كانت هناك شكوك خفية ـ مهما حاول الطرفان اخفاءها بين رئيس الدولة ووزير الحربية ، وان التناقض فى اقوال السادات واضح فى هذه النقطة كما هو واضح فى نقاط اخرى كثيرة . ففى كتابه فى الصفحة رقم ٣٣١ يقول أنه حرر التوجيه الاستراتيجى فى سبتمبر ووقع امر القتال فى ٢ أكتوبر . فى حين ان الصور الزنكوغرافية المنشورة فى الكتاب نفسه تقول ان تاريخ الوثيقتين هو أول اكتوبر و٥ أكتوبر على التوالى .

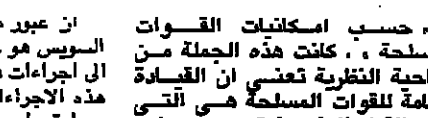
وانى اعلن على الملأ بأن هاتين الوثيقتين مزورتان . ليس لان الوثائق الرسمية عليها توقيعى الشخصى فحسب ، بل لان هذه الوثائق كتبت على اوراق يتناسب طولها وعرضها على طول وعرض صفحات الكتاب الذى نشرت به مذكرات السادات .

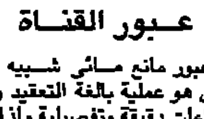
عـبور القنـاة

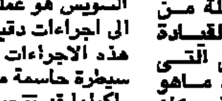
ان عبور مانع مائى شبيه بقناة السويس هو عملية بالغة التعقيد وتحتاج الى اجراءات دقيقة وتفصيلية واذا لم تتم هذه الاجراءات طبقا لنظام دقيق وتحت سيطرة حاسمة من الانضباط فإن العملية باكملها قد تتحول الى فوضى عارمة لقد قسمنا وحدات المشاة المكلفة بالعبور الى مجموعتين .

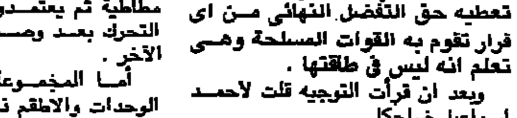
المجموعة الاولى هى مجموعة المترجلين الذين يقتحمون القناة بقوارب مطاطية ثم يعتمدون على أرجلهم فى التحرك بعد وصولهم الى الشاطىء الآخر .

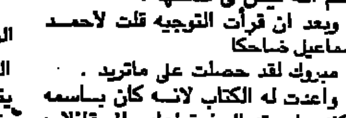
أما المجموعة الثانية فتشمل الوحدات والاطقم ذات الاسلحة الثقيلة التى تنتظر على الجانب الغربى الى ان يتم فتح الممرات فى السد الترابى وتشغيل المعديات والكبارى . وكان العبور على المعديات والكبارى لايتم بالوحدات المتكاملة بل لأهمية كل مركبة ومدى حاجة المشاة اليها

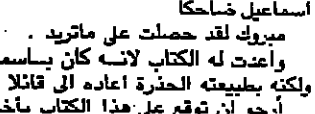


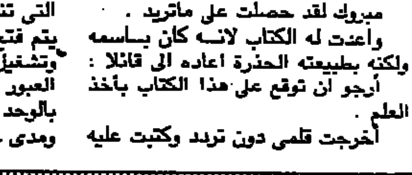


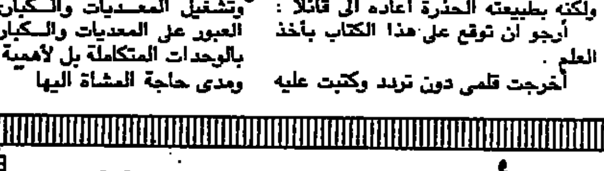












الشكوك الخفية بين السادات ووزير الحربية .. لماذا ؟

أنور السادات

الفريق احمد اسماعيل

الفريق صادق

● برلمانيات ●

يقدمها : هشام طنطاوى

لماذا .. سعد الدين الشريف لرئاسة مجلس الشعب ؟

سعد الدين الشريف

د. رفعت المحجوب

فوجىء اعضاء مجلس الشعب « حزب وطنى » اثناء فتح باب الترشيح لرئاسة مجلس الشعب للدورة الرابعة بالفريق السابق سعد الدين الشريف يعلن عن ترشيح نفسه لرئاسة المجلس فى مواجهة المرشح الآخر د . المحجوب الذى تم الاتفاق على ترشيحه بعد جلسة مباحثات بالامانة العامة للحزب الحاكم ..

اصيب اعضاء ووزراء الحزب الحاكم بالوجوم حيث اعتقد بعضهم أن هناك لعبة كبيرة تم الاتفاق عليها بين اعضاء المعارضة وبعض اعضاء الحزب الحاكم تهدف الى اسقاط مرشح الحكومة وبالتالى اسقاط اشياء اخرى كثيرة !!

انتهى فرز الأصوات ونجح مرشح الحكومة وتنفس الوزراء الصعداء .. فالرجل قام بترشيح نفسه بهدف المناورة السياسية لا اكثر ولا اقل وبالرغم من ذلك فقد حصل على تأييد المعارضة مما احاط ذلك بالعديد من التساؤلات ؟

العماوى وكيلا لمجلس الشورى .. لماذا ؟

فوجىء بعض اعضاء مجلس الشورى باختيار محمد محمد العماوى وكيلا للمجلس عن « العمال » .

كان العماوى اول المؤيدين من الحزب الوطنى الحاكم لبقاء قانون الطوارىء .. مما تسبب فى غضب نواب المعارضة وبعض نواب الحزب الحاكم نفسه !

الظروف الأمنية لا تسمح !

زكى بدر

يعتزم بعض اعضاء مجلس الشعب من المعارضين تقديم عدة استجوابات الى وزير الداخلية . اهم هذه الاستجوابات استجواب حول اسباب تعطيل وزارة الداخلية تنفيذ بعض الاحكام القضائية والخاصة بالافراج عن بعض المعتقلين السياسيين من الجماعات الإسلامية .. والاستجواب الثانى سوف يقدمه ممتاز نصار زعيم المعارضة حول ما جاء على لسان وزير الداخلية من تهديد للمعارضة بصورة صريحة مما يعرقل العمل الديمقراطى !

من المعروف ان الداخلية دائما ترد على اسباب عدم الافراج عن المعتقلين السياسيين بأن الظروف الأمنية لا تسمح !!

لماذا الوفد الديمقراطى فى مواجهة الوفد الجديد

ليس بالمفاجأة ان ينشق مجموعة من أعضاء الهيئة البرلمانية لحزب « الوفد الديمقراطى » ..

وخاصة أن حزب الوفد قد فشل فى التوفيق بين نوابه تحت قبة البرلمان حيث انقسم النواب على انفسهم الى مجموعتين مجموعة تمثل العمال والفلاحين والأخرى مجموعة الفئات واغلبهم من المحامين والذين يدينون بالولاء للقيادة السياسية للحزب .. لذلك فلقد اعلن سيف الغزالى بانه تم تشكيل جبهة معارضة تحت قبة البرلمان من سلمى مبارك وحسن الضو ومحمد امين طنطاوى وذلك كنواة لتكوين حزب جديد . ويعتقد هؤلاء النواب ان تسمية الحزب بالوفد الديمقراطى هى ضربة قاصمة لحزب الوفد الجديد لاعتقادهم بان كلمة الديمقراطية هى النقطة الهامة التى ظلوا يعانون غيابها اثناء انضمامهم لحزب الوفد !!

سيف الغزالى

انتصار جديد للأحرار بمجلس الشورى

تم اختيار مراد السيطلى وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى عضوا بلجنة القيم ولجنة الخدمات واللجنة العامة بالشورى ..

اعلن مراد السيطلى امام اللجنة العامة بالشورى بانه يجب على المجلس الرد على الهجوم الذى تعرض له المجلس سواء من الاذاعات المسموعة والمرئية وكذلك ما جاء فى بعض الصحف وليس ذلك بهدف الدفاع عن مجلس الشورى بل بهدف الدراسة

ووجه وكيل حزب الاحرار شكره لرئيس مجلس الشورى السابق الذى ارسى قواعد ديمقراطية يجب التمسك بها وطالب الاعضاء بالشورى بالنسبة لرئاسة المجلس الجديدة حتى تنتهى فترة الاختبار

وطالب السيطلى بان يأخذ مجلس الشورى حقه فى كافة وسائل الأعلام اسوة بما يحظى به مجلس الشعب .

مراد السيطلى

اعضاء مجلس الشورى يرحبون بموافقة المجلس الدائم بتعيين مراد عضوا بالشورى

التقى مجموعة كبيرة من اعضاء مجلس الشورى حزب وطنى ليعلنوا ترحيبهم برئيس حزب الاحرار مصطفى كامل مراد عضوا بالشورى ..

أكد الاعضاء لمراد بان مجلس الشورى فى حاجة للكفاءات الاقتصادية والآراء الحرة وغياب ذلك من المجلس يعتبر عملا سلبيا لا إيجابيا .

أكد مراد بان موافقته جاءت بعد موافقة أغلبية أعضاء المجلس الدائم أصحاب سلطة القرار

صمم مجلس الشعب بلق !

قام مجلس الشعب بشراء « كومبيوتر » يقوم بعمليات التصويت بدلا من طريقة التصويت البدائية الحالية وضع جهاز الكومبيوتر فوق المنصة دون عمل رغم أنه تكلف مئات الألوف من الجنيهات

بعض النواب يطلقون على هذا الجهاز « صمم مجلس الشعب »

رئيس الوزراء يكسب ود المعارضة

استطاع د. عاطف صدقى رئيس الوزراء الجديد أن يكسب ود احزاب المعارضة عندما ارسى مفهوما جديدا للعلاقة بين المعارضة والحزب الحاكم حيث اكد على دور المعارضة فى العمل السياسى وذلك لهدف ارساء الديمقراطية .. وطالب الجميع للعمل من اجل مصر واعلن أن الوزارة الجديدة وزارة كل المصريين وقد لقيت كلمته امام مجلس الشعب تعاطفا كبيرا من ساحة المعارضة ولأول مرة !

الانتهاء من قضية العلاقة بين المالك والمستأجر خلال الدورة الحالية

علمت الاحرار ان مشروع القانون الخاص بالعلاقة بين المالك والمستأجر سوف يتم الانتهاء منه خلال هذه الدورة . وخاصة ان للمشروع له ابعاد اقتصادية واجتماعية . وخاصة ان الاراضى المؤجرة فى مصر قد بلغت ٢ مليون فدان تقريبا مما يعطى للقضية حجمه كبيرا

وقد اعلن سعد هجرس رئيس لجنة الزراعة بمجلس الشعب بان اللجنة ترحب بالمشروع الذى ستتقدم به الحكومة لاعادة التوازن فى العلاقة الايجارية بين المالك والمستأجر للاراضى الزراعية .



نقابــــات

يقدمها : حمدى حمادة

كلمة حق لعاصم عبدالحق

عاصم عبد الحق

يبدو ان « كدابين الزفة » فى الاتحاد العام لاتحاد نقابات عمال مصر لاهم لهم الا التمسك بمواقعهم التنظيمية داخل المبنى الفندقى الكائن بشارع الجلاء .. والغريب فى الامر ان للقاعدة العمالية الشريفة وغير الحكومية يشت من تشكيلات ممثليها حيث تفشت ظاهرة الاضرابات العمالية كما حدث فى كفر الدوار والمحلة واسكو اخيرا اضراب السكك دون ان تكون هناك ايجابية مطلقة من القيادات وللاسف فقد فضلت العمل الادارى والمكتبى بدلا من التعايش مع ان اولوهم الثقة بل وصل الامر الى انفاق الاف الجنيهات على اعلانات المناسبات وعلى مستوى النقابات الفرعية كذلك .

ومن المؤسف حقيقة ماننساه مؤخرا على صفحات الجرائد الحكومية ولاول مرة نرى بيان حمادة بالتهنئة بالوزارة الجديدة دون الاشارة الى اسم الوزير « عاصم عبد الحق » وكانه دخيل عليهم مع انه كان مسئول التثقيف العمالى بالاتحاد العام .

والامر الاشد غرابة ان تسلك احدى النقابات العمالية ، النقابة العامة للعاملين بالزراعة والرى .. سلوكا غير معقول حيث تنشر اعلانا مدفوع الاجر بجريدة الاخبار يوم ٢٤ نوفمبر الماضى تهنىء به كل الوزارة وتذكر اسماء كل الوزراء فيما عدا الوزير « عاصم عبدالحق » .

نقابة عمال على الورق !!

فى شركة الاسكندرية للزيوت والصابون بمصنع كفر الزيات لاتوجد اى نقابة للعمال بعد ان قام مسئول الامن بالمصنع والذى يحظى برضاء كبير ومن نوع خاص من قبل رئيس مجلس الادارة بان يحصل على توقيعات العمال على اساس تجديد عقود عملهم والتوقيع على بدلات الراحات واستغل هذه التوقيعات فى طلب بعدم جدوى اقامة نقابة لعمال مصنع كفر الزيات البالغ عددهم ٢٠٠٠ عامل ويكتفى بنقابة الاسكندرية الامر الذى ادى الى ضياع حقوق العمال والاستهتار بمطالبهم !!

يردد العمال بان احد المقاولين يحتكر نقل منتجات الشركة بمصنع كفر الزيات منذ فترة كبيرة

المقاولون العرب .. والتعسف المستمر !!

مازالت ادارة شركة المقاولون العرب مستمرة فى ممارسة الاجراءات التعسفية ضد العمال الاحرار إذ اصدرت القرارات التالية .

١ ـ نقل عبدالرؤوف سالم من فرع شبرا الى مدينة العاشر من رمضان .

٢ ـ نقل فتحى عبدالوالى بالاقسام التكميلية من عملية الحى العاشر الى مطار القاهرة .

٣ ـ نقل سمير مصطفى من ادارة الكبارى بالقاهرة الى عمليات دهب بمحافظة سيناء .

٤ ـ حرمت الادارة العمال البسطاء بالاقسام التكميلية من بطاقة الكساء الشعبى وقصرتها على كبار العاملين !!

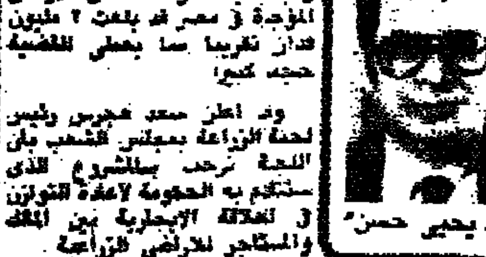
٥ ـ تراجعت الادارة امام ضغط العمال بالفروع النائية فى محاولتها لالغاء بعض المميزات التى يتمتع بها عمال هذه المناطق والفروع .

الخيار والفاقوس

موظفو مناطق القوى العاملة يتبعون فنيا وزارة القوى العاملة واداريا وزارة الحكم المحلى وتعتمد وزارة القوى العاملة التقليل من مكافآتهم وحوافزهم بل يتم تعطيل الترقيات الخاصة بهم . فمثلا العاملون بديوان عام الوزارة يحصلون على السيارات والحوافز الشهرية بما يعادل ٤٠٪ من المرتب بالاضافة الى يومين كاجازة اسبوعية هذا الى جانب بعض المميزات الاخرى ويبدو ان وزارة القوى العاملة لا تعترف بالمجهود الذى تبذله مناطقها وعليه فهى تصر على تجاهلها !!

مدير شئون العاملين بمحافظة المنوفية يرفض تنفيذ فتوى الجمعية العمومية !!





د. يحيى حسن

صدرت فتوى الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بتاريخ ٢٠-٣-١٩٨٥ برقم ٨٦-٣-٤٥٤ والتى تنص بان العبرة بمدة الخبرة الكلية والبينية التى قضيت بعد الحصول على المؤهل المطلوب لشغل الوظيفة المطلوب الترقية اليها الا ان مدير شئون العاملين بمحافظة المنوفية يرفض الاعتراف بهذه الفتوى او تنفيذها وقام بالتنفيذ على خلاف ماجاء بهذه الفتوى والمفروض عند تسوية العاملين الحاصلين على مؤهلات اثناء الخدمة انهم حصلوا على المؤهل العالى المطلوب لشغل الوظيفة قبل ان يحصل عليه بسنوات وعلى ذلك جاءت التسويات خاطئة مطلوب من الدكتور يحيى حسن حسم الامور احقاقا لحقوق العاملين

لواء شرطة « بالمعاش » يقود هجوما على أعراب غمازة !! للاستيلاء على « محجر طفلة »

فوجىء عرب .. « غمازة » الكبرى مركز الصف بمحافظة الجيزة باعداد كبيرة جاوزت الآلاف من أهالى « غمازة » يحملون الرشاشات والبنادق الآلية والعصى الغليظة وكرات القماش المبللة بالبنزين تخترق الطريق المؤدى الى موطن « الاعراب » للاستيلاء على محجر يوفر الطفلة لمصانع الطوب الطفلى !!

وحجة المهاجمين بأن المحجر ملك لقريتهم باكملها مع انه يبعد بمسافة تزيد عن ٧ كيلو مترات عنها ..

تحقيق :

حمدى حمادة

٣ قتلى !!

والغريب ان يقود هذا الهجوم لواء شرطة بالمعاش مستعينا بمجموعة من اعضاء المجلس المحلى بالقرية وأخذوا فى اطلاق الاعيرة النارية واتلاف معدات قدرت قيمتها بربع مليون جنيه كما سقط ثلاثة قتلى وتم الاعتداء على الاعراب بطريقة تدعو للاسى !! وتحول موقع محجر الطفلة الى ساحة حرب حقيقية بالدرجة التى تم فيها فرض حصار على منطقة الاعراب ووصل الامر إلى حرمان أولادهم من التوجه الى المدارس ومنع الاعراب ايضا من التوجه الى الوحدة الصحية .. وكثيرا ما تحدث حالات مرضية طارئة ولكن من يفكر فى الذهاب الى « غمازة » فالضرب والاهانة والتنكيل هو الجزاء !! ووصل الامر كذلك الى حرمان الاعراب من زراعة اراضيهم ..

(الخوف والرهبة)

واستطاعت .. الاحرار ان تلتقى ببعض الاهالى والاعراب الذين تملكهم الخوف والرهبة لاعتقادهم اننى مدسوس عليهم فطمأنتهم بعد عناء وبدأوا فى رواية قصتهم .. فماذا قالوا ..

فى ساعة متأخرة من ليلة السبت ١٣ سبتمبر الماضى سمع اهالى « غمازة » نداءات من خلال « ميكروفونات » تدعوهم للاستعداد للتوجه الى .. منطقة الاعراب .. لانتزاع محجر « الطفلة » الذى يبعد عن القرية بسبعة كيلو مترات ويمتلكه الحاج .. عطا الله محمد منصور عجلان .. ومصلح حسنين احمد والصادر ترخيص تشغيله واستغلاله من ادارة المحاجر بمحافظة الجيزة تحت رقم ٥٤٦٠ بعد استلامه بتاريخ ٥ نوفمبر ١٩٨٥ .

وفى ساعة مبكرة من صباح اليوم التالى فوجىء « عرب غمازة » باعداد كبيرة من اهالى « غمازة » رجال ونساء وصبيان مزودين بالعصى الغليظة والاسلحة النارية المشتعلة تصعد « الجبل » موطن الاعراب تطلق الرصاص فى كل اتجاه ويرمون بكرات اللهب على المنازل المتواضعة والخيام البالية وعلى كل من يصادفهم حتى الآلات والمعدات والسيارات لم تسلم من هذا الاعتداء !!

هجوم لواء الشرطة

واثناء حوارى مع الاهالى ابلغونى بأنهم تقدموا بالبلاغات الى كل المسئولين وارسلوا البرقيات التى تتضمن بأن الذى قاد الهجوم عليهم لواء شرطة بالمعاش يدعى « عبدالعظيم صادق أحمد » وهو من اهالى « غمازة الكبرى » يرافقه شعبان عتريس حميدة وفتحى سالم عبدالغفار وعكاشة حنفى تهامى ونادى حسن منصور ومدحت عبدالرحيم زهران ومحمد محمود مرعى واحمد طه حسن ويحيى ابو على ومعظمهم اعضاء بالمجلس المحلى لقرية « غمازة الكبرى » !!

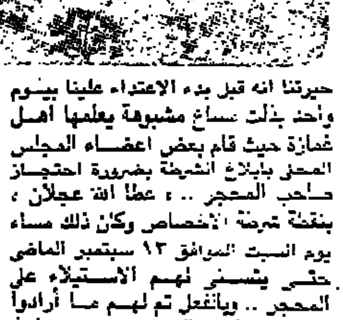
ويضيف أحد اهالى الاعراب بأنه عند صعود المعتدين الى الجبل قابلهم بعض الاعراب وطلبوا منهم التعقل والتروى والعودة حقنا للدماء ثم الجلوس للتفاهم حسب التقاليد البدوية ولكنهم رفضوا واستمروا فى عدوانهم واختلط الحابل بالنابل وانتهز البعض الفرصة خصوصا انه توجد حوادث ثأر بين عائلات غمازة الكبرى مما يؤكد ان الذى جرى تم بصورة تدعو للشك والريبة !!

ويقول « الاهالى » ان الذى يثير حيرتنا انه قبل بدء الاعتداء علينا بيوم واحد بذلت مساع مشبوهة يعلمها اهل غمازة حيث قام بعض اعضاء المجلس المحلى بابلاغ الشرطة بضرورة احتجاز صاحب المحجر .. « عطا الله عجلان » بنقطة شرطة الاخصاص وكان ذلك مساء يوم السبت الموافق ١٣ سبتمبر الماضى حتى يتسنى لهم الاستيلاء على المحجر .. وبالفعل تم لهم ما أرادوا ومايزال صاحب المحجر محتجزا فى مركز شرطة الصف ..

وعلى الرغم من برقيات الاستغاثة الى كل المسئولين وقيام جهات التحقيق القضائى بتقصى الاوضاع حيث تم الاستماع الى الاقوال وحررت محاضر التحقيقات وتحول الامر الى قضية مازالت تنتظر حكم القضاء العادل والنزيه .

ومن خلال حوارى تأكدت من سقوط ثلاثة من القتلى بالقرب من المحجر واعتبرهم الاهالى شهداء وبالقوة المسلحة تم تشييد ثلاثة مدافن فى قلب المحجر مثل مدفن رجب شاهين وحسن عبدالظاهر حسن عويس على ابعاد ومحاور مختلفة والمسافة بين كل مدفنين تزيد على السبعين مترا وبصورة تؤكد ان تزيف الدم سيستمر !!

ومن ناحية اخرى تم الاعتداء بصورة وحشية على .. ماهر عجلان . شقيق صاحب المحجر وتم ايداعه سجن ليمان طره هو وشقيقه « داخل » وابن عمه « يحيى » واثنين من الخفراء العاملين بالشركة المصرية للدواجن وهما الشقيقان حسن محمد روبى وقدرى روبى وأصبحا بقدرة قادر متهمين !!



وتحول موقع محجر الطفلة الى ساحة . حرب حقيقية

مع صاحب المحجر

وبعد محاولات شاقة التقيت بصاحب المحجر من خلف قضبان السجن فبادرنى بأنه وضع فى هذا المكان ظلما وعدوانا لانه مسالم بطبعه وانه يساهم بجهوده الذاتية وبالتبرعات لبناء مدرسة ومسجد وكل ذلك بعلم رئيس المجلس لمركز الصف المحامى « عبدالرؤوف بشير » .

وأضاف : يكفى اننى قمت بأعمال ردم لموقع المدرسة تكلفت اكثر من عشرة آلاف من الجنيهات ...

وابلغنى كذلك بأنه تم استدعاء زوجته وتم احتجازها ثم افرج عنها وتم احتجازها ثانية مع انها كانت فى حالة وضع . إننى استغيث بالدكتور .. عبدالحميد حسن .. محافظ الجيزة وعبدالرؤوف ابو هميلة رئيس المجلس الشعبى بسرعة احتواء الموقف .. فهل سأجد استجابة حتى لاتضيع حقوقى لأن كل ما أملكه من رأس مال تم اتلافه وحرقه فمن سيعوضنى عن خسائرى ..

واستكمالا لمعرفة الحقيقة توجهت الى مركز شرطة الصف ثانية فامتنع العميد « ثروت » عن الادلاء بأية معلومات وطلب منى بأن اتوجه الى النيابة دون ان يقوم بتقديم اى معلومة واكتفى بالنظر لى فقط لا غير وكأننى متهم مطلوب استجوابه !!

(غموض الحقيقة)

أما .. « عبدالرؤوف بشير » المحامى ورئيس المجلس الشعبى بالصف فقد اوضح لى بأن هناك اجراء قانونيا يتحدد الآن .. وهناك اجراء عرفى لمنع حدوث اية مضاعفات وفى تصورى ان التحكيم العرفى سيظهر الحقيقة حيث يقال فيه الكثير بخلاف ما يحدث امام القضاء !!

ثم هل يعلم المسئولون ان منطقة الاعراب محاصرة منذ اكثر من شهرين والتلاميذ محرومون من التوجه الى مدارسهم والاهالى من الذهاب الى الوحدة الصحية خوفا من البطش المتوقع ممن يجلسون على مداخل قرية غمازة .. فمن يعيد الامن والامان للاعراب !! مطلوب حسم الامور حتى لا تسود البلطجة والاعمال الاجرامية .

من أين نبدأ ؟

ان الانفاق على الخدمات الصحية لم يعد انفاقا خدميا ولكنه استثمار عالي القيمة فمثلا اتفق الاتحاد السوفيتي في الخطة الخمسية من ١٩٦٠م الى سنة ١٩٦٥ على مكافحة مرض شلل الاطفال بالتطعيم . ثم قام بحساب ماتحقق من فائدة مادية فوجد ان كل روبل انفق في هذا المشروع حقق عائدا قدره ٦٣ روبلا وهو معدل عال جدا للاستثمار ذلك بالاضافة الى الناحية الانسانية في موضوع مكافحة هذا المرض وكفاية الاطفال شروره و تطبيق هذه النظرة الاقتصادية في الاستثمار في مجال الصحة على الانفاق على صحة البيئة ويهتم العالم كله الان بالتلوث في الهواء والماء والغذاء .

ويكاد يكون هذا الامر مهملا اهمالا تاما في مصر . فما تزال عندنا البرك والمستنقعات مياءات لتوالد البعوض وانتشار مرض الملاريا وقد كشفنا امراض الصيف والكوليرا في الاعوام الماضية من وجود مدارس بدون دورات مياه وكذلك عن مساكن في قلب العاصمة والاسكندرية دون دورات للمياه هناك في ارقى احياء القاهرة والاسكندرية خريات تستعمل لتخزين القمامة وهناك اماكن كثيرة يتم فيها تصريف مخلفات المجاري في مصادر مياه الشرب لهذا يجب الاهتمام بالنواحي التشريعية وقوانين الحفاظ على البيئة واعادة النظر فيها للقوانم ومقتضيات العصر كما يجب تقويم فاعلية وافضلية الوضع عندما كانت مسئولية تنفيذ هذه القوانين مركزة في وزارة الصحة والوضع بعد ان نقلت هذه السلطات الى الاسكان والى المحليات .

لذلك نقترح تشكيل مجلس اعلى للوقاية على ان يكون لهذا المجلس الاعلى امانه دائمة ولائحة تحدد اختصاصاته على ان يضم هذا المجلس بالاضافة الى القائمين على شئون الوقاية في وزارة الصحة بعض ذوى الخبرة الواسعة في الاعمال الوقائية من اساتذة الجامعات وغيرهم ممثلين للوزارات المختلفة التي يجب ان تشترك في اعمال الوقاية مثل وزارة الري - الاسكان - ووزارة الداخلية - ويكون من اهداف المجلس الاعلى للوقاية :-

١ - وضع الخطط العامة لصحة الوقاية والمقاييس المختلفة لها .

٢ - توسيع مفهوم الوقاية لتشمل نواحي لصحة البيئة وللاكتشاف المبكر للمرض والصحة النفسية

٣ - تجنيد الشباب والتنظيمات الشعبية السياسية لحمل بعض العبء في الاعمال الوقائية التي لايمكن ان تقوم بها وزارة الصحة وحدها

٤ - الاهتمام بزرع الوعي الوقائي في مختلف مراحل العمل والعمر بدءا من سني الدراسة المبكرة والبرامج التعليمية والبرامج الاعلامية

٥ - اعادة النظر في التشريعات والقوانين الصحية والوقائية .

٦ - دراسة المشاكل الصحية التي تواجهها وزارة الصحة وتقويمها ومتابعتها .

دكتور أحمد السيد درويش

قراءة في الأوراق الخاصة للمرشد الجديد للاخوان المسلمين

الحلقة الاخيرة

الضباط المسيحيون كانوا يعاملوننا بالرحمة والرأفة

عبدالناصر استقر في جماعة الاخوان لأنه رآها الحصان الرابح

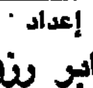
وانتهت القراءة في الاوراق الخاصة بالمرشد العام للاخوان المسلمين

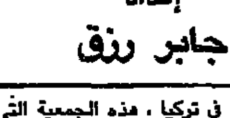
ولا شك ان شبابنا قد استفاد من قراءة هذه الاوراق لما لصاحبها من تاثير فقد حوت احداثا وقضايا وافكارا في مرحلة مهمة من تاريخنا المعاصر خاصة ان جماعة الاخوان المسلمين رسمت تاريخها بدماء ضحاياها في سبيل الحق ونصرة الدين . ونحن نشكر للاستاذ المرشد العام إتاحة الفرصة لنشر أوراقه الخاصة كما نشكر الزميل جابر رزق لجهده في اعداد الاوراق

الاحرار

إعداد

جابر رزق





في سجن قنا

حاول احد النزلاء في سجن المحاريق الهروب من السجن ، ففكرت الحكومة جديا في ترحيلنا الى سجن قنا . هذا السجن الضيق المحكم الحراسة المكتظ بالسجناء . وهناك وزعنا على زنازين ضيقة ، وليس بها الا نافذة واحدة . ولكن الاخوان بما عرفوا به من نشاط وقدرة على العمل ، انبتوا في مرافق السجن ، ولحسنوا ادارتها ، مثل المغسل والمطبخ ، وهو اهم المرافق في السجن ، « والكانتين » ، وغير ذلك من المرافق التي تعتبر عصب السجن ، وفي هذا السجن ، انشا الاخوان قسما للرسم ، كان يديره مجموعة من الاخوان - الكرام باشراف الاخ الاستاذ علي نويتو . وقد احدث هذا المرسم شهرة عظيمة للسجن فتوافد عليه الكثير من عشاق الفنون لشراء بعض الرسوم الجميلة بثمن مناسب مما زاد من دخل ادارة السجن ، وكان هذا المرسم سببا من اسباب حسن معاملة ادارة السجن للاخوان والنزلاء ، كذلك اخذ الاخوان في هذا السجن ، يعاونون النزلاء في طلب العلم والحصول على مؤهلات ، وكانت هذه فرصة طيبة لاتصال الاخوان بالنزلاء ، وكانت هناك لقاءات تشبه شعب الاخوان في الخارج ، وبذلك تم التعارف والتواد والترابط بين الاخوان وكثير من النزلاء

.. ومما يجدر ذكره ، ان السادة الضباط المسيحيين كانوا يعاملوننا معاملة طيبة مليئة بالرافة والرحمة ، نذكر منهم السيد المأمور منير كيرلس ، والسيد المأمور البير تادرس ، وهذا الاخير كان لاعبا مشهورا في كرة السلة ، على مستوى الجمهورية ، ومن ثم كون فريقا رياضيا للاعبي كرة القدم ، وكان جميعه من الاخوان ، وهذا الضابط بالذات كان رقيقا ومهذبا ورحيما ، وقد سألناه ماهو الدافع لمعاملة سيادتكم لنا بهذا الاسلوب الطيب الكريم فكان يقول دائما ، انتم ناس اصحاب مبادىء ، ويجب تقدير كم وحسن معاملتكم ، فشكرنا له ، هذا الفهم السليم ، وهذه المعاملة الطيبة .

في سجن المزرعة

وفي عام ١٩٧٠ رحلنا على دفعات الى سجن مزرعة طره ، توطئة للافراج عنا ، وهذا السجن ، كانت حجراته واسعة ، تسع اكثر من عشرين سجينا ، وكانت المعاملة لا بأس بها وفي هذا السجن تم لقاء بين مجموعة من ضباط المباحث وبين جميع الاخوان المسجونين في هذا السجن ، وكان لقاء اشبه بالحوار المفتوح بين الاخوان ، وضباط المباحث . فقد عرض الإخوان افكارهم ودافعوا عن دعوتهم وجماعتهم بصراحة ووضوح ، ولم يجعلوا من اسوار السجن حائلا دون توضيح موقفهم ، وشرح رسالتهم من يوم ان اسست جماعتهم ، وأنهم سيظلون - حاملين راية الاسلام ، يدافعون عنها ، ويحمونها باكرم ما يملكون من اعز المهج والارواح ، وكان هذا الوضوح والبيان دون لف أو دوران محل اعجاب واستغراب ضباط المباحث وغرابتهم وانتهى اللقاء وبدأ الافراج عنا على دفعات

* * *

عبدالناصر في المرآة

أرى لزاما علي وقد اتصلت وتعاملت مع الضابط عبدالناصر ، أثناء مقدمات المحنة التي ابتلى الله بها الاخوان ، أن اكتب عن صورة عبدالناصر مما تكون جوانبها وملامحها لدى من خلال لقاءاتي ومن خلال كل الاحداث والوقائع والمواقف التي كانت في فترة حكمه ، هذا الضابط الشاب الصغير الذي جاءت به الاقدار على رأس حركة كان الشعب يتطلع اليه كمنقذ من تلك الحالة التي سيطر عليها حكم ملكي فاسد . هذا الضابط الشاب الصغير ، كان رقيق الدين ، لم يتذوق حقيقة الاسلام بل ولا حقيقة اى دين من الاديان ، وقد دفعه طموحه الى المجد الذاتي ، أن ينخرط في صفوف الاخوان مرة ، والشباب الوفدي ، والخلايات الشيوعية مرة اخرى . واخيرا استقر به المقام في جماعة الاخوان المسلمين ، على اعتبار انها الهيئة التي لها المستقبل في اصلاح البلاد . لا ليعيش في مبادىء ، ولا ليتربى على منهج ، بل هو مع الحصان الرابح اينما كان ، هذا الضابط الشاب الصغير ، تعشقت نفسه ، واشربت روحه . هو وبعض زملائه ، امجاد مصطفى كمال اتاتورك ، الذي وصل الى الحكم في تركيا ، بعد حروب مصطنعة انتصر فيها ، رفعته الى القيادة ، وقد اتاحت له في الوصول الى هذه المكانة جمعية الاتحاد والترقي الاسلامية في تركيا ، هذه الجمعية التي كانت اول ضحية فقد اعدم زعماءها وقضى عليها كمال اتاتورك ، كما قضى على الخلافة الاسلامية التي كانت تمثل القيادة العامة العظمى للأمة الاسلامية جمعاء ، وبذلك مكن الاستعمار الغربي من ابتلاع العالم العربي والاسلامي ، وملئت نفس عبدالناصر ، وبعض زملائه بروح كمال اتاتورك الذى اعلن حربه على الاسلام ، والقضاء على اللغة العربية .

الم يكن عبدالناصر ينهج هذا النهج نفسه حين كان يخاطب الجماهير باللغة العامية ؟ الم يكن يبغض الافكار الدينية والاسلامية منها على وجه الخصوص ؟ وهل غاب عن ذاكرتنا كيف كان يزرى بمكانة الشيوخ ؟ ولعلنا نذكر جميعا كيف كان يمثل بمركز رجل الدين حينما كان يقول امام (الميكرفون) مخاطبا الجماهير من اراد ان يحصل على فتوى شرعية من شيخ ازهري فما عليه الا ان يذبح له « ديكا » ويأخذ منه ما يشاء من الفتاوى والآراء .

.. هكذا كان يجرح علماء الدين ويمقتهم بقصد زعزعة الدين - والتهوين من شأنهم في قلوب الشعب المصري المتدين . وكذلك فعل بالازهر الشريف بحجة تطويره مع مقتضيات الحياة ، وبذلك ضاعت معالم الازهر الذي كان يخرج كبار العلماء . الذين حفظوا للدين قوته وهيبته ، وهكذا صار الازهر معهدا ككل المعاهد فلا يحسب له حساب ، ولا ينتفع به في توطيد اركان الاسلام ، وكذلك قصد من تطوير الازهر افساده ، ليقضي عليه ، كما قضى كمال اتاتورك على الخلافة الاسلامية ، اما عن خلقه الشخصي . فحدث ولا حرج فقد كانت تصرفاته تتسم بالتحلل من الكلمة والخداع . وغير ذلك من المبادىء السيئة التي استمدها من كتاب الامير لمؤلفه الفيلسوف (ميكافيلي) ١٤٦٩ - ١٥٢٧ م والذي من اشهر مبادئه (أن الغاية تبرر الوسيلة) والتي تعني استخدام الخبث والدهاء والغدر والخيانة في السلوك والاخلاقيات وكل الوان الشرور وقد كانت هذه الفلسفة السياسية اساسا بنى عليه كثير من الساسة والملوك والحكام في الغرب لراءهم وافكارهم الى اخر عتاة الحكام الذين استبدت بهم سطوة الحكم وشهوة التسلط وغريزة التغلب . فقهروا البلاد وظلموا العباد وتركوا صفحات حالكة الظلمة والسواد في تاريخ الانسانية ..

هكذا كان اسلوب عبدالناصر في الحكم يمقت مبادىء الاسلام ، ويباعد بينه وبين الحكم ونظام المجتمع ، بكل الصور والاساليب واصدق ماوصف به حكمه انه كان (علمانيا) بحتا ، ومازالت البلاد حتى الان ترزح تحت ظل مبادىء حكمه البغيض . فقد اهمل الدين ، وضاعت الاخلاق ، وتبددت معاني الشرف ، وضيق على دعاة الدين ، الذي هو مصدر الاخلاق ، ولم تبق في البلاد الا المادة الصرفة ، وما تحتضنه من وسائل واساليب غير مشروعة تعوق النهوض بالبلاد . وليس ادل على ذلك من اضطراب نظم الاقتصاد . ورغم المجهودات الضخمة في العلاج ، باقامة المصانع ، وتأسيس الجمعيات ، وما الى غير ذلك ، وكذلك لا يصلح الله عمل المفسدين

.. ومن ثم كان حتما وأمرا مقضيا ان يتخلص من جماعة الاخوان المسلمين . وان يطارد كل ذى خلق وشرف في هذه البلاد . وان يقرب اليه المنافقين واصحاب الشهوات . فكانت خاتمة المطاف تلك الهزيمة المريرة . التي لم يشهد لها التاريخ مثيلا ، والتي اضاعت القدس ، ومكنت اليهود الجبناء من الانتصار على المسلمين لاول مرة في التاريخ ؟

وفي الحقيقة لقد انتصر اليهود على الصلف ، والغرور والعناد ، والالحاد ، والفسوق عن امر الله ، وهذه كلها بعض مابثه جمال عبدالناصر في الناس لذلك كان حجم الهزيمة متوازيا تماما مع حجم الانحراف في حكم هذا الطاغية !!

هذا بعض ماأشهد الله عليه في حقيقة عبدالناصر ، هذا الضابط الشاب الصغير ، الذي كان ولم يكن ، واصبح في ذمة التاريخ .. وبين يدي الواحد القهار .

الخاتمــــة

وقبل أن اختم رسالتي ، اسجل انه ما دعاني لكتابة هذه السلسلة التي اشهدت نفسي على ما حدث في طريق الاخوان المسلمين ، ما قصدت بها الا إنارة الطريق للشباب - الذي هو الوارث الحقيقي لامجاد هذه الامة ، والذي تتعلق عليه كبار الامال - والذي اردت به ان اوضح كيف بنى الامام الشهيد جماعته ، بالصبر والتحمل ، ودعا للدعوة الاسلامية في رفق وتأن ، وكيف واجه الاحداث والحكومات بالحلم وسعة الصدر ، ولأبين ايضا كيف استطاع فضيلة المرشد الامين خليفته الاستاذ حسن الهضيبي ، أن يقف في وجه اكبر حركة طبقت صنوف الارهاب والاضطهاد ، والتي تجردت في سبيل ذلك من كل معاني الرافة والرحمة ، بل والانسانية ولطخت وجه العدالة بالدماء ، كما دمغتها احكام القضاء العادل ، النزيه ، وهكذا افتضح اقبح حكم في تاريخ مصر الحديث .

.. وقد قصدت ايضا من كتيبي هذا ان احذر الشباب الناهض من هؤلاء المنافقين الذين يندسون في حركاتهم المباركة ، فان هؤلاء المنافقين اشد ضررا وابلغ تأثيرا على كيان المجتمعات من العدو الظاهر اللدود ، اقول هذا ليطهروا صفوفهم من هذا اللون من الامعات الذين اضروا بالعقيدة في كل زمان ومكان ، اقول واسجل كل هذا ليكون لنا العبرة والعظة ، حتى لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين .

★ والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ★

جمال عبدالناصر

كمال اتاتورك

حامد أبو النصر

قصدوا من تطوير الازهر .. افساده !

حوار مفتوح بين الاخوان وضباط المباحث في سجن المزرعة

أخبار الجامعات

١٩ الف جنيه مكافآت المباحث

● سؤال يتردد على كل لسان في جامعة القاهرة .. هل صحيح أن المكافآت التي حصل عليها رجال مباحث أمن الدولة ١٩ الف جنيه من ميزانية الجامعة ؟؟

.. واخيرا ضابطة !!

● أخيرا تقرر تعيين ضابطة ضمن قوات حرس الجامعة بالقاهرة للكشف عن الطالبات المنتقبات

انتهت الجامعة من الانتخابات ..

● انتهت جامعة القاهرة من عملية التصعيد النهائي لامناء اللجان الطلابية يوم السبت الماضي .. فازت الجماعة الاسلامية بجميع اللجان في كليات الطب والهندسة والبيطري والعلوم ودار العلوم والحقوق والاثار

نحن والادارة امام القضاء ..

● قرر طلاب كلية التجارة بالقاهرة رفع دعوى قضائية بسبب تعيين طلاب الاتحاد رغم اكتمال النصاب القانوني في السنة الرابعة بالكلية ورفض العميد فرز الاصوات وأصر على التعيين على الرغم من مخالفة ذلك للائحة الاتحاد ١٩٧٩ .. كذلك قام الطلاب باسيوط برفع دعوى قضائية ضد الجامعة ووزارة الداخلية لشطبهم من كشوف الترشيح

محاولات مكشوفة

● نظرا لاعتراض امينة الاتحاد بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة على عروض اتليه الكلية لمخالفته للاداب العامة والسلوك ومنعت قيامه . قامت الادارة باستخدام اسلوب اخر ضد أمينة الاتحاد وذلك بالتدخل في نتيجة امتحانها ... فلاول مرة ترسب الطالبة رغم تفوقها في السنوات السابقة وبذلك يتم استبعادها من الاتحاد

مبادرة سلام

● اصدر طلاب كلية الطب قصر العيني منشورا - عقب الانتخابات مباشرة - يعلنون فيه استعدادهم لممارسة النشاط الطلابي بهدوء والتعاون مع ادارة الكلية لحل المشكلات .. اعتبر الطلاب هذا المنشور بمثابة مبادرة سلام من قبل اتحاد الطلاب الجديد .

صوت الطلاب

● تصدر قريبا جريدة « صوت الطلاب » تصدرها جماعة الصحافة بكلية دار العلوم

البنات والبنين وجها لوجه !!

● تتكرر حوادث الاعتداءات والرفث لطلاب وطالبات المدينة الجامعية بينها . ترجع هذه الحوادث الى وقوع مبنى الطالبات في مواجهة مبنى الطلاب ولايفصل بين المبنيين سوى سور صغير

للعلم تقدم بتصميم هذا المبنى احمد مسعود نائب رئيس الجامعة والاستاذ بهندسة شبرا وهو نائب رئيس الجامعة الان لشئون ...

شقق لهيئة التدريس

● تسلم نادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة خطابا من رئيس جهاز مدينة ٦ اكتوبر يفيد تخصيص ٢٠٠ شقة للشباب من اعضاء النادي

عميد صيدلة الزقازيق يتحدى .

أعلن عميد كلية الصيدلة بالزقازيق انه سوف يقوم بتعيين اتحاد الطلاب بالكلية ورفض تشكلة انتخابات التصعيد تمهيدا لتعيين الاتحاد واحال العميد رئيس اتحاد الطلاب السابق الى مجلس تاديب

مهزلة .. وفضيحة !!

في انتخابات التصعيد بكلية هندسة الزقازيق فازت الجماعة الاسلامية بمنصب الامين والامانة المساعدة في اربع لجان وتم تأجيل لجنة الجوالة لاسباب مجهولة . وفي يوم الاربعاء الماضي قام موظف رعاية الشباب بالكلية واثنان من مباحث أمن الدولة بطرد مرشحي الجماعة الاسلامية في لجنة الجوالة .. حتى يسهل تزوير انتخابات اللجنة وبالفعل حدث .

اما في طب الزقازيق فقد قام عميد الكلية بتعيين رئيس الاتحاد من طلاب السنة النهائية التي ستتخرج خلال عشرة ايام - والتي ليس لها حق في الترشيح .

الأحرار في المحافظات

يقدمها : محمد السايس



صاحب الشقة

المحامي المزيف

احالة المسئولين « بالبلينا » للتحقيق

كتب مدني صالح

تحقق النيابة الادارية بسوهاج في مخالفات عملية انشاء ٢٣ محلا تجاريا بمدينة البلينا حيث ثبت التلاعب والاختلاس في ختامي العملية مما نتج عنه صرف ٤١٠٣ جنيهات بدون وجه حق .

كان الجهاز المركزي للمحاسبات قد اكتشف اثناء فحص مستندات هذه العملية والتي تكلف انشاؤها ٦٦٥٥٥ جنيها خصما على حساب صندوق الخدمات .

والتنمية المحلية لمركز البلينا - وتبين صرف مبلغ ٤١٠٣ جنيهات للمقاول المسند اليه هذه العملية واغفال خصم ماسبق صرفه عند صرف ختامي العملية .

●● ارسل جهاز المحاسبات تقريره الى محافظ سوهاج الذي احال المسئولين عن هذه المخالفات للنيابة الادارية

وتحقيق في قنا

كما تحقق النيابة الادارية بقنا في وقائع تلاعب في عملية انشاء احدى المدارس الابتدائية بالوحدة المحلية بالاقصر

فان الجهاز المركزي للمحاسبات قد اكتشف اثناء فحص عملية انشاء مدرسة ابتدائية بالاقصر تضمن ختامي العملية وقدره ٣٧٨٢٩ جنيها باعمال على انها منفذة بالكامل على حين ثبت للجهاز من المعاينة على الطبيعة بالاشتراك مع الادارة الهندسية وادارة المشروعات بالوحدة المحلية للاقصر ان جانبا من هذه الاعمال لا وجود له على الطبيعة مما سهل للمقاول الحصول على مبالغ دون وجه حق بلغت ١٣١٤٣ جنيها .

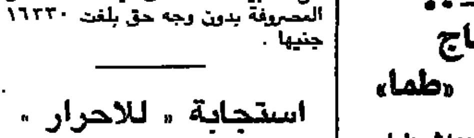
ولما لفت الجهاز نظر الوحدة المحلية للاقصر وطلب اليها تشكيل لجنة فنية ومالية لعمل حصر شامل لما تم تنفيذه على الطبيعة افادت ان قيمة الاعمال المصروفة بدون وجه حق بلغت ١٦٢٣٠ جنيها .

ابن الوز .. عوام

الواقعة حدثت في كلية التجارة ببني سويف التي تتبع جامعة القاهرة حيث أعلنت الكلية عن طلب معيدين هذا العام عدد ١٣ معيدا وهذا لم يحدث قبل ذلك بهذا العدد خاصة وان الكلية تعاني من زيادة عدد المعيدين الذين لاعمل لهم

د . حلمي نمر

ولكن المفاجأة هي قرار رئيس الجامعة بتعيين عدد ٤ معيدين فقط بينهم ايهاب حلمي محمود نمر نجل د . حلمي نمر رئيس الجامعة وتم قلش اكثر من ٣٥ طالبا كانوا قد تقدموا لاختبار المعيدين



استجابة « للاحرار »

قرر المستشار هاشم قراعة محافظ بني سويف تخصيص عدد من الاتوبيسات لنقل طلاب المدارس الثانوية والاعدادية الذين يسافرون يوميا من القرى والمراكز الى بني سويف وكانت « الاحرار » قد نشرت ان طلاب المدارس الثانوية قاموا بمظاهرة طافت شوارع بني سويف بعد ان طردتهم المدارس لتأخيرهم عن طابور المدرسة .

وصرح المستشار قراعة بان الثروة الحيوانية ببني سويف مهددة بالانهيار لعدم وجود اعلاف كما ان انتاج البيض بالمحافظة انخفض الى النصف وكذلك حالات التسمين .

المحافظ يتخلص من « طقم » العلاقات العامة

قرر اللواء عبدالتواب رشوان محافظ المنيا بعد توليه منصبه الجديد التخلص من طاقم العلاقات العامة بالمحافظة وقرر نقل ، بادي الرويي ، الى مديرية التربية والتعليم

وقد اتهم المحافظ طقم العلاقات العامة بتسريب بعض الاخبار لصحف المعارضة .

الهبوط .. في معهد منفلوط

رفضت ادارة المعاهد الازهرية استلام مبنى معهد الفتيات بمنفلوط لسوء التنفيذ ولحين حضور لجنة فنية من القاهرة لاستلامه .

وكان الجزء القبلي من المعهد قد اصابه الهبوط بعد بنائه بفترة بسيطة وتم صبه بالخرسانة المسلحة وصرفت مستخلصات بقيمة السور الذي انهار وبقيمة السور الخرساني الجديد من خزانة الدولة .

اسكندرانيات

هلاك كميات كبيرة من الاسماك بالاسكندرية

نفقت اطنان عديدة من الاسماك في مزرعة المطار التابعة لشركة اعالي البحار بالاسكندرية .

وقد برر المسئولون عن المزرعة سبب موت هذه الكميات الهائلة من الاسماك بمبررين :

● اولهما - تعرض المزرعة لحرارة الشمس الشديدة لقربها من الصحراء مما يؤدي الى نقص كميات الاوكسجين بالمياه وهو الامر الذي يسبب موت الاسماك .

● ثانيهما - ما حدث من تحويل ترعة النوبارية عن مسارها مما ادى الى اختفاء نبات ورد النيل من المياه مما ادى الى نقص الاوكسجين وموت الاسماك .

وضاعت ٤ ملايين جنيه

مازال مسلسل التعدي على املاك الدولة مستمرا بالاسكندرية في منطقتي مرغم والمنشية الجديد تم الاستيلاء على ١٠٠٠٠٠ متر تقدر قيمتها بنحو ٤ ملايين جنيه وذلك بعد عجز جهاز حماية املاك الدولة عن تسوية حيازة واضعي اليد طبقا للقرار رقم ٣٢٤ لسنة ١٩٨٢

« الاحرار » تطالب محافظ سوهاج بوضع نهاية للمعارك الضارية في « طما »

توجه « الاحرار » نداء الى محافظ سوهاج بوضع نهاية لاحداث طما . وكانت في الاسبوع قبل الماضي قد وقعت معارك ضارية في مدينة طما بين عائلتين اصيب فيها ستة اشخاص اصابات بالغة وتم نقلهم الى مستشفى سوهاج العام ومستشفى اسيوط العام .

وقامت على اثرها قوات الامن باعتقال ١٢ فردا من الجماعات الاسلامية بطما وفرضت حظر التجول بالمدينة لمدة يوم كامل وقامت بجمع الاسلحة من الطرفين

ولكن حدث بعد ذلك ان تم تحديد ميعاد لعقد الصلح بين العائلتين على ان يحضر حفل الصلح المحافظ ومدير الامن - الا ان المحافظ ومدير الامن لم يحضرا ميعاد الصلح وبالتالي لم يتم الصلح ومازالت الاوضاع بين العائلتين متردية .

و« الاحرار » من ناحيتها توجه رجاء لمحافظ سوهاج بسرعة حسم هذا الامر نظرا لانه يتعرض لقضية خطيرة وهي قضية الفتنة الطائفية .

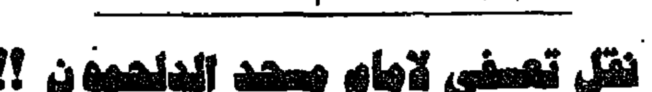
تشجيع مصانع الخمور بالشرقية

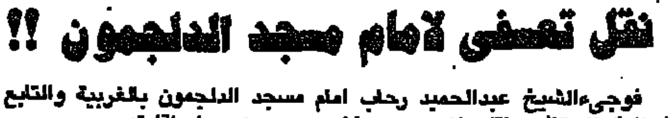
الشرقية . مراسل الاحرار

المجلس الشعبي المحلي لمركز ابو حماد وافق على التوسع في منشآت مصنع النبيذ المقام بعزبة العزازي رغم اعتراض امين لجنة الفكر والدعوة بالمجلس الا ان المجلس استغل غيابه عن احد الاجتماعات واتخذ قرار التوسع

رئيس المدينة ايضا وافق على القرار والغريب ان ابو حماد تعاني من عدم تنفيذ السنترال الالي ومشروع الصرف الصحي وباقي الخدمات

ومن المؤسف ان الاحرار كانت قد نشرت كثيرا بان الاهالي يرفضون اقامة هذا المصنع





نقل تعسفي لامام مسجد الدلجمون !!

فوجىء الشيخ عبدالحميد رحاب امام مسجد الدلجمون بالغربية والتابع لوزارة الاوقاف بنقله الى مسجد اخر بعيد عن محل اقامته .

وعندما تساءل عن سبب نقله رد عليه مدير اوقاف الغربية انها اوامر مباحث امن الدولة وطلب منه عدم التحدث في هذا الموضوع حرصا على حياته .

« والاحرار » ترفع امر هذا الامام الى وزير الاوقاف الدكتور محمد علي محجوب ونحن ننتظر منه الرد .

« الاحرار » تتابع قضية المحامي المزيف :

حرض ثلاثة ضباط شرطة للاستيلاء على شقة مواطن مريض

تتابع « الاحرار » في هذا العدد قضية سمير فهيم حنتيره المحامي المزيف الذي اشارت اليه الاحرار في العدد الاسبق حيث اتضح انه باع شقة رقم (١٠) بالعمارة رقم ٢٧ تمليك بالمساكن الاقتصادية خاصة بالمواطن على فهيم حنتيره الى ثلاثة ضباط اشقاء بمديرية امن كفر الشيخ وقام على الفور الضباط الثلاثة وهم احمد الملوى وفاروق الملوى ومجدى الملوى بالاستيلاء على الشقة مستعينين في ذلك بعدد من الجنود والمخبرين وبتاييد باقي الضباط اقاربهم بالمديرية .

قام المواطن صاحب الشقة بتقديم شكوى الى قسم شرطة كفرالشيخ وتم اخذ اقواله وانصرف .

● توجه بعد ذلك لمتابعة الشكوى فوجدها قد اختفت فقام بتقديم شكوى اخرى الى مدير امن كفرالشيخ الذي قام بالتحقيق في الامر وانتهى التحقيق الى ان الضباط الثلاثة لايربطهم اى علاقة بالشقة وللمواطن حق السكن بها .

الا ان المواطن صاحب الشقة لم يستطع دخول الشقة نظرا لمنع جنود الامن المركزي له من دخولها بل الاغرب من ذلك قيامهم بالاعتداء بالضرب على صاحب الشقة واحداث اصابات به علما بأنه طبقا لما تحت ايدينا من مستندات مريض بالشلل - وتصلب بالشرايين - قصور في التاجي فقام بابلاغ رئيس النيابة والمحامي العام بكفر الشيخ الا ان تحقيق النيابة لم يتضمن اصدار قرار باحضار المتهمين لسؤالهم وعدم اجراء المعاينة الفورية لضبط من يتواجد منهم بالشقة او من الجنود المرءوسين لهم - وعدم احالة المواطن المريض الى المستشفى للكشف الطبي عليه - الامر الذى ادى معه الى اندثار معالم الاصابة .

وتبقى عدة تساؤلات في الموضوع اهمها :

١ - اين البلاغ الأول وما الاجراء الذى اتخذ بعد ضياعه .

٢ - ماهو مصير التظلمات التي قدمها المواطن لجميع الجهات المسئولة .

٣ - ماذا تم مع موظفي مجلس المدينة الذين قلبوا الاوضاع من مسالة تمليك الشقة واعطوا بيانات كاذبة .

٤ - لماذا لم تؤخذ اقوال شهود التعدى

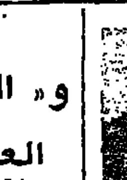
٥ - ما مصير الشكاوى المقدمة ضد المحامي المزيف رغم قرار النقابة العامة والفرعية بوقفه عن العمل الا انه مازال يمارس عمله كمحام في محاكم الاسكندرية وكفر الشيخ والقاهرة .

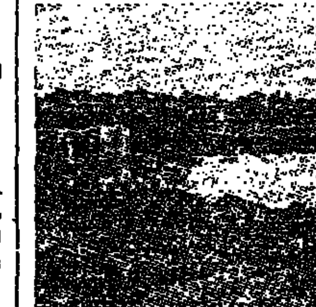
« الطالبة » و« الطبيب » وحكاية العلقة الساخنة !!

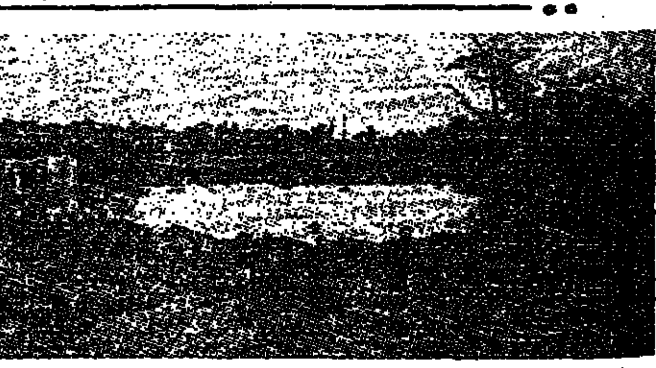
رواية غريبة وقعت في الاسكندرية حينما أصيبت الطالبة افياد رمضان بالصف الثاني بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية بحالة اغماء اثناء تواجدها في مدرج الكلية وحضورها احدى المحاضرات - وقام على الفور زملاؤها بنقلها الى العيادة الطبية بمجمع الكليات التي حولتها الى مستشفى الحلبة الجامعي وهنا تبدأ الواقعة :

كما تقول الطالبة في سرد حديثها - دخلت حجرة الكشف الطبي ليتفضل الطبيب بالكشف على حيث انني اشكو من هبوط في القلب يحدث لي من وقت لاخر.. ولكن كل ماأذكره من تلك الواقعة انني خرجت من حجرة الكشف ملقاة خارج المستشفى وبي سبع اصابات في مختلف اجزاء جسمي كما هو ثابت في تقرير الطبيب الشرعي في المحضر رقم ١١٩٧ لسنة ١٩٨٦ اداري باب شرقي الاسكندرية .

لكن الغريب بعد ذلك هو قرار النيابة بحفظ المحضر اداريا بحجة عدم وجود قصد ايذاء جنائي وحيث على الطبيب الذي وقع الكشف الطبي على بالمستشفى والذي احدث بي هذه الاصابات البشعة انني كنت مصابة بهياج هيستيري مما دفعه لاستعمال القوة التي ادت الى الاصابات







رئيس مدينة كفر الزيات يحدد مهلة لحل مشكلة الجزيرة

عقب نشر « الاحرار » مشكلة اهالي منطقة الجزيرة وحرمانهم من خدمات الصرف الصحي الذي يسببه مخلفات المدابغ بالمنطقة والتي تؤدي الى انتشار وباء الكوليرا بالمدينة - قام رئيس المدينة بالاجتماع مع القيادات الشعبية بالمركز لحل المشكلة وانتهى الاجتماع بان الزم رئيس المدينة اصحاب المدابغ بان ينشئوا بيارات لتصريف مخلفاتهم بعيدا عن الحي العمراني الاهل بالسكان من مدة غايتها ١٩٨٦/١١/١ .

الا ان هذا الميعاد قد انتهى ولم يتم تنفيذ البيارات ويوضح عبدالجليل عباس احد سكان المنطقة واكثرهم تضررا من مخلفات المدابغ ان هذه المشكلة سببت لنا هجر منازلنا واصابة اطفالنا بالامراض المختلفة .

أما المهندس عبدالمحسن داود رئيس الادارة الهندسية بكفر الزيات فقال انه قرر في اجتماع اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة خدمات المركز انه قد تحدد مبلغ ٤٧١٨٠ جنيها قيمة اجمالية لإقامة مشروع للصرف الصحي بالمنطقة من مشروع الموازنة الخاصة بصندوق الخدمات الصناعية لسنة ١٩٨٧/٨٦ واضاف ان المشكلة في اساسها ان هذه المدابغ فتحت للتراخيص في عام ١٩٣٦ في الوقت الذي لم يكن فيه اي زحف سكاني بالمنطقة .

هكذا من الاصل

الشيخ صلاح أبو اسماعيل يلتقى بجماهير «الأحرار» فى المنصورة

كان اللقاء الشعبي الكبير، مع جماهير حزب الاحرار بالمنصورة لقاء متفاعلا، تفاوت بين الدفء والسخونة، امتزجت فيه ارواح جماهير الحاضرين مع فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل. فاثمر اللقاء عن الكثير من التفاصيل والنقاط والقضايا المهمة والخطيرة، الخاصة بهموم الوطن بأجمعه بقضاياه الاسلامية واوضاع الاسلاميين - كما تناول فضيلته امور التضييق على الحركة الاسلامية ومحاولات الاجهاض المتكررة وحركة التقييد المستمرة للعلماء ومصادرة مساجد الله واسرها كما تناول فضيلته امر الاحزاب في مصر وعلى راسها الحزب الوطني الذى وصفه بالانحراف وتفصيل القوانين، على مقاسه، ليستمر في الحكم خانقا لتطلعات الجماهير والمسلمين في حكم اسلامي يرعى شرع الله، كما تناول فضيلته بالتفصيل رايه في الواقع العربى المتدني والصراع العربي الايراني، كما عرج على تفاصيل اخرى اكثر حساسية واهمية، ندركها من خلال سطور هذا اللقاء العام والجاد والمتجدد.

الحزب الوطنى حزب منحرف يفصل القوانين تفصيلا

الشيخ صلاح أبو اسماعيل في اللقاء الجماهيرى الكبير بالمنصورة.

● مصر أصبحت هدفا ايرانيا وأصر على خروج الخمينى على الاسلام

بدا فضيله الشيخ صلاح ابو اسماعيل حديثه لجماهير الاحرار بقوله: اننا اليوم ونحن حزب سياسي، نريده معبرا لتحقيق اهداف اسلامية، فما دخلناه يعلم الله الا لإعلاء كلمته وتطبيق شريعته فلعل الله تعالى شاء ان يجعل الحزبية طريقا حتميا، حتى تتجمع الطاقات وتتعاون ويتم تنسيقها لتبلغ غايتها.

وليس الطريق معبدا امام هذه الغايات، وانما هو طريق الجهاد المليء بالعقبات، سواء من داخل صفوفنا ومن وحى بعض الانفس، او من فعل غيرنا، الذى لا يستجيب لنفس دوافعنا ولا يعنينا ان نبلغ الغاية وانما حسبنا ان نخطو بامتنا على طريق الله خطوة، فان شاء الله ان توصلنا هذه الخطوة في حياتنا، فذلك ماكنا نبغي.

ان الصراع الدامي بين العراق وإيران، ومهما تكن اسبابه، فهي بين طرفين اسلاميين، ويجب ان تنتهي بقوله تعالى «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما، فان بغت احداهما على الاخرى، فقاتلوا التى تبغى حتى تفيء الى امر الله، فإن فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا، ان الله يحب المقسطين».

ان كان الصراع ونفترض جدلا بين جبهة مشركة على راسها صدام حسين والجبهة الاخرى على راسها - ونفترض ايضا جدلا - رسول الله وهى ايران، لما وسع ايران اذا كان على راسها النبى، الا ان تسجد للنص الشرعي على حسب الرأى الشخصي وهذا هو قوله تعالى «ان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله، انه هو السميع العليم».

رفض !!

وقد قلنا هذا الكلام واكدناه، فما ازددنا به الا ما تعلمون فيما كتبه «المختار الاسلامى» وقد علمت في الطريق انهم نشروا ردى على «فهمى الشناوى» الذى رمانى بالكفر لانى انادى بضرورة السلام الذى يفرض باسلوب شرعى

ولقد كان ردى عليهم موضوعيا، والحمد لله، اذا كان ردى قد نشروه كاملا، وسوف اقاضيه لانه رمانى بالكفر، اذ ادعو الى الصلح والى السلم والخير والوفاق. رفضت دعوتى من جانب ايران ورفضت عشرين امثالها من هيئة الامم المتحدة ومن مجلس الامن ومن مؤتمر الدول الاسلامية، ورفضت دعوة رابطة العالم الاسلامى، واستمر النزاع، فما له في نظرى من سند، لانه اذا قال اننا نحارب مسلمين، فان الهندوس يقتلون المسلمين في الهند والصهاينة يقتلون المسلمين في فلسطين والروس يقتلون الافغان في افغانستان، واذا قال اننا نحارب بعث العراق، فلماذا وضع يد الصداقة في يد حافظ الاسد وهو بعث سورى. واذا قال اننا نقاتل دون المسلمين في العراق، فاين هو من المسلمين في سوريا، وقد قتل منهم ثلاثون الفا من «حماه».

واذا كانت هناك صداقة للامريكان، فقد قال السادات ان امريكا تملك ٩٩٪ من اوراق المشكلة، ثم جاء الرئيس حسنى مبارك فقال وأنا اقول انها تملك ١٠٠٪ لاننا لا نملك شيئا معاشر العرب والمسلمين، وكتب جلال الحمامصى في مايو ١٩٨٥، ان امريكا اشترطت لمدنا بالمعونات، الا نطبق الشريعة الاسلامية، ومضى هذا القول دون تعقب ولا تكذيب، فأصبح حقيقة مؤسفة بمقدار ما هى دامغة ومخرسة للألسن التى تظن بنا التطرف وتظن بنا الشرور.

متجردون لله

لقد اتهمنى فهمى الشناوى بأن لى مصلحة في العراق. انى أشهد الله رب العالمين لا مصلحة لى في العراق ولا مضرة في يد الايرانيين. وانما نحن متجردون لله ولو أردناها دنيا ما دخلنا حزب الأحرار.. لأن حزب الأحرار ليس في يده دنيا، ولو أردناها دنيا لدخلنا الحزب الوطنى. ولو أردناها دنيا لالتمسناها في عكوف على كتاب نكتبه أو على تجارة ننميها، ولكننا أردناها عقيدة نلتمس لها طريقا. وعلى هذا الأساس فانى أقول ان هذه المصائب التى تهدد العالم العربى دعا من أجلها الملوك والرؤساء الى اجتماع القمة الاسلامى في الكويت في يناير القادم يستعدون له والأشلاء مبعثرة والجهود أيضا مبعثرة. أين الأمة الواحدة وأين الذين تجمعهم المصائب؟ وأين العلاقة لله رب العالمين. وهل ستفلح هذه القمة وقد بوغتنا بهذا الموقف الأمريكى، الذى اتخذ من الصهيونية رأس سهم يضرب به هذا العالم، بعد ان صار كعصف مأكول. ان ايران دائما أبدا هى الجار الأقوى لدول الخليج العربى، ودويلات سميت دولا، بفعل الاستعمار الانجليزى.

وأضاف الشيخ صلاح أبو اسماعيل: لو ان ايران خضعت لحكم الاسلام وقبلت الجنوح للسلم، لكنا في غنى عن كل هذا «فلا وربك لا يؤمنون، حتى يحكموك» لو ان الخمينى قبل حكم الله في هذه الحرب، لو انه نزل على قضاء الاسلام في هذه الحرب، لما وجدنا أمريكا تتدخل واسرائيل تتدخل. والله يقول في هؤلاء «ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم اذا استطاعوا» نحن اذن أمام ضربات عنصرية وأمام لكمات توجه الينا من غير أبناء ملتنا، في الوقت الذى نعانى فيه من العلمانية والعلمانيين.

تابع اللقاء:
محمود الجمل

الشيخ صلاح أبو اسماعيل في حوار باسم مع محمد عرفان رئيس الحزب بالمنصورة

الواقع اننا نعيش ظروفا حرجة اقتصاديا وعسكريا وديمقراطيا. لعلكم تعلمون اننا في شهر أكتوبر الماضى، أعلنا المقاطعة لانتخابات مجلس الشورى واتفقت على ذلك أحزاب المعارضة الخمسة. ولم تكن هذه المقاطعة إلا مسلكا اسلاميا مائة في المائة. ودليل على ما أقول، ان النبى عليه الصلاة والسلام، في غزوة تبوك، تخلف ثلاثة من خيار المسلمين عن خوض هذا الجهاد ثم اعترفوا للنبى بتخلفهم، فماذا فعل النبى، أمر المهاجرين والانصار بمقاطعة هؤلاء الثلاثة وهم كعب بن مالك وهلال بن أمية، ومرارة بن الربيع. واستمرت القطيعة أربعين يوما، ثم استدعى النبى، صلى الله عليه وسلم نساءهم وأمرهن باعتزالهم في الفراش وهذا سلطان الاسلام الذى يمتد الى ما وراء الأبواب الموصدة لأن المسلم في يقينه ان الله يسمع ويرى.

سلاح الرأى العام

هذه المقاطعة اذن انما هى استخدام لسلاح الرأى العام، حينما نريد أن نحمل منحرفا أن يعود الى الطريق ولاشك ان الحزب الوطنى قد انحرف وقد فصل القوانين على نفسه تفصيلا، هل سمعتم في الدنيا كلها، على كثرة ما نقرأ وما نسمع، ان دولا تدعى انها حرة وانها ديمقراطية، تأخذ بنظام القائمة المطلقة، التى تقول، من ظفر بخمسين في المائة بزيادة صوت واحد، فانه يحصل على جميع المقاعد ويرث أصوات المعارضين، ولا يأخذ أحد المعارضين مقعدا، ولقد بحت أصواتنا في مجلس الشعب، نشهر الحجج والبرهان والدليل في وجه هذه التشريعات الباطلة، دون أن نستطيع شيئا أمام طغيان الغالبية، التى تستجيب لاهوائها، على حساب الديمقراطية. كانت النتيجة المقاطعة، لأن المقاطعة معناها فضيحة لهذه الديمقراطية، الديكورية، فقد صارت الديمقراطية ديكورا.

● ادعو الاخوان للدخول الى الأحرار
●●●
● الاخوان هم صفوة هذا الزمان ولهذا لن تسمح الحكومة لهم بحزب

ان هذه المقاطعة التى تمت، كان يجب أن يكون معناها ان الشعب بمعزل كامل عن هذه الألعوبة المسماة ديمقراطية. واذا قاطعنا الانتخابات وقاطعنا التعيين، كان معنى ذلك ان الحزب الوطنى فريق يلعب وحده أمام فريق غائب.

تجاوزات !!

وقال فضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل: من داخل حزب الأحرار، ننادى التيارات الاسلامية، ونقول، ان الحزب وصل في هبوطه الى درجة النصف بالمائة في انتخابات ١٩٨٤. ولو أردنا دنيا ما دخلنا حزب الأحرار. لأن ليس بيده من الدنيا شيء، وانما أردنا بدخولنا حزب الأحرار، دينا له حياتنا وكل أوقاتنا وامكانياتنا، نلتمس السبيل له. رأينا كتابات العلمانيين لا توصف بالتطرف وكتابات الاسلاميين توصف بالتطرف. رأينا دينا يزج بدعاته في المعتقلات، رأينا دينا يضيق عليه داخل المساجد. رأينا عهدا يرى ان اشتغال الجمعيات الدينية في السياسة، انما هو تنير لها بالحل الى درجة اننى شخصيا وأنا من رجال الدعوة الاسلامية، وما دخلت مجلس الشعب إلا من أجل الدعوة الاسلامية وما أدخل حزبا إلا من أجل الدعوة الاسلامية، ولو انى مستقل، ربما يسمح لى بأن أذهب لالقاء درس تفسير في مسجد. أقول ربما لأن الشيخ أحمد المحلاوى مستقل ومنع من أسيوط ومنع من بورسعيد. فاذا قيل لى أنت حزبى، لا تفسر القرآن في المسجد، فمعنى ذلك انه تعتبر الحزبية جريمة واعتبروها شرطا. واذا كانت الحزبية جريمة تمنعنى من تفسير القرآن في مسجد، فلماذا صارت الحزبية عن حد تعبيركم شرطا لدخول مجلس الشعب. وان كانت الحزبية ليست جريمة وجعلتموها شرطا لدخول مجلس الشعب فلماذا اعتبرتموها عنقا يمنع نشاطى لخدمة القرآن داخل المساجد. هذا العهد الذى نعيش فيه ليست فيه حرية الا للعربدة وليست فيه حرية الا للضلال. أما حرية الدعوة التى تستهدف اعلاء كلمة الله، فلا تجد إلا القيود والمحاكمات والمعتقلات وكل ألوان التضييق.

اجابة عن الاسئلة

ثم قام فضيلته بالرد على أسئلة جماهير الحاضرين.. كان السؤال الأول عن تفسيره لقرار رئيس الجمهورية بتحديد رئيس الوزراء وزيرا لشئون الأزهر ومدى تأثير ذلك على الأزهر وقراراته؟

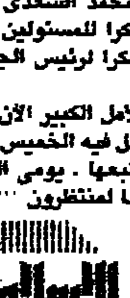
أجاب فضيلته قائلا: ان الأزهر هدم سنة ١٩٦١، هدم بأخذ أوقافه، أخذها جمال عبدالناصر، أخذ أوقاف الأزهر وأوقاف المساجد، ولم يمس أوقاف الكنائس، ووعد بأن يدفع ثمن ما أخذه، بالسعر الرسمى مقسطا على ثلاثين عاما ولم يدفع قسطا واحدا حتى الآن، انه الذى دمر الأزهر بعنوان تطويره، حينما استقطب تياره بانشاء كليات تغنينا عنها الكليات الجامعية المنتشرة بمصر، وضن على الاسلام بمدرسيه المتخصصين فيه.

ومضى فضيلته قائلا: ان المساجد الآن وهى أكثر من ٦٠ ألف مسجد، لا تجد أكثر من ألفى خطيب، فالأزهر لا يهدم بإسناد المساءلة الدستورية لرئيس الوزراء، لأن المقصود بهذا الاجراء الدستورى، انه لا ينبغى ان نسائل شيخ الأزهر عن شيء وقع بالأزهر، بل ينبغى أن نسائل رئيس الوزراء، وقد سبق ان ناقشت في مجلس الشعب، الأوضاع المتردية بالمعاهد الأزهرية وما وصلت اليه حالة التعليم الأزهرى.

وكان السؤال الثانى عن رأى فضيلته في أمر الهجرة والبعد عن دار الكفر، التماسا لدار الايمان؟

أجاب فضيلته باسما: ان من يفكرون في الهجرة «عبط» أين تذهبون، لليمن أم العراق أم ايران، أم ماذا؟.. البقعة الوحيدة التى تنعقد عليها الآمال لصالح الاسلام هى مصر، قد لا يكون لديكم أمل في الحكومة، وقد لا يكون هناك أمل في الحزب الوطنى، وقد لا يكون هناك أمل في رفعت المحجوب ولا في مجلس الشعب، ولو كان هناك أمل في هؤلاء، لانتهى كل ما ننادى به وما نطالب به وبتطبيقه، وما جعلنى أنى أترك القاهرة الى المنصورة عاصمة الدقهلية، إلا أمل معقود عليكم انتم يا شباب، اننى أريد نفوسا أوجهها هذا الهجر لنفوس أن تتخذ الطريق الصحيح، وليس الطريق الصحيح هو الهجرة من مصر، وانما الطريق الوحيد هو الانضمام الى حزب الأحرار. وأنا أعلم ان الطريق شائك في حزب الأحرار. ولن تتركنا الحكومة فسوف تسلط علينا من يجرحنا وعلينا أن نثبت.

وعن الأخبار الأخيرة الخاصة بمجلة الدعوة قال الشيخ صلاح أبو اسماعيل هناك حكم من القضاء الادارى لصالح مجلة الدعوة ولكن حكم القضاء الادارى، أنتم تعرفونه اذا أرادت الدولة تنفيذه نفذته، واذا أرادت تعطيله عطلته، وأنا أهتف للاخوان وأنا خادم الاخوان أن يدخلوا حزب الأحرار لانه القناة الدستورية.



الأخوة

مع الكتاب والسنة

قال تعالى: "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ"

صدق الله العظيم

اشراف الدكتور
عبد الحى الفرماوى

●●●

أمر المسلمين

قال صلى الله عليه وسلم: "مَنْ لَمْ يَهْتَمَّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ: فَلَيْسَ مِنْهُمْ"

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

صورة من أفغانستان

لم يرحم العدو الروسى الغاشم: شيخوختها !!!

ولم تفرق نيرانه واسلحته بين من يحارب ومن لا يحارب!

فهل شعرت هذه العجوز، في ايامها الاخيرة، بقلوب المسلمين، والمؤيدين للحق، والكارهين للطغاة؟!

عطلة يوم السبت بالأزهر

في العدد الماضى، كتبنا لوزير شئون الأزهر بخصوص عطلة يوم السبت بالأزهر الشريف.

وفور صدور العدد: ورد للباب من جامعة الأزهر ما يفيد ان جامعة الأزهر لا تعطل أعمالها لا في يوم السبت ولا في غيره من أيام الاسبوع.

كما انه قد سبق أن اقترح مستشفى باب الشعرية الجامعى، فلم يوافق أ. د. محمد السعدى فرهود رئيس الجامعة على ذلك

فشكرا للمسئولين بجامعة الأزهر على هذا التوضيح السريع.

وشكرا لرئيس الجامعة على عدم موافقته على الطلب المشار اليه

● ● ●

والأمل الكبير الآن معقود بشيخ الأزهر في أن يصدر قرارا سريعا، يستبدل فيه الخميس بالسبت حتى تكون الاجازة الاسبوعية في إدارة الأزهر وما يتبعها، يومى الخميس والجمعة.

وإنا لمنتظرون...

الإسلام والطاقات المعطلة

هو الكتاب الذى اخترناه، لنعيش في رحابه قارئنا وباحثا عن إجابات لهذه الأسئلة الملحة

(١) كيف جمدت هذه الأمة؟
(٢) وكيف تنطلق؟
(٣) وعلى من تقع التبعة؟
(٤) وما قيمة مواريثها الروحية والفكرية؟
(٥) وهل هى علائق ينبغى أن تزاح - أم مصدر حياة يجب أن ينمى

وفي هذا الكتاب النفيس - كما يقول المؤلف أعزه الله وحفظه - مقارنة بين طبيعة دين، وواقع أمة.

وقد اعتمد في شرح هذه المقارنة على المعروف من مبادىء الاسلام، والمألوف من حياة المنتمين اليه

والكتاب في جملته دعوة واعية صادقة الى:

أ - ان تكرس الأمة الاسلامية جهودها من أجل تطبيق مبادىء الاسلام، وفرض أحكام الشريعة على جميع المستويات الخاصة والعامة.

ب - أن تختار لنفسها قيادة اسلامية واعية في كافة الميادين قادرة على قيادة شعوبها بما وهبها الله من قوى روحية ومعنوية

ومؤلف الكتاب فضيلة الشيخ محمد الغزالى

دراسة امريكية

نشرت المجلة الامريكية للصحة النفسية مؤخرا دراسة قامت بها جامعة ستانفورد، على ٥٠٠ امرأة و رجلا، من الذين يشغلون مراكز الادارة في مواقع العمل.

اثبتت هذه الدراسة: ان النساء في تلك المواقع اكثر عرضة للاضطرابات النفسية، والتى تظهر في صورة اكتئاب، أو اضطرابات في المعدة، أو الشعور بالتعب، وتزيد هذه الاعراض المرضية عند المرأة اكثر منها عند الرجل بمقدار الضعف أو الضعفين.

واكدت الدراسة ان من اسباب هذه الاصابات: ان متاعب المنزل، ومسئولياته، لا تفارق عقل المرأة حتى وهى في العمل. فهى دائمة التفكير في اطفالها ومشاكل المنزل، وواجباتها كأم وربة بيت، بينما يكون الرجل في موقع العمل لا يفكر في أمر سواه.

● ● ●

وصدق الله العظيم، الذى حدد لكل منهما - الرجل والمرأة - وظيفته وعمله، وحذر من مثل هذه النتيجة، عند مخالفة التوظيف الالهى لكل منهما، منذ هبوط آدم الى الارض في قوله تعالى { واذا قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا ابليس أبى * فقلنا يا آدم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى } و لم يقل فتشقيان.




القارىء (ج . ح)

تم عرض مشكلتك على علماء [illegible] الاسلامى فقالوا: انها كما ورد في رسالتك مسألة طبيعية ولا ضرر فيها - وان القول الفصل في [illegible]

[illegible]

عالم على التليفون

في التليفون - من العلماء - هذا الاسبوع [illegible] عن كل ما يعن لك من تساؤلات واستفسارات دينية: أ. د. أحمد محمد صادق النمكى الاستاذ بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر.

تليفون فضيلته [illegible]

مؤتمر صحفى عالمى لشباب المعارضة فى حزب الوفد

شباب المعارضة يرفضون الاعتراف بنتائج انتخابات الطلاب

أعلن ممثلو شباب احزاب المعارضة المصرية الخمسة في المؤتمر الصحفى الذى انطوت عليه انتخابات الاتحادات الطلابية عدم اعترافهم بشرعية النتائج المعلنة لهذه الانتخابات ومساندة الطلاب من كافة الاتجاهات في رفع دعوى قضائية امام القضاء المصرى العادل والتضامن مع من تقدموا بالفعل برفع دعاوى مماثلة كما اعلنوا تأييدهم لاساتذة الجامعات في ضرورة صياغة حياة الجامعية بطريقة اكثر ديمقراطية.

واستنكر شباب المعارضة في البيان الذى أعدوه بهذا الصدد الممارسات التى تكشف زيف الديمقراطية وحملوا السلطة عاقبة هذه الممارسات التى حولت الجامعة الى قنبلة منزوعة الفتيل حضر المؤتمر - الذى شهدته وكالات الانباء الاجنبية وممثلو الصحافة المصرية والعالمية كل من الدكتور وجيه صادق رئيس لجنة الشباب بحزب الاحرار وعاطف البيلى وكيل لجنة الشباب وايمن نور مقرر لجنة الشباب بحزب الوفد ومحمد أنسى عن حزب الأمة وعبد العزيز مرسى عن حزب العمل وصلاح سليمان عن حزب التجمع.

بدأ المؤتمر بالقاء بيان ممثلى شباب احزاب المعارضة ثم تناوب ممثلو الصحافة تقديم الاسئلة

وردا على سؤال حول اعداد المعتقلين في هذه الانتخابات وجامعاتهم وهل أسباب اعتقالهم مرتبطة بالعمل السياسى أم بمجرد تقدمهم للترشيح أجاب ممثلو شباب المعارضة انه لاشك أن السلطة كانت تخطط لهذه الهجمة قبل بداية الانتخابات وقد بدأت هذه الحملة قبل بداية العام الجامعى الحالى ففى أسيوط تم اعتقال ٣ طلاب قبل بداية العام الجامعى بيوم وفي أول يوم تم اعتقال ٥٠ طالبا على رأسهم رئيس اتحاد طلاب الجامعة و ٢٥ من اعضاء الاتحاد الماضى وتم فصل ٥٠ طالبا من المدينة ثم قرار بمنع دخول المنتقبات الحرم الجامعى وعقد الطلاب مؤتمرا طلابيا داخل الحرم الجامعى فاقتحمه الامن واعتقل ٩٣ طالبا من داخل الحرم الجامعى وبعد هذا بدأت حملة اعتقالات أخرى اعتقل فيها ٥٢ طالبا وبعد ذلك تم تلفيق قضايا بشكل فردى لبعض الطلاب وتم القبض على احد الطلاب في شوارع القاهرة وادعت وزارة الداخلية انها كشفت أن معه ١٢٠٠ منشور وقنبلة شديدة الانفجار وفي دمنهور حدث ربط بين الاعتقال وبين الانتخابات حيث تم منع الطلاب من قوى الاتجاهات الفكرية المختلفة من تقديم اوراقهم في الانتخابات تحت حجج غريبة فتقدم ٧٠ طالبا باعلان على يد محضر بترشيح انفسهم فأمر زكى بدر بحملة اعتقل فيها ٨ من هؤلاء الطلبة.

وفي الاسكندرية ألقت مباحث أمن الدولة القبض على ١٠ مرشحين بحجة توزيع منشورات وتم تفتيش منازل الطلاب والقى القبض على الطلاب.

في المنصورة ايضا ألقى القبض على بعض الطلاب وكان تهمة أحدهم انهم وجدوا لديه منشورا واحدا فقط.

وردا على سؤال حول ضمانات تحقيق انتخابات حرة داخل الجامعات أجاب الدكتور وحيد صادق رئيس لجنة الشباب لحزب الاحرار ان ذلك يتوقف على اصلاح الجامعة واعادة صياغتها صياغة ديمقراطية بانتخاب رئيس الجامعة وعمداء الكليات ورؤساء الاقسام وهذا مطلب شرعى نادى به اعضاء هيئات التدريس ونحن هنا نحذر السلطة من ان الجامعة مستثارة استاذا أو طالبا ونحن في حاجة الى رؤية ديمقراطية. وان هذه الانتخابات هى أسوأ انتخابات شهدتها الجامعة منذ نشأتها لان السلطة فرضت قوائم الحزب الوطنى بوسائل غير مشروعة وان الهدف الاساسى من جلستنا هنا ان نؤكد ان شباب المعارضة يساندون شباب الجامعات ونحن نحذر ونقول إن هناك بدائل للطالب بدلا من السلبية وينبغى ألا تؤدى هذه الاجراءات الى اكتئاب الطلاب ونحن لسنا بديلا للطلاب ولكننا موصلين لاصواتهم.

تابع المؤتمر:
محمد الفقى

ممثلو شباب احزاب المعارضة المصرية الخمسة في المؤتمر الصحفى

ممارسات السلطة حولت الجامعة الى قنبلة منزوعة الفتيل



★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

أنا انتخبت بواسطة الدستور .. لكن إنت كانت واسطتك بدر البدور

التعيين في مجلس الشورى

المعارضة

الاخوان المسلمون القيادة والقاعدة

■ فى هذه الآونة الأخيرة شهدنا أقلاما عديدة تكتب عن « الاخوان المسلمون » وقد كان رحيل الشيخ الجليل قائد الدعوة عن دنيانا هو الذى أبرز هذه الظاهرة ولرى أن أصحاب هذه الاقلام أصناف ثلاثة :

صنف حيادى جهد استطاعته . ولا يفرض عليه أن يحسب أى حساب لما يكتب . ونحن نحسن الظن به . وبما يكتب . وقد كان الامام الشهيد حسن البنا يعتز كثيرا بفلسفة المسيح عليه السلام . القائلة : « من ليس علينا فهو منا » ويرفض ـ رحمه الله المنطق القائل : « من ليس معنا فهو علينا . »

وصنف ثان نعده من الاخوان . ونامل فيهم التجرد من الهوى . وهؤلاء المفروض فيهم ان يحسبوا ألف حساب وحساب لكل كلمة يكتبونها ..

وصنف ثالث أخير . لا نكلفه فوق طاقته . حتى ننتظر منه التجرد من الهوى . لان له ايديولوجيته التى يقلقها الاسلام يساريين كانوا أم علمانيين .

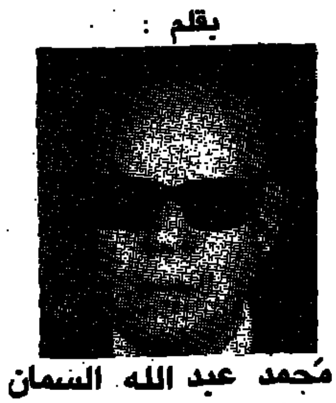
وهؤلاء غير جديرين بأن نجادلهم ـ ولو بالتى هى أحسن .. لأننا عندئذ نكلف الأشياء ضد طباعها

إن هذه الطائفة الاخيرة تلاحق الحركة الاسلامية فى كل مكان . غير متورعة عن الدس والوقيعة . والافتراء والاختلاق . زجت بأنفها فى السودان . وكانت النتيجة أن حصلت الحركة الاسلامية على واحد وخمسين مقعدا . بينما لم يحصل الرفاق الا على مقعدين اثنين يتيمين وحاولت فى الآونة الأخيرة أن تبرز أن هناك صراعا بين صفوف الجماعة بشأن من يتولى القيادة بعد التلمسانى ثم اثبتت الساعة الحرجة ان الصراع المزعوم كان مجرد وهم صوره « فحسب » خيال هذه الطائفة .. فللجماعة لوائحها . وهى ان لم تكن

قاعدة مطردة الا انها تكون ملزمة فى وقت الضرورة وعلى سبيل المثال لم يعمل بهذه اللائحة عند اختيار الهضيبى مرشدا خلفا للبنا . ثم عمل بها لاختيار التلمسانى خلفا للهضيبى ثم عند اختيار حامد ابو النصر خلفا للتلمسانى ..

فى جريدة الأهالى كتب الاستاذ خليل عبد الكريم مقالا تحت عنوان : « ولى عهد مستتر » والحق أن معرفتى بالكاتب قليلة . وإن كان هو فى غنى عن

بقلم :



مُحمد عبد الله السمان

أن يعرفه مثلى . والمقال يعبر عن وجهة نظره . وحقه مكفول أن تكون له وجهة نظره الخاصة . ومن حقنا ان يكون لنا رأى فى وجهة نظره تلك قامت على اجتهادات فى الرؤية لم يكن لها أساس من الصحة فقد بدأ مقاله بقوله : شيخنا التلمسانى ـ من قبل أن يرحل عن دنيانا فجرت وعكته الأخيرة الخلافات الحادة على قيادة جماعة الاخوان المسلمين من بعده . وهذا مالم يحدث على الاطلاق .

وبذلك يكون ما جاء بعد المقدمة من تفصيل قائما على غير أساس ..

يرى الكاتب أن الصراع « المزعوم » يدور بين فئتين :

الأولى : يمثلها الحرس القديم ـ أو السلف الصالح ـ الذين صاحبوا إمامنا الشهيد حسن البنا . أو حتى تتلمذوا عليه . وهم يرون أنهم أجدر بمنصب المرشد العام .

الثانية : يمثلها أعضاء الجهاز السرى ـ وهى التسمية المشهورة إعلاميا ـ أو النظام الخاص . كما يعرف لدى الاخوان وهؤلاء يؤكدون انهم رجال الساعة . ويقولون عن أنفسهم : « نحن أولو قوة وأولو بأس شديد » وإذا لم نتقدم الصفوف فإن الجماعات الاسلامية سوف تلتهم الكعكة التى ظل الاخوان المسلمون يسوونها قرابة ستين عاما . ودفعوا فى سبيلها الكثير من الأرواح الطاهرة والجريات الغالية . »

وأقول للكاتب :

إن ما افترضته من محض خيالك الخصب . لا يمت الى الحقيقة بأدنى صلة . على الأقل بالنسبة لواقع الاخوان اليوم . فقاعدة الاخوان واحدة بلا أدنى تفرقة أو تمييز . وليس للحرس القديم ـ المزعوم ـ أن يدعى لنفسه أفضلية السبق . كما لا يدور فى مخيلة « الجهاز السرى » ان يطلب ثمنا لتضحياته . وقد ضحى غيره بالكثير . وأذكر أن ديجول حين عاد الى فرنسا ـ بعد هزيمة المحور ـ التقت الى الجنرالات وهم على أبواب باريس وقال لهم : جنرالات ليست فرنسا مدينة لأحدكم . بل كلكم مدينون لفرنسا ونحن نقول : إن دعوة الاخوان ليست مدينة لأحد ـ كائنا من كان هذا الأحد . بل الكل مدينون لهذه الدعوة . ومثل هذا المفهوم يستوعبه جميع المنتمين ـ حقا ـ الى دعوة الاخوان . قبيل اغتيال الامام الشهيد حسن البنا . كان يحس بما ينتظره . وبخاصة أن الشباب السعدى المفتون كان يردد فى جنازة النقراشى : رأس البنا برأس النقراشى .. وتصادف ان رأيته فى سيارته بشارع قصر العينى . وبعثت اليه برسالة حملها اليه شقيقه الضابط عبد الباسط رحمه الله . قلت فيها : « إن حياتكم ليست ملكا خاصا لكم . بل هى ملك للدعوة بخاصة . وللاسلام بعامة » وجاء فى الرد موجزا بلا تعقيب : « اينما تكونوا يدركم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة » وبعد أيام لقى ربه .

فى هذه الأيام الحرجة لم يفكر فى اختيار خليفة له . لان هذا حق الجماعة وحدها بعده . لكنه رأى أن يوكل أمر الجماعة ـ مؤقتا ـ الى الشيخ الباقورى . فقد كان فى وضع سياسى يجعله فى مأمن من الاعتقال . والقيادات كلها فى معتقل الطور على أن يسلم الشيخ الباقورى مهمته الى الجماعة بعد أن تنتهى المحنة . وقد كان واختارت الجماعة « الهضيبى » وقد كان على صلة وثيقة بالدعوة وقائدها . وإن لم يظهر على المسرح . شأنه شأن عدد آخر غيره . ولم يكن الهضيبى من الحرس . ولا من أعضاء الجهاز السرى . صحيح أن بعض القيادات كان لها اعتراض . ولكنها ذابت فى التيه . ولم تتأثر الجماعة . واختيار الهضيبى كان حالة خاصة فى وقتها . يعرفها الجميع . وقد أدى الرسالة كأفضل ما تؤدى حتى لحظات عمره الأخيرة .. ثم اختير التلمسانى خلفا للهضيبى . ولم نسمع أن الجهاز السرى قد اعترض . وإن شذ بعض اعضائه وذهبوا فى التيه عند اختيار الهضيبى والهضيبى هو الذى حرص على دمج أعضاء الجهاز فى القاعدة العامة . وكان موفقا فى ذلك فالجهاز السرى كان إحدى الضرورات فى فترة من فترات الدعوة وانتهت . ونحن

نعتقد أنه لم يعد هناك مجال بعد ذلك لان يطفو على السطح مسألة الجهاز السرى وأعضاؤه بإيمانهم أعقل من أن يطلبوا ثمنا لتضحياتهم سواء فى معركة فلسطين أم فى معركة القنال . أم فى المواجهة مع السلطات القائمة ..

أما الجماعات الاسلامية التى يخشى الجهاز السرى أن تلتهم الدعوة إن لم يتول هو القيادة . فإن هذه الجماعات كلها ـ باستثناء الشواذ منبثقة من دعوة الاخوان . فكرا على الأقل ـ ان لم يكن سلوكا تنظيما . ولهذا السبب تعمل السلطات جاهدة على قمع تلك الجماعات . والفرع ـ منطقيا ـ لا يلتهم الأصل . بل الأصل هو الذى يستوعب سائر الفروع . ولو قدر لجماعة الاخوان ان تظل على السطح معترفا بها قانونا . لما كانت هذه الجماعات الاسلامية . والسلطات لم يقدر لها أن تفقه ذلك . لأنه من طبيعتها ألا تفقه الأمور من أعماقها .

سنة [illegible]

بادرنى الصحفى بسؤاله : ما رأيك فى [illegible]

وامتداد الستة السدسة ؟ وما هى أهم [illegible]

اتريد فى ان احيله الى خواطرى التى [illegible]

والتى تتلخص فى الاخذ بيد [illegible]

الذاتية فى مدة قد تصل الى عشر [illegible]

من عشرة او جزء من عشرين من القرية الجديدة [illegible]

بالاعتداء على حرفات او منتجات بل [illegible]

سبقتنا الى ذلك بلاد كتركيا [illegible]

تأخر تحقيق ريفنا الى درجة حضارية [illegible]

فاننا يمكن أن نحيل ريفنا الى مراكز انتاجية [illegible]

الاساس ان يكتفى الريف ذاتيا [illegible]

وبعض الصناعات ثم يجلب [illegible]

بمستغرب اذا اعطى المسئولون [illegible]

ودراسات عملية وتصميم ريفنا [illegible]

أمور الريف صحيا واجتماعيا [illegible]

وذلك بدلا من علاج [illegible]

هذا وقد اضفت محدثى انه [illegible]

ومعاهد تكنولوجية تتناسب مع البيئة [illegible]

والتدريب والانتاج فى مجالات [illegible]

تزيد الانتاجية اضعافا مضاعفة بدلا من [illegible]

تتوخاها خطتنا الخمسية وبدلا من [illegible]

تصبح ملايين اسرنا منتجة هذا [illegible]

طريق الامكانات الذاتية [illegible]

المساكن لا بالملايين لو اخذت الدولة [illegible]

بالاحياء السكنية القديمة [illegible]

وتقيض رقعة تغطى تكاليف [illegible]

بلدنا الى فلسفة تحقق مبدأ [illegible]

استخدام اساليب التلقين الى [illegible]

الاحتياجات الفعلية فى المجتمع [illegible]

توجدها حقيا التفرقة فى توزيع [illegible]

والتى تتدخل فيها عوامل كثيرة [illegible]

هذا وصحراؤنا الغربية تحتاج [illegible]

المياه الجوفية والتى تقدر بحوالى [illegible]

حقيا سوى ٦ مليارات هذه هى [illegible]

ان يبدأ بها الرئيس عامه الاول [illegible]

وتقييم الرئيس على اساسه [illegible]

وحده نتيجة حصاد سنوات [illegible]

ملحمة من اخطاء فى [illegible]

حيث اولئك الرئاسة لست [illegible]

الرسمية لاتخاذ قرار بشأن تحديد [illegible]

منافس له من عدمه ايضا هذا [illegible]

بقلم :

عثمان عبد الفتاح ظاظا

[illegible]

ان الدولة وهى تتأسى من نظام القبول بالجامعات لو اعلن انها غير ملتزمة بتعيين الخريجين لاسهم ذلك فى حل مشكلة القبول من تلقاء نفسها ثم لماذا لاتعالج الحكومة المشاكل بواقعية هل القائم فعلا الان مجانية التعليم ؟! ان الواقع الثابت ان الاسر ذات الدخل المحدود هى التى تعانى فعلا من مجانية التعليم اسألوا كل اسرة كم يتكلفها ابنها فى التعليم سنويا انه لو حددت مبالغ مقبولة كرسوم واعد المدرس القادر تربويا على توصيل العلم لاستراح اصحاب الدخل المحدود ولاسترد التعليم شموخه ولافرخ للمجتمع العلماء والمفكرين والباحثين

كما يجب ان نسمى الاشياء بمسمياتها الحقيقية فالتعليم العالى بالمال وليس بالمجان ان التكاليف تنوء بها الاسر محدودة الدخل فلم لا نواجه الامر بصراحة ولصالح المجموع ونقرر نظام المجانية للحاصلين على ٩٠٪ فما فوق ونصف مجانية من ٨٠٪ الى ٩٠٪ وربع مجانية من ٧٥ الى ٨٠٪ والباقى بمصروفات حقيقية ونجعل التعليم الفنى بالمجانية الكاملة

ان ذلك يحقق المسار تحقيقا جادا حماية للاجيال القادمة ورعاية للمواطنين لاتريد مسكنات والرئيس مبارك ليس من سياسته المسكنات اننا نريد معالجة الجرح ليقف النزيف ونضمن الاستقرار للأجيال القادمة .

حول الدولة والدين
اليهود [illegible] ونحن [illegible]

بقلم [illegible]

هذا مقال طريف وزعته خدمات جريدة لوس انجلوس تايمز الامريكية ونشرته جريدة هيرالد تريبيون وقد احببت ان يشاركنى القراء الكرام طرافة هذا المقال وان يتأملوا معى العبرة من ورائه .

ان السيد وليام باف كاتب المقال غاضب للغاية لان السوفيت وصفوا مطالبة اسرائيل باحسان معاملة اليهود السوفيت . بانها تدخل مغرور فى الشئون الداخلية للاتحاد السوفيتى .

واختلاف اى كاتب مع سياسة اية دولة او وجهات نظرها امر طبيعى لكن التبرير الذى قدمه السيد باف للموقف الاسرائيلى تبرير طريف يستحق الكثير من التأمل .

يقول السيد باف مانصه : « ان قلق اسرائيل على اليهود السوفيت ينطلق من الطبيعة الخاصة لاسرائيل كوطن لليهود بالاضافة الى كونها دولة بالمعنى التقليدى ويضيف قائلا : ان الرابطة الدينية توفر اساسا مقبولا للقلق حول مايجرى فى البلدان الاخرى اكثر من الدعاوى التى تتذرع بهاموسكو للتدخل فى شئون الاخرين وهى كونها تتصرف باسم الطبقة العاملة الثورية فى العالم اما بقية المقال فقد خصصها لتفنيد الدعاوى السوفيتية تاريخيا وسياسيا .

موضوع العبرة هنا ان كون اسرائيل دولة دينية هو امر مقبول بل ومدعوم من الغرب . كذلك اصبحت الرابطة الدينية ـ وبفضل اليهود ـ مبررا شرعيا يخول للمرء ان يهتم بما يجرى فى اى بلد فى العالم .

كلا الامرين بالنسبة لنا مقبول . لكن نسأل : لماذا يكون ذلك حلالا لليهود حراما على المسلمين .

لماذا لا تصبح هذه المبادىء الجميلة الممتازة حقا مشاعا لكل البشر وليس حكرا على بنى اسرائيل .

بل ان حقائق التاريخ وتجارب العصر تقتضى بان اليهود هم وحدهم الذين يجب أن يستثنوا من هذه الحقوق . وان يحرموا من التمتع بهذه المبادىء دون غيرهم من الناس .

ان المقولات الغربية عن فصل الدين عن الدولة هى نتيجة منطقية للتجربة التاريخية للغرب وما أنتجته من فكر علمانى لكن لماذا يطبق هذا الفكر على الاسلام فحسب فينادى بالويل والثبور وعظائم الامور ضد كل دعوة لاسلمة [illegible]

[illegible]

حسبى الله :



قضية المكرونة

ولماذا لا يكون للمكرونة قضية فى بلدنا الذى يتفوق على جميع بلاد العالم ويتمسك ببقاء وزارة للتموين بعد أن أصبحت فى عداد الذكريات لدى البلاد الاخرى وماأكثر القضايا التى نشأت بسبب هذه الوزارة فسمعنا عن قضايا الدقيق والارز والدجاج والصابون وغير ذلك من المواد التموينية التى لا حصر لها ولاطاقة للمواطن المصرى على تحمل بدواتها ونزواتها فاما قضية المكرونة فقد أثارتها منذ ايام على شاشة التليفزيون السيدة المجاهدة ملك اسماعيل فى برنامجها الشائق « على الطريق » فقد كشفت لنا نحن المشاهدين عن العجب العجاب من

امر المكرونة ومايجرى بشأنها من جانب المسئولين فى وزارة التموين حتى اصبحت مهددة بالاختفاء من الاسواق . وهى ليست كما يحسب البعض من الكماليات وانما هى من اهم الضرورات فى معاش الفئات الكادحة التى تستعيض بها عن الوان الطعام التى تعجز عن ادراكها . فاذا بوزارة التموين تقرر انقاص المقادير التى تقوم بصرفها للمصانع من الدقيق الخاص بصناعتها بواقع ٥٠٪ ومعنى ذلك افتقار المصانع الى ٥٠٪ مما تتطلبه خطوط انتاجها ولقد سمعت من احد اصحاب المصانع الذى يعمل فى انتاج المكرونة منذ ثلاثين عاما خلت ويضم مصنعه سبعة خطوط للانتاج ان الكمية التى يحصل عليها من وزارة التموين قد نقصت حتى اصبحت لا تكفى لتشغيل خطين من السبعة خطوط وانه مضطر لايقاف تشغيل الخطوط الخمسة ولكنه لا يجرؤ على التخلص من عمالتها التى عاشت حياتها تعمل فى مصنعه وليت امر وزارة التموين قد اقتصر على ذلك فقد واجهت اصحاب المصانع بمفاجأة جديدة تطالبهم بان يكون انتاج المكرونة فى اكياس معبأة . ومالم يتم ذلك فى خلال ثلاثة أشهر فان اصحاب المصانع يتعرضون لعقوبات مالية ولمصادرة الانتاج وسمعت او شاهدت فى البرنامج احد تجار الجملة الذى ظل يعمل فى تجارة المكرونة اكثر من اثنين وثلاثين سنة ثم إذا به يفاجأ بامتناع المصانع عن تسليمه الحصة التى تعود ان يحصل عليها ويقوم بتوزيعها لان وزارة التموين تطالب المصانع بان يقتصر تسليم الانتاج على الوزارة والا تعرض اصحاب المصانع للعقوبة بالسجن والغرامة . وفوق ذلك او بعد ذلك فان الوزارة تقوم بتسليم المصانع الدقيق الانجليزى بدلا من الدقيق الامريكى وهو الافضل لصناعة المكرونة ومع ذلك فانها تقوم بتسليمه للمخابز ليصنع خبزا . بعد ان يوشك على الفساد لطول تخزينه لديها . وأخيرا وليس آخرا فقد قامت الوزارة بتخفيض الحصة مرة اخرى فوصلت الى ٢٥٪ من المقررات . ورفعت سعر الكيلو من ١٥ قرشا الى ٢٥ قرشا .. اما المصانع الاستثمارية فقد اصبح سعر الكيلو لديها ١٠٠ قرش وفى خضم هذه الفوضى اصبح المواطن المصرى الكادح مهددا بين افتقاد المكرونة بسعر ٢٥ قرشا والحصول عليها بسعر ١٠٠ قرش ولست املك بعد ذلك الا آن ادعو قائلا حسبى الله ونعم الوكيل .

ـ حسن عبد المنعم

بعيدا عن الثقافة الجماهيرية

الديكة والحرية

منذ أنذا أقيم فى حى محظوظ بالعائلات الطيبة ويؤنسنى دوما « العم سيد » بواب العمارة المجاورة لنا . بقامته الشامخة . ولحيته البيضاء . وتجاعيد وجهه المشرق . فضلا عن صموده الفرد . واصراره على أن يحتل أبناؤه على خريطة المجتمع مواقع بعيدة عن مهنته . وكان له ما أراد . ومنذ الستينات والحى يستيقظ على اذان الديكة السعيدة التى تعلو وتهبط فوق مسكنه المتواضع . ليأخذ أهل الحى طريقهم الى المسجد المجاور ليصلوا فريضة الصباح وكالعادة لا يخلو طريقنا من الحديث حول « هذه الديكة » التى تتغنى باذانها فى صوت رخيم

وذات يوم لم نسمع اذان تلك الديكة وكاد الفرض يضيع علينا . لولا العادة بنت الديكة فقد أيقظتنا . فقلت « للعم سيد » : مابال الديكة اليوم لاترفع رأسها . ولاتزهو زهوها . ولاتؤذن اذانها قال صاحبى

إن الديكة قد سجنت اليوم فى قفص من حديد فلم تعد كما كانت بالأمس تروح وتغدو كما تريد . وتهيم فى الساحات كما تشاء .

لقد أضربت عن الطعام والشراب . وطلقت النشيد . حتى انطفأت بهجتها وزايلتها محاسنها ورأت نفسها دجاجات تزهو بعرف مستعار . فقلت لنفسى وأنا أتمتم : هذه ديكة فهمت من الحرية مالاتفهم الشعوب التى تعيش فى ظل قوانين الطوارىء . وهى تلهو وتلعب وتغنى أناشيد العبيد . وتدعو لتسديد ديونها . بالسح الدح . ولو أنصفت لبكت بكاء الاحرار . لقد نسيت نفسها فغنت فى موطن البكاء . ولو عرفت نفسها لسلكت طريق الديكة . فغضبت لحريتها المكبلة بقانون الطوارىء والمخصوبة حتى تحت سقف قبة مجلس الشعب . وأضربت عن نشيدها الحر كما أضربت الديكة .

وهنا قاطعنى صاحبى متمتما

إن أمة لاتدرك معنى الحرية لهى أمة فوتها أمة الدواجن .

فقلت وأنا مندهش من حسن تعليقه

حقا . ما أجمل الديكة وهى تصرخ بالأمس بصوتها الرنان الرخيم . وماأروعها . مؤذنا . يهز المشاعر فى الأسحار بنشيدها الندى الجميل .

فقال صاحبى وهو يصافحنى . إنها متريده . ولك مناضل من أجله إن شاء الله .

فقلت . طيب الله خاطرك يا عم سيد .

محمد احمد رمضان

مدير قصر ثقافة السلام

جون جارانج .. وتحرير [illegible]

لا شك ان حركة العقيد جون جارانج (قرنق) فى جنوب السودان تتجاوز فى أبعادها حدود المحلية الى آفاق عالمية : يبدو فيها الصراع أكبر من كونه مجرد تمرد يقوده كولونيل مسيحى ضد أغلبية اسلامية بقصد فرض شروطه ومطالبه الطائفية . انها مرحلة خطرة من مراحل الصراع بين الاسلام وبين قوى الشر المتحالفة ضد المسلمين فى هذا الزمان . هذه القوى التى تختلف وتتناحر فيما بينها . وتتفق وتتوحد عندما يتعلق الأمر بالاسلام فى أى زمان وأى مكان . هذه القوى التى تملك من دواعى الحقد القديم المتأصل . والرغبة الشريرة الطارئة . ما يدفعها دفعا لمواجهة الصحوة الاسلامية أو الهوية الاسلامية فى السودان أو مصر أو لبنان أو نيجيريا او ماليزيا أو اندونيسيا أو حتى فى السنغال .

والذى يعنينا فى حركة الكولونيل جارانج انه يواجه العالم الاسلامى اليوم بمقولات فيها الكثير من الخلط والتشويه والكذب لصالح من وضعوه فى الظروف الراهنة يضرب . ويملى شروطه . ثم يكذب . ويجد المجال فسيحا ليخاطب العالم الاسلامى بكل التحدى والوقاحة والفجور ليقول : اننى أسعى لتحرير السودان . كل السودان ! ممن ؟ هذا ما سنجيب عليه ان شاء الله .

وقبل الاجابة . فإننا نعتقد ان حركة « جون جارانج » لا تختلف عن حركة « سعد حداد » وانطوان لحد وايلى حبيقة وسمير جعجع . ومن سيأتى فى المستقبل . ولا تختلف أيضا . عن حركة الاقلية الشيوعية فى أفغانستان التى

تواجه الأغلبية المسلمة بالحديد والنار ومقولات ماركس وانجلز ولينين وقوات الاحتلال الروسى . ويمكن ان نقيس على ذلك ما تفعله بقية الأقليات فى بقية مناطق العالم الاسلامى حين تملى شروطها وتفرض ارادتها فى وقاحة لم يشهد لها التاريخ مثيلا على الأغلبية الاسلامية . بينما الأقليات الاسلامية فى شتى أنحاء العالم تعانى من القهر والاذلال واجبار أبنائها على تغيير أسمائهم وملابسهم والأمثلة حاضرة فى ذهن كل مسلم ابتداء من بلغاريا ويوغوسلافيا مرورا باوغندا وتنزانيا وكينيا . وحتى الهند وتايلاند وكوريا والفلبين !

والذى يعنينا فى مقولات جون جارانج للصحف المصرية مؤخرا . هو حديثه عن تحرير السودان . ومطالبته الفجة والوقحة بالغاء الشريعة الاسلامية وتحويل السودان الى دولة علمانية . وتبريره الساذج لتمرده وتدميره للمشروعات الحكومية ومن بينها قناة جونجلى وآبار البترول ..

ان « جون جارانج » يلح ويركز فى كلامه على أساس ان حركته ليست حركة انفصالية مثل (أنانيا ١) أو (أنانيا ٢) التى جرت فى جنوب السودان وكانت دعوة صريحة للانفصال عن السودان على أساس طائفى . وأشار الى انه انسحب من الانانيا فى أوائل السبعينات عندما تأكد انها حركة انفصالية . وأراد

بقلم الدكتور :

حلمى محمد القاعود

والذى ينبغى ان نعلمه ان المسيحيين فى جنوب السودان [illegible] مكانه وتسعة الأعشار الباقية من [illegible] الطائفية أو العلمانية لا محل له . [illegible] المسيحيون أقلية ضئيلة . وإن كانت هذه الأقلية [illegible] القوية والغنية (تملك كثيرا من [illegible] « جون جارانج » لتمرده ومطالبته بتحرير [illegible] السودانية ذات الأغلبية الاسلامية لم [illegible] جارانج أو يسوغ له الخروج على [illegible] ما لم تغدقه على بعض فئاته من [illegible] السودان وخارجه . وأوصلته الى [illegible] ووضعته فى أرقى المناصب داخل [illegible] الدولة السابق .

والدولة السودانية ذات الأغلبية [illegible] يمثلون عشر سكان الجنوب [illegible] المسيحية والشيوعية والهندوكية [illegible] الند للند . والشريك الكامل [illegible] وزير مسيحى . بالاضافة الى [illegible]

[illegible]

هكذا من الأصل

الأحرار فى كل مكان

الكفراوى كشف السر .. فأصدروا تعليمات بعمل تقارير سرية !

كتب سيد عبدالعاطى :

اكتشف المسئولون بالحزب الوطنى ان معظم الشباب من خريجى الجامعات والمعاهد الزراعية الذين تقدموا للحزب لاستلام افدنة زراعية بمشروع غرب النوبارية وبدأ العمل فى المشروع منذ ثلاثة اسابيع بانهم ليسوا اعضاء بالحزب .

اصدر الدكتور محمود الشريف امين شباب الحزب الوطنى تعليماته لرؤساء مجموعات الشباب بكتابة تقارير سرية عن نشاط كل الشباب للعمل على تصفيتهم . وسحب الاراضى منهم .

كان اول من كشف السر المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير عندما اجتمع الاسبوع الماضى بشباب الزراعيين فى غرب النوبارية وسأل عما اذا كانوا اعضاء بالحزب الوطنى ام لا فاجابوا بالنفى .

حسب الله الكفراوى

يسألون .. عن مسجد النور

اتصل الشيخ جاسم الدرويش من قطر بالشيخ صلاح ابو اسماعيل يستفسر عن اخر التطورات الخاصة بمسجد النور بالعباسية والذى تقوم عليه جمعية الهداية الاسلامية التى يرأسها الشيخ حافظ سلامة .

وكان الشيخ جاسم قد عقد اتفاقا بين الشيخ حافظ سلامة و د . الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف السابق ، يقضى بعودة المسجد للجمعية على أن يشترك الشيخ جاسم فى تكاليف اقامته .

وقد صرح الشيخ حافظ سلامه ، بأنه سوف تجرى اتصالات بالدكتور محمد محجوب وزير الاوقاف الجديد لتحديد الموقف النهائى .

زينب الغزالى فى باكستان لحضور المؤتمر الدولى النسائى

سافرت الاسبوع الماضى الاستاذة زينب الغزالى الداعية الاسلامية إلى باكستان لحضور المؤتمر الدولى النسائى الثانى للسيرة والسنة . والذى تقيمه جمعية السيدات المسلمات بالتعاون مع وزارة الشئون الاسلامية .

الطلاب يعلنون الاضراب العام فى كلية التربية بحلوان احتجاجا على وزير التعليم

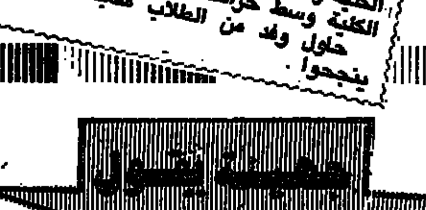
كتبت ليلى بيومى :

اعلن طلاب كلية التربية بحلوان الاضراب العام عن الدراسة واعتصموا بمبنى الكلية بالزمالك الاسبوع الماضى احتجاجا على قرار وزير التعليم بتعيين خريجى الكلية مدرسين فى المرحلة الابتدائية .

شارك فى اضراب الطلاب خريجو الكلية فى السنوات السابقة والذين لم يتم تعيينهم .

حاصرت قوات الامن المركزى مبنى الكلية وانتشر المخبرون السريون داخل الكلية .. ورفض الدكتور كمال ابو العلا وكيل وزارة التعليم الذى كان متواجدا فى الكلية رفض الكلام مع الطلاب فى مشكلتهم وخرج من الكلية وسط حراسة مشددة .

حاول وفد من الطلاب مقابلة الوزير ولكنهم لم ينجحوا .



المأذون .. وزيرا

أحد الوزراء الجدد ، وهو عضو بمجلس الشعب ، كان يعمل مأذونا منذ فترة طويلة فى أحد ضواحى القاهرة الصناعية ، كان يبيع قسائم الزواج فارغة لاعضاء جماعة التكفير والهجرة ، الواحدة بخمسة جنيهات ، ولادخل له بالتفاصيل ولايمن تزوج من !!

« الاحرار » لديها قسيمتان فارغتان ، وقادرة على تزويج رئيس الوزراء الجديد .. وطبعا القسائم ممهورة بالتوقيع الكريم للوزير الجديد .

وفاز المدير بـ ٢ مليون جنيه استرلينى والسكرتيرة الحسناء

علم جهينة ان المدير العام لاحدى شركات النشر العربية الكبرى الموجودة فى لندن اختلس مبلغ ٢ مليون جنيه استرلينى وهرب مع سكرتيرته الانجليزية الحسناء المتزوجة .

فى الاذاعة : على لطفى ما زال رئيسا للوزارة !

فوجىء المستمعون لموجز الاخبار بالبرنامج العام الاسبوع الاول لتشكيل الوزارة بالمذيع يقول « استقبل د . على لطفى رئيس الوزراء .... » ولم يصدق المستمعون ما التقطته آذانهم ولكن فى نهاية الموجز اعاد المذيع تلخيصا له و .. « ان على لطفى رئيس الوزراء »

قال احد الخبثاء ان خبر التشكيل الوزارى الجديد لم يصل الى الاذاعه لان وزير الاعلام الشريف مازال فى منصبه .

وزارة الصحة تقرر : سحب المكرونة الفاسدة من الاسواق

كتبت نبيلة الاسيوطى :

قررت وزارة الصحة سحب المكرونة الفاسدة الموجودة بالاسواق بسبب عدم صلاحيتها للاستخدام الآدمى .

وكان مجموعة من المواطنين قد تقدموا بشكوى إلى مكاتب الصحة تفيد ان المكرونة الموجودة فى الجمعيات الاستهلاكية والمدون تاريخها للاستخدام الادمى قد انتهت صلاحيتها والجمعات تبيعها رغم ذلك .

تم تكليف مراقبى الصحة بأخذ عينات من المكرونة المعروضة وكتابة تقارير واتخاذ الاجراءات اللازمة نحو المكرونة الفاسدة .

الداخلية ترفض فوز شقيق جمال ربيع

رفضت وزارة الداخلية الموافقة على فوز « سراج ربيع » شقيق جمال ربيع رئيس حزب مصر بعمودية قلين .

- وبررت الوزارة رفضها هذا بأن العمدة شقيق لرئيس حزب معارض .. والجديد بالذكر ان سراج ربيع عضو قيادى بالحزب الوطنى بكفر الشيخ .

وصرح « جمال ربيع » بأنه سيضطر للجوء للقضاء للحصول على حقهم الطبيعى بعد فوز شقيقه الساحق بالعمودية .

شدة الغربال هل انتهت ؟

كتب ـ محمود الجمل :

مع بداية تولى المحافظ الجديد بالسويس مهام منصبه شهدت شوارع المحافظة حركة دائبة من النشاط لتنظيف شوارع المدينة من القمامة والزبالة ومحاولة تجميل بعض الاحياء ..

ولكن لم تستمر حملة المحافظ إلا اياما وعادت الامور كما هى واقتصر الاهتمام بالشوارع المحيطة بمبنى المحافظة بينما تعانى المناطق الاخرى من الاهمال .. فهل « شدة الغربال » إنتهت ؟ !!

الرعية اشتكوا .. فى امبراطورية السلطان عبدالحميد

فرمان سلطانى اصدره الامبراطور الوزير الدكتور المحافظ ـ زعيم الطلاب سابقا ـ عبدالحميد حسن يقضى بانه سيتم احالة اى مسئول يتهم بالتقصير والاهمال فى واجباته .. ويبدأ العمل بهذا الفرمان من يوليو الماضى .

لاحظ الرعية ـ ابناء محافظة الجيزة ـ انه منذ صدور هذا الفرمان والاهمال استشرى فى المحافظة ففى منطقة الطالبية احتل الباعه الجائلون شارع عثمان محرم اكبر شارع فى المنطقة واغرقت مياه المجارى شوارع المنطقة .

وفى منطقة ارض اللواء الغربية من المهندسين مازالت « كابلات الكهرباء » العارية الموجودة على ترعة الزمر تتسبب فى الكثير من الحوادث آخرها صعق التيار الكهربائى الناتج عن هذه الكابلات حصان احد سائقى عربات الكارو .

الوزير مكسوف !

جهينة كاد ان يسقط من الضحك وهو يرى زكى بدر وقد ظهرت عليه علامات الخجل ووجه احمر عندما اقتربت منه إحدى السيدات فى مكتب مدير المباحث الجنائية بمديرية امن الجيزة وحاولت تقبيله .

حاول الوزير التراجع للخلف ويقول لها « هذا ممنوع » ولكن السيدة لم تترك الفرصة واحاطته بين ذراعيها وامطرته بالقبلات وسط ضحكات قيادات الشرطة الموجودة .

كما جهزت مديرية امن الجيزة عددا من النساء للهتاف والزغاريد خلال المؤتمر الذى عقده الوزير .

مصنع أعلاف قنا مهدد بالتوقف لعدم توافر مستلزمات الانتاج

كتب ـ مدنى صالح

تبين للجهاز المركزى للمحاسبات اثناء فحص مشروعات الامن الغذائى بمحافظة قنا .. قيام المحافظة بانشاء مصنع لانتاج علف الدواجن بتكلفة قدرها ٤٣٠٩٢٠ جنيها وبطاقة انتاجية تبلغ ٢٠ طن/ساعة وتم تشغيله فى مارس ٨٣ غير انه تبين ضعف انتاجية المصنع حيث لم تتجاوز ١٠٪ فقط

ويرجع ذلك لعدة عوامل ذكرها تقرير جهاز المحاسبات منها عدم توافر مستلزمات الانتاج ومن بينها الذرة التى يحصل عليها المصنع بتصريح من وزارة الزراعة وبواقع ٦٠٠ طن شهريا فقط وهى لاتكفى لتشغيله اكثر من سبعة ايام فى الشهر وعدم توافر قنوات توزيع الانتاج فيما لو تم تشغيله بكامل طاقته الانتاجية حيث تم توزيع ١٩٩٠ طنا فقط .

لفت الجهاز نظر محافظة قنا وطلب اليها العمل على تشغيل المصنع وتذليل المعوقات .

ما سر الاختيار ؟

كتبت ـ صالحه علام :

رئيس حى المنتزه بمدينة الاسكندرية يختار موظفيه بشروط خاصة يحددها هو دون النظر او الاخذ فى الاعتبار مدى خبرتهم او درجتهم المالية ضاربا عرض الحائط بالقدرات الصادرة بشأن الهيكل التنظيمى من الجهاز المركزى للتنظيم والادارة .. وعلى سبيل المثال سكرتير عام حى المنتزه موظف على الدرجة الثالثة رغم ان شروط التوظيف تقتضى بأن يكون شاغل هذا المنصب على درجة مدير عام او درجة اولى وكذلك رئيس مكتب الشكاوى الذى يشغله موظف درجة ثالثة تعيين ١٩٨٣ رغم اشتراط التوظيف ان يكون شاغل هذه الوظيفة موظف درجة ثانية او ثالثة بشرط قضاء مدة بتعيينه بها لاتقل عن ٨ سنوات .. هذا رغم وجود كفاءات كثيرة ودرجاتهم المالية تؤهلهم لشغل هذه الوظائف .. ويتساءل الموظفون بديوان عام المحافظة ونحن معهم عن السر فى هذا الاختيار .

احتجاج اسرائيلى على أمسية فنية !!

ارسلت السفارة الاسرائيلية فى الاسبوع الماضى خطاب احتجاج لرئاسة الجمهورية يندد بالأمسية الفنية التى اقامها الفنانون المصريون على مسرح الجمهورية وشارك فيها جمع كبير من الادباء والفنانين بمناسبة ذكرى مذابح صبرا وشاتيلا .

تحرك بعض المسئولين عن وزارة الثقافة بعد خطاب الاحتجاج الاسرائيلى وتهديدات رجال الأمن وأرسلوا تهديدات شفوية للفنانين الذين اشرفوا على الامسية الفنية .

سيدة العالم الاولى بدلا من سيدة مصر الاولى

منحت جامعة لوس انجلوس بكاليفورنيا بامريكا السيدة جيهان حرم المرحوم الرئيس السادات لقب سيدة العالم الاولى .

للعلم السيدة جيهان تقوم بتدريس مادة المصريات فى نفس الجامعة باجر قدره ٧٠ الف دولار فى « الترم الواحد » .. وبدل ما كانت سيدة مصر الاولى اصبحت سيدة العالم الاولى .

جيهان السادات

نهايته قربت !!

محسن محمد رئيس مجلس ادارة دار التحرير للطبع والنشر يتصرف فى ممتلكات المؤسسة وكأنها ملك خاص له فقد عرض قطعة ارض مملوكة للمؤسسة للبيع ثم يفكر فى عرض قطعة اخرى .

هذه المؤسسة الكبرى خسرت على يديه فى عام واحد أربعة ملايين جنيه وبالدقة الدقيقة ستين الف جنيه كما ورد فى التقرير الذى عرض على اخر مجلس ادارة لهذه المؤسسة .

وهو الآن يقوم باستبعاد التيارات الصحفية التى لايرضى عنها من مناصبها وتعيين آخرين بدلا منهم وذلك لانه يحس بأن نهايته قربت .

محسن محمد

اضبط : فراخ البطاقات فى شوايات المجمعات

الدواجن المدعمة والمخصصة للبطاقات الخضراء ـ يتم تحويل ٥٠٪ منها .. لشوايات المجمعات الاستهلاكية .. الدواجن المدعمة للبطاقات الخضراء مسعرة بـ ١٢٥ قرشا للكيلو فى الوقت الذى تباع فيه هذه الدواجن فى السوبر ماركت ما بين ٢١٥ و ٢٢٥ قرشا للكيلو اليس هذا حراما ؟

ماسبب الغاء وجبات التغذية بينها ؟

تتساءل طالبات معهد معلمات بنها عن سبب الغاء وجبات التغذية .. على الرغم من وصول الاعتمادات اللازمة وعلل مدير التعليم بالقليوبية أن سبب ذلك يرجع الى تعليمات وزير التعليم بعدم التصرف فى اموال التغذية تمهيدا لتحويلها الى بند آخر .

وهذا يعتبر مخالفة صريحة للقرارات .. ذلك لان ورود بند التغذية بالموازنة يعنى الاعتماد فى خطة الدولة .

بل اين كبيرهم ؟

اثناء مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من حماد ابراهيم العبد بكلية الاعلام حول « صورة امريكا فى الصحافة المصرية » تعرض الباحث للكتاب والصحفيين المصريين الذين تميزوا بالتناقض فى مواقفهم وتغيير ارائهم من عهد لعهد .. ومن سلطة الى سلطة فدافعوا عن عبدالناصر بشدة وهاجموه بشدة عندما مات .. ودافعوا عن السادات بشدة وهاجموه بشدة بعد ان رحل .. وعدد الباحث امثال هؤلاء .. « موسى صبرى .. انيس منصور .. سعيد سنبل .. صبرى ابو المجد .. محسن محمد ... »

ولم يذكر الباحث اسم محمد حسنين هيكل فرد عليه د . فؤاد زكريا الذى كان يناقش الباحث

« اين كبيرهم الذى علمهم السحر » .. أن محمد حسنين هيكل هو الذى علم هؤلاء النفاق .

سر الاقتحام الغامض

اقتحم ضابط شرطة فجر احد ايام الاسبوع الماضى بنك الدم بمستشفى الدمرداش وحصل بتهديد السلاح على لترى دم ـ دون مقابل وكانت المسئولة عن بنك الدم فى نوبتجية الليل قد رفضت أعطاءه الا انها وافقت تحت التهديد لم يشكف الضابط عن شخصيته او عن السبب فى هجومه الليلى ولايزال الحادث غامضا .

أنا مايسترو .. اذن أنا زكى بدر .. !!

زكى بدر اطلق على نفسه لقب المايسترو الذى يقود فرقة موسيقية ، اعضاؤها ضباط الشرطة .

جاء هذا على لسان زكى بدر شخصيا ـ اثناء زيارته لمديرية امن الجيزة الاسبوع الماضى حيث قال « انتى مايسترو للفرقة التى تعزف الموسيقى الجميلة لصالح الشعب » .. « واضاف انتى اذا لم اكن اجيد العزف ومعرفة النوتة فستتخبط بقية الفرقة وتعزف الحان نشاز » .. !!!

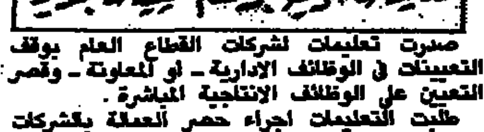
والاحرار تهنىء الوزير بلقبه الجديد .

نائب يتساءل عن موقفنا من تزويد أمريكا لايران بالأسلحة

قدم محمد جويلى عضو مجلس الشعب سؤالا لرئيس الوزراء عن قيام الادارة الامريكية بمشاركة اسرائيل بتزويد الحكومة الايرانية ، بأسلحة حديثة وقد تنافى ذلك مع ما اعلنته الحكومة الامريكية من موقفها الحيادى بالنسبة للحرب العراقية الايرانية .

وتساءل العضو عن موقف الحكومة المصرية وما الاجراءات التى اتخذتها ازاء هذه القضية وازاء الآثار المترتبة على الموقف الامريكى بالنسبة للعراق بصفته الحارس للبوابة الشرقية للعالم العربى وبالنسبة لأمن الشعب المصرى .

د . عاطف صدقى



تعليمات سرية بوقف التعيينات الجديدة

صدرت تعليمات لشركات القطاع العام بوقف التعيينات فى الوظائف الادارية ـ او المعاونة ـ وقصر التعيين على الوظائف الانتاجية المباشرة .

طلبت التعليمات اجراء حصر العمالة بالشركات وتحديد وظائفها .. طبقا للهيكل الوظيفى فى كل شركة .

وقررت التعليمات ان يتم تحويل العمالة الزائدة بالوحدات الادارية وتدريبها لإلحاقها بالعمل بالانتاج ..

جاء ذلك ضمن توجيهات الحكومة بضغط الانفاق فى القطاع العام .

كل أسبوع

بقلم

عبدالفتاح الشوربجى

ان الظروف الاقتصادية لاى دولة فى العالم هى المؤشر الحقيقى للاوضاع السياسية فى الامة بل هى نتيجتها والاحوال الاقتصادية تعتمد اول ما تعتمد على الدخل القومى وقيمته وهل يفيض عن الاحتياجات ام يتوازن معها ام يحقق الدخل القومى فائضا يزيد عن احتياجات الامة وبذلك يتضح مدى غنى الدولة او توازن مواردها مع احتياجاتها او فقرها وان كان هذا الفقر إلى حد العوز فقط واعتمادها على القروض ام يزيد فقرها الى حد عدم الوفاء بديون القروض وهذا اسوأ أمر تبلغه اقتصاديات اية دولة حيث تقترب من حد أعلان افلاسها .

تغيير المناخ .. لا تغيير الأشخاص

ويعتمد دخل الامة اولا واخيرا على امرين لا ثالث لهما دون حاجة الى نظريات اقتصادية او دراسات عميقة من جهابذة الاقتصاد .

الامر الاول : تنمية موارد الدولة وزيادة انتاج افرادها ومؤسساتها ليزيد الدخل العام أى باختصار شديد ان المطلوب هو زيادة الانتاج .

الامر الثانى : سد ثغرات الانفاق الابله فكل .. وفر فى الانفاق دون اخلال باغراض الانفاق واهدافه هو اضافة للدخل القومى سواء بطريق مباشر يتحقق منه وفر فى بنود الموازنة او بطريق غير مباشر عن طريق تحقيق أعلى اداء بأقل تكلفة .

وإذا اتفقنا على ان عنصرى الازدهار الاقتصادى لاى دولة هما :ـ

أ ـ زيادة الانتاج

ب ـ ترشيد الانفاق (الذى كثيرا ما يصل الى حد السفه)

يتضح ان هذين العنصرين لا يتحققان الا فى المناخ السياسى السليم وفى المناخ الاخلاقى الصحيح وعلى ذلك يجب السعى لايجاد هذين المناخين والعمل على استقرارهما قبل كل شىء ويجب ان تلتزم اية حكومة بخلق المناخ السياسى السليم على النحو التالى .

١ ـ توضيح هوية الحكم بصراحة لاتقبل الالتواء فإن كنا دولة اسلامية علينا أن نبدأ فورا بتطبيق شرع الله وإن كنا غير ذلك (علمانية مثلا) فلا تستتر وراء شرع الله كلما حدثت ازمة لنتستر على موقف .

٢ ـ ان كنا ديمقراطيين فعلينا ان نوضح هذا الخط تماما بأن نفتح ابواب الديمقراطية على مصراعيها فلا ديمقراطية الا بمزيد من الديمقراطية مع اعباء ممارستها بأمانة وشرف ومصداقية .

٣ ـ أن كنا نؤمن بالاقتصاد الاسلامى فلنعلنه سبيلا وان كنا نؤمن بالاقتصاد اليمينى فلنطبقه علينا وان كنا اشتراكيين فيجب الا نتنكر شيئا وحتى لو كنا يساريين او شيوعيين فأول درجات الامانة مع النفس هو الصدق مع النفس فلنقل بوضوح من نحن من الناحية الاقتصادية كى لا تتضارب اتجاهاتنا حتى داخل مجلس الوزراء الواحد باعتباره السلطة التنفيذية او تتضارب داخل المجلس التشريعى فيسعى كل فريق لتجميع القانون لصالحه فنوافق على القوانين مرحليا املا فى تغييرها قبل ميلادها .

٤ ـ علينا ان نخلق الطمأنينة والامن والامان لأن النفس لا تنتج ولا تبدع ملكاتها الا وهى مطمئنة ورأس المال الجبان بطبيعته لا يتألق الا فى مناخ امن ومستقر ومطمئن وهذا الامان لا يتأتى الا فى وضع سياسى مستقر وبعيد عن التقلبات وواضح الهوية والقصد والهدف ومحدد السبيل لبلوغ الغاية .

٥ ـ العمل على تأكيد الانتماء وان الامة للجميع وكل ابنائها سواء لا تفضيل لاحد على آخر .

واذا وصلنا الى مرحلة تؤكد هذه المعانى وترسخها يجب ان تتضافر كل الجهود المخلصة للحاكم والمحكومين على الناس كافة بخط ثابت واثق الخطى كيف المسار والى اية غاية وعند توافر النوايا الحسنة والجادة يجب ان تتوفر سلطة تشريعية منتجة بحق وبلا قوائم ولا افتعال وكذلك يعمل معها سلطة تنفيذية تحت قيادة القيادة السياسية التى ارتضاها الجميع على ان يتكون مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية ويضم كل الاتجاهات وكل الاحزاب المعلنة وغير المعلنة وكل النقابات وكل التيارات الفكرية ليقوموا معا متضافرين متعاونين متآخين لمواجهة موقف قومى واحد يخص القوم كله والامة بأسرها ولا يقوم لصالح فريق على حساب فريق آخر ولا لمزايدة بين الفرقاء متوخين جميعا نقاطا محددة نورد امثلة عليها

(١) تعديل الدستور ليكفل تطبيق الشريعة الاسلامية

(٢) اطلاق حرية تكوين الاحزاب .

(٣) اطلاق حرية الصحافة .

(٤) الغاء قانون الطوارىء وعودة البلاد الى الحياة الطبيعية .

(٥) الغاء القوانين سيئة السمعة والقوانين الاستثنائية .

(٦) الافراج عن المعتقلين وعدم اعتقال الناس جزافا

(٧) عدم تعذيب المعتقل لابتزاز اعتراف منه بما لم يقترفه

(٨) الحرص على تنفيذ (ابراز) دور النيابة العامة باعتبارها الحفيظ على المجتمع .

(٩) استقلال القضاء وتقديم المتهم لقاضيه الطبيعى باعتبار القضاء المصرى هو انزه واشرف قضاء

(١٠) اعمال مبدأ الانتخاب الحقيقى اساسا لكل مؤسسات الدولة

(١١) بحث مشكلة الدعم

(١٢) أصلاح العلاقة بين المالك والمستأجر فى الاطيان الزراعية والوحدات السكنية .

وان كنت اوردت بعض الامثلة لما يعتمل فى نفوس الناس فهى على سبيل المثال لا الحصر . والحكومة التى ترغب فى وحدة الصف وتعمل على التنمية الاقتصادية عليها أن تؤكد هذه المعانى فى المجتمع كى يتفاعل معها الناس ويكدون ويجتهدون وهم على يقين من الهدف المنشود وعارفين للسبل لتحقيق الغايات .

أما تغيير الاشخاص بأشخاص سواء رؤساء وزارات او وزراء او رؤساء مؤسسات دستورية كمجلس الشعب او الشورى فلا طائل من وراء تغيير الاشخاص دون تغيير المناخ السياسى والاخلاقى اولا وقبل كل شىء لا سيما ان التجارب اثبتت تلاقى كمال حسن على وحكومته والدكتور على لطفى ولنا واثق من تلاقى الدكتور عاطف صدقى وحكومته .

لكن هيهات أن يتجاوب احد دون تغيير المناخ نفسه .

كلمة حق

(كانت الاخبار التى نشرت فى الفترة الاخيرة حول اشتراك اسرائيل فى نقل اسلحة امريكية الى موانى طهران مثار دهشة ، بل لا أبالغ اذا قلت انها كانت مثار فزع لى فقد كنت فى طهران منذ عدة شهور وأكد لى رئيس الوزراء حسين موسوى ورئيس البرلمان هاشم رافسنجانى انه لا صلة للجمهورية الاسلامية الايرانية باسرائيل وقد شاهدت الجموع الغفيرة يوم القدس وقد امتلأت بها شوارع طهران وهى تنادى بموت امريكا واسرائيل .

ولكن الواقع الذى نراه ان ايران تحارب منذ سبع سنوات وقد حررت فى السنوات الأولى للحرب أراضيها وبدأت فى الهجوم وهى الآن تحتل مثلث الفاو فى الارض العراقية

وتقوم بالهجوم على المدن العراقية وقد ضربت بغداد العاصمة فى مدة قصيرة بثلاثة صواريخ فهى اذن تحتاج الى سلاح وتشتريه من أى مكان وبأى ثمن . فقد نشر ان صفقة الصواريخ الامريكية التى وصلت ايران مؤخرا بواسطة اسرائيل كانت اسرائيل تبيعها لايران بثلاثة أمثالها بمعنى ان الصاروخ الواحد الذى ثمنه ثمانية الاف دولار كانت تبيعه بأربعة وعشرين ألف دولار تعطى امريكا ٨ الاف وتأخذ هى ٨ الاف وتدفع لثوار نيكاراجوا ٨ الاف (شغل يهود) ..

ومن ناحية أخرى نشرت مجلة الايكونومست بتاريخ ٦ مارس ١٩٨٦ ان مباحثات تجرى بين العراق واسرائيل بواسطة دولة ثالثة لشراء أسلحة اسرائيلية ـ هذا ما نشرته هذه المجلة وسواء كان صادقا أو كاذبا فالدولة التى تحارب تبحث عن سلاح من أى طريق . ولكن الايرانيين والعراقيين يؤكدون ان هذه كلها أقوال كاذبة وليس لهما أية صلة باسرائيل من قريب أو بعيد .

× × ×

أما أمريكا فهى أس البلاء فقد تبين انها تمد ايران بالسلاح منذ سنة ١٩٨٤ وانها على اتصالات مستمرة بها لاعادة العلاقات بينهما والذى بدأ بالكشف عن هذه الاتصالات هو ايران بل ان المسئولين الايرانيين قالوا ان امريكا تتوسل الينا ان نعيد العلاقات ولنا شروط ومن أهم الشروط التى نشرتها جريدة طهران تايمز مؤخرا شرطان الا تتدخل امريكا فى الشئون الداخلية لايران وان تتخلى عن سياستها الموالية لاسرائيل فى الشرق الاوسط .

ولان رونالد ريجان يحس بقوة الثورة الايرانية ويدرك ما فعلته مع سابقه كارتر فى مشكلة الرهائن الامريكيين فى ايران أراد ان يلعب على الحصان الرابح وضرب عرض الحائط بمصالح بلاده بالبلاد العربية وظل على صلة بطهران ولم يعلن عن اتصالاته وصفقات الأسلحة الا بعد أن أعلنت ايران ان أمريكا تتوسل اليها ان تعيد العلاقات فأراد أن يرد اليها الصفعة فاعترف بما اعترف به الأمر الذى أثار عليه امريكا كلها ، الكونجرس والشعب ويبدو انه سيسقط من على كرسيه فى القريب العاجل ليجلس عليه جورج بوش مكملا المدة الباقية من رئاسته فاذا سقط ريجان فستكون الثورة الايرانية هى السبب المباشر فى سقوطه .

وبالرغم من التأكيدات التى تصدر من الامام الخومينى فى طهران عن ان نهاية هذا العام ستكون ايضا نهاية للحرب فى صالح ايران الا ان أمور داخل طهران الآن تنذر بالقلاقل خاصة بعد ما نشر عن اشتراك اسرائيل فى نقل السلاح لطهران ولئن كانت طهران تؤكد نفى ذلك .

فعشرة نواب فى مجلس الشورى الايرانى تقدموا باستجواب للحكومة حول اشتراك اسرائيل فى نقل السلاح .. ومجلس الشورى وهو البرلمان الايرانى لا يستهان بمناقشاته .. وقد حضرت جانبا من اجتماعاته عندما كنت فى زيارة طهران فرأيته يناقش مناقشة حامية . ويصدر القرارات اللازمة ..

ويقال ان جناحا بدأ يظهر داخل الحرس الثورى الايرانى تشغله السياسة يتحدث هذا الجناح بصوت مسموع عن السياسة المعلنة والسياسة السرية لحكومة الثورة الايرانية ويريدون التحقيق فى علاقة اسرائيل بالاسلحة الامريكية ونقلها الى ايران .. والحرس الثورى هو عصب الثورة الايرانية .

لسواء أعادت امريكا علاقاتها بطهران أو لم تعد وسواء بقى ريجان أو سقط فهذا امر لا يعنينا الذى يعنينا بوصفنا أمة اسلامية ان تتوقف هذه الحرب بين الدولتين الاسلاميتين فتحقن الدماء وتدخر الاموال من أجل العدو الحق وفى اعتقادى ان الدولتين المتحاربتين تدركان من هو العدو "

برقية

زملائى الصحفيين الاحرار فى جريدة الاخبار

● الى متى تسكتون على التخريب فى مؤسستكم فتصحون لمن يصدر أوامره باعدام ٢٠ الف نسخة من جريدتكم من أجل سواد عيون صديقه عجب حرام

محمد عامر

العالم الخارجي

جنرال موتورز تفصل ٣٣ ألف عامل من مصانعها بأمريكا

قامت شركة جنرال موتورز الامريكية خلال الاسبوع الماضي بفصل ٣٣ ألفا و ٣٥٠ عاملا من جميع مصانعها في الولايات المتحدة الامريكية وذلك ردا على الاضراب الذى قام به يوم الاثنين الماضي نحو ٧٧٠٠ عامل بالشركة بمصنع للالكترونيات التابع للشركة في مدينة كوكو موبولاية انديانا .

ويرجع السبب في تنظيم الاضراب الى النزاع حول العقود التى تم ابرامها من الباطن ونقل انتاج الراديو الى المكسيك ونقص قطع غيار في خطوط تجميع الشركة ، ويسري اجراء الفصل حتى اشعار اخر على العمال في المصانع الواقعة في سبع ولايات امريكية .

وهي ديلاوير وكانساس وكنتكي وميتشجان وميسوري ونيوجرسي واوهايو ، ومما يذكر ان الشركة كانت قد أغلقت مؤخرا عددا كبيرا من مصانعها في الولايات المتحدة .

التقت اسباب متفاوتة ومصالح متناقضة لكى تصنع الازمة الخطيرة التى تفجرت ، منذ ثلاثة اسابيع والتى مازالت متفجرة ، بعد الكشف عن شحنات الاسلحة الامريكية لايران ، وهى الازمة التى شملت البيت الابيض والعالم العربي واسرائيل ، وامريكا الوسطى أيضا . ولهذه الازمة ، التى تبدو للوهلة الاولى انها تستعصى على الفهم ، جذورها الممتدة في صراع العرب مع اسرائيل وصراع الشرق مع الغرب والاوضاع السيئة لنظم الحكم في اكثر من بلد من البلاد التى شملتها والثارت فيها الجدل وعلامات الاستفهام بل والارتباك .

ولعل من المثير للدهشة ان نعرف ان سياسات معينة وضعتها ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان وهي سياسات المواجهة الحادة مع الاتحاد السوفيتي في النطاق العالمي ، والمساندة اللا محدودة لاسرائيل في نطاق الشرق الاوسط ، جعلت ضابطا صغيرا برتبة كولونيل (عقيد) هو ، اوليفر نورث ، الذى اقيل منذ ايام يتحكم في النهاية في سياسات المفروض ان تديرها مجموعة من المؤسسات حسبما يقضى القانون والدستور الامريكيان . وهذه السياسات هي المتعلقة بالعلاقات الامريكية مع باقي مناطق العالم بما تنطوى علية من اوضاع ماسة بالامن القومي الامريكي .

فبسبب سياسات المواجهة الحادة مع الاتحاد السوفيتي والمساندة اللا محدودة لاسرائيل وجد هذا ، الصقر الامريكي ، البالغ من العمر ٤٣ عاما نفسه يدير سياسات اكبر من حجمه بكثير . وقد يكون مثيرا للدهشة اكثر ان نعرف ان اوليفر نورث هذا كان منذ ثلاث سنوات احد البارزين ضمن مجموعة محدودة من الرجال انيطت بهم مهمة ، تعليم ، الرئيس الامريكي حقائق الصراع النووى بين الشرق والغرب .

بعد الكشف عن شحنات الأسلحة الأمريكية لايران :

من المســـــئول عن خلط الأوراق فى الشـــرق الأوســـط ؟

واذا كانت الازمة التى انفجرت في وجه ريجان وكادت تقوض ادارته قد اندلعت بسبب اخطاء في السياسة والادارة الامريكية معا فان الامر يختلف بالنسبة للاطراف الاخرى . فالمشكلة بالنسبة لايران تتمثل في اصرارها ، القاتل ، على خوض الحرب ضد العراق حتى النهاية .. نهاية العراق او ايران ، اى هزيمة احد الطرفين . فهذا الاصرار القاتل على الحرب ورفض مبادرات الصلح والسلام التى قدمتها اطراف عديدة جعل ايران تقدم على سياسات في السر ترفضها في العلن وفي مقدمتها التعامل المباشر اوغير المباشر مع اسرائيل او مع عملاء لها معروفين بهذه الصفة .

والذى لاشك فيه ان الكشف عن التعاملات بين ايران وكل من امريكا واسرائيل احدث شرخا في نظام الحكم القائم في طهران قد تظهر اثاره في مدى العامين القادمين على الاكثر . وكان المؤشر الاول على هذا الشرخ متمثلا في الطلب الذى تقدم به عشرة من اعضاء البرلمان لمناقشة موضوع هذه المعاملات وهو الطلب الذى تدخل الزعيم الدينى اية الله خوميني بشخصه لكي لا يرى النور .ومهما كان من شأن البيانات الرسمية الايرانية التى صورت السياسة الامريكية تجاه ايران على انها اعتراف صريح باهمية حكومة طهران على مسرح احداث الشرق الاوسط والعالم فان هذه البيانات لا تخفى الحقائق الدالة على وجود شقاق داخل رهن التكوين على الاقل . وعلى اى حال فان اهمية ايران لا يمكن انكارها بل لم ينكرها أحد .

مصلحتان لاسرائيل

وليس جديدا القول بان اسرائيل تجد مصلحتها في التعامل مع ايران في مجال الامداد بالاسلحة من زاويتين ، الاولى والتى اقر بها اسحق شامير رئيس الوزراء تتمثل في ايجاد سوق للسلاح الاسرائيلي باعتبار اسرائيل من الدول الرئيسية التى تصنع السلاح . والزاوية الثانية وهى الاهم في تقدير اسرائيل هي ان يظل حمام الدم العراقي ـ الايراني متفجرا طول الوقت الى ان تركع الدولتان ، وليس واحدة منهما .

ومن المؤكد ان القدر المتاح من الحقائق حتى الان يرسم صورة واضحة للمأساة الراهنة التى اوضحت ان الاوراق اختلطت في منطقة الشرق الاوسط ايما اختلاط . والمقصود باختلاط الاوراق يتمثل على الاقل فيما يلى :

١ مصر وامريكا اللتان تقولان انهما متفقتان على تصور معين لوضع الامن في الشرق الاوسط تقدمان معا السلاح لطرفى القتال . فمصر تقدم السلاح العراق منذ سبع سنوات على الاقل ، وها هي امريكا تقدم السلاح لايران منذ عام ونصف العام على الاقل .

٢ ـ سوريا وامريكا معا ، وسوريا واسرائيل معا يقدمون المساندة لايران ضد العراق . ونفس الشىء ينطبق على ليبيا .

٣ ـ السعودية ودول الخليج الاخرى يساندون العراق وامريكا المتحالفة مع هذه الدول تساند ايران .

تاريخ وحضارة

ان ذلك كله يمثل وضعا مأساويا حقا لمنطقة باكملها يبدو ان عقدها قد انفرط رغم ما ساهمت به من الكثير والكثير في التاريخ والحضارة . ولا يجد هذا العقد المنفرط تفسيرا الا في سلسلة اخطاء سياسية ارتكبت وشارك فيها الجميع خلال عشرات السنين الماضية .

والآن يأتي دور الحقائق الثابتة في تفسير هذا الموقف المتشابك المعقد .

تحليل كتبه :



محمد عبد اللاه

ريجان
سياسة خاطئة

شامير
فرصة مواتية

خوميني
إصرار قاتل

وتتحدث الحقائق اول ما تتحدث عن ان ريجان الذى اعلن بعد شهور من تنصيبه أنه سيطبق سياسة ، العين الحمراء ، ضد الاتحاد السوفيتي وسياسة المساندة اللا محدودة لاسرائيل جاء برجال يؤمنون بهذه السياسات الى المراكز الرئيسية لصنع القرار الامريكي . وكان من هؤلاء الرجال جون بويندكستر مستشاره للامن القومى الذى استقال من منصبه يوم الثلاثاء الماضى واوليفر نورث الذى اقيل في نفس الوقت بعد ان اثبت تحقيق مبدئي لوزارة العدل الامريكية انهما اودعا جانبا من ثمن الاسلحة المباعة لايران في حسابات خاصة بالمتمردين ضد حكومة نيكاراجوا الشرعية وهم عملاء لوكالة المخابرات المركزية الامريكية .

وتؤكد الدوائر الوثيقة الصلة بمؤسسات صنع القرار في واشنطن ان بويندكستر ونورث كانا وراء خطة غزو جرينادا في عام ١٩٨٣ والاطاحة بحكومتها اليسارية . وتشير الى انهما كانا ايضا وراء خطة اختطاف طائرة الركاب المصرية الى ايطاليا في العام الماضى بينما كانت تقل الفدائيين الفلسطينيين الذين اختطفوا السفينة الايطالية اكيلى لاورو . وتؤكد هذه الدوائر ايضا ان نورث كان الرجل رقم واحد وراء عملية تلغيم موانى نيكاراجوا في اواخر عام ١٩٨٣ وانه خطط لعملية واسعة اثبتت فشلها لتعقب الفدائيين الذين نسفوا مقر قيادة القوات الامريكية في بيروت في عام ١٩٨٣ وقتلوا ٢٤١ جنديا امريكيا .

وليبيا ايضا

وكان نورث وبويندكستر ايضا وراء خطة الغارات الامريكية على طرابلس وبنغازى في ابريل الماضى .

وعلى اى حال فان نورث معروف في واشنطن بأنه أحد ، رجال الكاوبوى ، القريبين جدا من الرئيس الامريكى .

موظفان ولكن

والذى يثير الدهشة مرة اخرى ان بويندكستر ونورث ليسا اكثر من موظفين في مجلس الامن القومي الامريكي الذى يتكون وفقا للقانون من رئيس الجمهورية ونائبه ووزير الخارجية ووزير الدفاع .

وفيما يختص بايران تقول الحقائق ان ريجان اعتمد منذ البداية على المخابرات المركزية الامريكية لتوجيه السياسة الامريكية الخفية نحوها . وفي هذا الصدد قالت صحيفة ، واشنطن تايمز ، الامريكية ان المخابرات الامريكية اقنعت ريجان مؤخرا بان نشاط التجسس السوفيتي زاد في ايران وان موسكو جندت ٦٠٠ عميل لمساعدة حزب تودة الشيوعى الذى صدر قرار بحله في عام ١٩٨٣ لو ثار صراع على السلطة لخلافة الخوميني . وتمضى الصحيفة قائلة ان هذا كان اساس قرار ريجان بتخطى المؤسسات الدستورية واقامة اتصالات سرية مع ايران لكى يكون لامريكا دور مؤثر في هذا الصراع ، المرتقب ، لاحباط الدور السوفيتي الذى اشارت اليه ، على الاقل .

ولعل ما تقدم من حقائق يكون قد وضع اطارا عاما محددا لما جرى ولما يجرى على ساحة الصراع في الشرق الاوسط . ولعله يكون قد كشف ايضا عن مناطق الضعف في سياسات الدول العربية وما تعانية من العجز عن اى تحرك فعال في مواجهة سياسات تبدو وكأنها لا تقيم للجميع وزنا ولا تحسب لاحد حسابا .

أخبار فى فقرات

■■ أصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا باغلبية ١١٦ صوتا مقابل ٤ أصوات يدعو الارجنتين وبريطانيا الى اجراء مفاوضات بشأن كافة الجوانب المتعلقة بمشكلة جزر فوكلاند . وقد اعتبر هذا القرار نصرا دبلوماسيا للارجنتين خاصة أنه يطرح مسألة السيادة على الجزر للمفاوضات وهو ما ترفضه بريطانيا .

■■ ألقت قوات الأمن في أوغندا القبض على مئات المهاجرين المقيمين في أوغندا دون تصريح رسمي بذلك ، وينتمى معظم هؤلاء الأشخاص لأصول اسيوية وصومالية وسنغالية ومن بينهم أقلية من البيض وصرحت مصادر أمنية بأن هؤلاء الافراد قد يتم طردهم من أوغندا .

■■ بدأت مجموعة أمريكية ـ المانية تعمل في مجال حماية حقوق الانسان حملة جديدة للمطالبة بأطلاق رودولف هيس نائب الزعيم النازى الراحل ادولف هتلر ويبلغ هيس من العمر الآن ٩٤ عاما وهو معتقل في احد سجون مدينة برلين بمفرده وتشرف على اعتقاله الدول الأربع الكبرى . وطالبت المجموعة بضرورة أطلاق سراحه بعد ٤٦ عاما من السجن .

■■ ادخلت تعديلات على قوانين مكافحة المخدرات في ماليزيا يعاقب بموجب التعديل من يعثر معه على ١٤ جراما من المخدر فما اقل بالجلد من ثلاث الى عشر مرات والحبس مددا تتراوح ما بين العامين وحتى السجن مدى الحياة والمعروف ان الاعدام عقوبة من يعثر بحوزته على ١٥ جراما فما فوق وقد نفذت العقوبة حتى الآن في ٤١ شخصا ومازالت القائمة تضم ١٣٧ اخرين .

■■ تعتزم احدى دور النشر البريطانية بيع مجموعة من خطابات غاندي لصديقه كالينباخ ـ الهندى الالماني الاصل الذى كان يعمل في جنوب افريقيا والذى سجن معه في جنوب افريقيا . تعتبر هذه اهم مجموعة من خطابات غاندى الى اصدقائه ويتراوح الثمن المقدر لبيع هذه المجموعة من ١٠٠ الف الى ١٤ الف دولار . تقع هذه الخطابات في ١٢٠٠ صفحة وتغطى الفترة من عام ١٩٠٩ الى عام ١٩٤٦ من حياة غاندى .

يتحدث غاندى في خطاباته عن زوجته وعن اولاده وعن ذكرياته . ذكر غاندى ...

تقرير خطير لمنظمة العفو الدولية

تعذيب مستمر للمعتقلين السياسيين فى أفغانستان

إعتقالات بالجملة لمناهضى الاحتلال السوفيتى

مع إقتراب الذكرى الثامنة للاحتلال السوفيتي لأراضي افغانستان أصدرت منظمة العفو الدولية تقريرا خطيرا أشارت فيه الى ان السلطات الأمنية التابعة لحكومة كابول تقوم بصورة منتظمة ومستمرة بتعذيب المعتقلين السياسيين وقد تزايدت هذه الحملات خلال الفترة الاخيرة ، وقال التقرير نقلا عن معتقلين سابقين ـ نساء ورجال على السواء ـ انهم تعرضوا للضرب وللصدمات الكهربائية وتم احراق السجائر في اجسامهم ونزع شعور اجسامهم .

وأشار التقرير الى ان حكومة الجنرال محمد نجيب الله تقوم بعمليات اعتقال واسعة النطاق لفئات عديدة من الشعب الافغاني تشمل المدرسين ورجال الاعمال والطلاب بسبب معارضتهم لاستمرار الاحتلال السوفيتي لأراضي افغانستان او لتعاطفهم مع المجاهدين الافغان . وقال التقرير ان معظم عمليات الاعتقال والتعذيب تتم في كابول تحت إشراف جهاز المخابرات .

وذكر الاشخاص الذين تعرضوا للتعذيب ان عمليات الاعتقال والتعذيب كان يشهدها عادة مسئولون سوفيت وكانوا غالبا يشاركون فيها بأنفسهم عن طريق عمليات الاستجواب عن طريق مترجمين ، وأعرب المعتقلون السابقون الذين تم الالتقاء بهم في اسلام أباد والهند واوروبا عن مخاوفهم من أن تتعرض اسرهم داخل افغانستان لعمليات انتقامية .

تاتشر تواجه أزمة جديدة مع الديمقراطية

رغم انها اعلنت تاييدها للصفقة السرية بين ايران والولايات المتحدة خلال زيارتها الاخيرة لواشنطن الا انها تراجعت عن ذلك والتزمت الصمت ازاء مجلس العموم البريطاني بسبب تصاعد حدة الانتقادات التى تعرض لها ريجان في الداخل والخارج الا ان ازمة اخرى كانت في انتظار مارجريت تاتشر رئيس الوزراء البريطانية لدى عودتها الى لندن .

فقد تعرضت تاتشر لانتقادات حادة بسبب ضغوطها ومحاولاتها المستمرة لمنع نشر كتاب يتضمن حقائق خطيرة ومعلومات سرية عن انشطة جهاز المخابرات البريطاني المعروف باسم ، ام ١٥ ، والكتاب من تاليف بيتر رايت وهو مسئول بريطاني سابق بالجهاز ويقيم في الوقت الحالى في استراليا ، ورغم ان الحكومة اكدت انه لايحق له ان ينشر معلومات حصل عليها من وظيفته قد تهدد الامن القومي الا ان المعارضة اتهمت الحكومة بالتخبط لانها لم تتخذ اى اجراء مماثل من قبل ضد مؤلفي الكتب الذين استخدموا معلومات الماضى وعملوا بالمخابرات البريطانية .

ويتضمن الكتاب معلومات خطيرة عن محاولات المخابرات البريطانية اغتيال عدد من الزعامات البارزة في العالم وفي مقدمتها جمال عبدالناصر وقت حرب السويس ويذكر مؤلف الكتاب ايضا ان سير روجر هوليس الرئيس السابق للمخابرات كان عميلا سوفيتيا ! وقد ساعد هوليس على تأسيس جهاز الأمن والمخابرات في استراليا في الاربعينات . وقد طالبت المعارضة البريطانية بتشكيل لجنة للتحقيق في تدخل الحكومة للحد من حرية الرأى خاصة ان تاتشر كانت قد تدخلت من قبل في السياسات الاعلامية لهيئة الاذاعة البريطانية لمنع ...

تاتشر
هل تتجاوز الأزمة ؟!

الرياضة

بينى .. وبينك

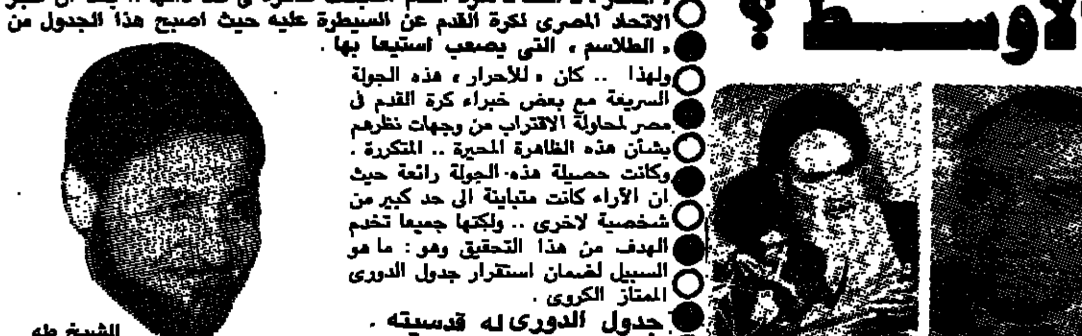
● شيء يبعث على الحزن والاسى حقا ان نجد الجميع يتسابقون الى اعلان استعدادهم لتكريم محمد حازم فقيد الكرة المصرية ، الراحل ، .. عفوا على هذه المقدمة غير المفهومة .. وليس القصد بالطبع ان تكريم حازم شيء محزن ، ولكن المحزن أن حازم كان نجما وهدافا ولاعبا موهوبا ولكنه كان ، منسيا ، من الكثيرين بلا سبب معروف .. وكم كان المرحوم حازم سيسعد اذا قالت فيه الصحافة ¼ ما قالته فيه بعد أن .. رحل عن دنيانا !!

وكل ما نرجوه من ، بعض ، الذين اعلنوا عن اعمال كبيرة سيفعلونها تكريما لحازم أن يتذكروا هذه الوعود والا تكون مجرد ركوب للموجة كنوع من الوجاهة .. ونشكر من اعماق قلوبنا كل من وعد فصدق !

● اصبح الكلام ، تجارة ، سهلة بكل اسف .. واصبحت الاحاديث عن مسالة الحياد في النقد والموضوعية والتجرد من الميول مسالة ، مقرفة ، .. فإذا كتب احدهم عن الاهلي غضب ، الزملكاوية ، واعتبروه مجرما يجب تخليص المجتمع من شروره ، وإذا ناقش احدهم قضية رياضية بطريقة يفهم منها انه يميل لنادى الزمالك او يدافع عنه غضب ، الأهلوية ، وصنفوه في قائمة الخارجين على القانون .. اذن فالحكم على ما تكتبه الصحف او تنقله وسائل الاعلام المختلفة مسالة ، محكومة ، بميول واتجاهات القراء والجماهير بشكل عام .

، المحرر ،

محمد حازم



مــاذا يــقول الخــبراء عن طلاسم الــدورى

شحته : جدول الدورى مقدس ويجب احترامه

حمادة إمام : إذا كانت هناك ضرورة للتأجيل .. فليكن للجميع

التأجيلات المستمرة .. والتعديلات الكثيرة التى تطرأ على جدول الدورى ، الممتاز ، ـ اسما ـ لكرة القدم اصبحت ظاهرة في حد ذاتها .. بعد ان عجز الاتحاد المصرى لكرة القدم عن السيطرة عليه حيث اصبح هذا الجدول من ، الطلاسم ، التى يصعب استيعابها .

ولهذا .. كان ، للاحرار ، هذه الجولة السريعة مع بعض خبراء كرة القدم في مصر لمحاولة الاقتراب من وجهات نظرهم بشأن هذه الظاهرة المحيرة .. المتكررة . وكانت حصيلة هذه الجولة رائعة حيث ان الآراء كانت متباينة الى حد كبير من شخصية لاخرى .. ولكنها جميعا تخدم الهدف من هذا التحقيق وهو : ما هو السبيل لضمان استقرار جدول الدورى الممتاز الكروى .

جدول الدورى له قدسيته .

● الكابتن شحته مدرب الفريق القومى :

انا مؤمن جدا ، بقدسية ، الدورى العام .. وهذه القدسية تعنى لن تعرف كل الاندية ومجالس اداراتها ومدربوها متى تبدأ مسابقة الدورى ومتى تنتهى . بدليل ان بعض الدول المتقدمة مثل المانيا الغربية تقدس الدورى المحلى جدا رغم ارتباطاتها الدولية والقارية الكثيرة .. ونحن في مصر رغم ذلك نقول ان ارتباطات انديتنا الافريقية كبيرة . ولكن كل ما نحتاجه به احة شيء من التنظيم مبنى على خطة واضحة بحيث تراعى هذه الخطة الارتباطات الدولية للفريق القومى واعداده ويقوم الاتحاد باستطلاع ذلك قبل بدء الموسم بسنة كاملة بحيث يمكن ترتيبها وليكون جدول الدورى مقدسا من ناحية مواعيد بدايته ونهايته .

وعلى ذلك فأنا اعذر اللجنة الفنية ولجنة المسابقات ولكنهما في نفس الوقت ، متهمتان ، حيث ان واجبهما الاتصال بجميع الجهات المسئولة. سواء كانت الفرق المشتركة في بطولات افريقيا للاندية او الفرق القومية والبطولات التى ستشترك فيها .

الشيخ طه

المساواة فى التأجيل ، عدل ،

● حمادة امام عضو مجلس ادارة الزمالك والمشرف على شئون كرة القدم سابقا :

عندى حل لم اعلنه من قبل لهذه المشكلة يوفق بين الغرضين : اقامة مسابقة الدورى والاحتفاظ بنفس قوتها وحماسها : واتاحة الفرص ـ في نفس الوقت ـ للفرق المشتركة في بطولات افريقيا للاندية كالاهلى والزمالك والاسماعيلى والترسانة مثلا .. وجوهر هذا الحل هو تأجيل جميع مباريات الاسبوع الذى ستكون فيه هذه الفرق طرفا بحيث يمكن توفير مبدأ تكافؤ الفرص لجميع الاندية .. وخصوصا اننا كان لدينا هذا الموسم ، بحبوحة ، من الوقت . فالثابت ان تأجيل مباريات فريق دون الاخر يثير حفيظة الاخرين

ولا نستطيع ان ننكر ان مشاركة فرق الاندية في بطولتى افريقيا مسألة تهم كل مصرى لانها تحقق انجازا كبيرا وسمعة كروية طيبة على المستوى الافريقى .

وفي نفس الوقت لابد من الحفاظ على ، حلاوة ، الدورى واعتقد ان الحل الذى طرحته هو الحل المثالى لهذه المشكلة التى افقدت الدورى طعمه . وعموما فانا لست من انصار التأجيل ولكنى لا اعترض عليه اذا كانت فيه مساواة بين الجميع . وهنا قد يظهر سؤال هام : وماذا تفعل الفرق غير المشتركة في البطولات الافريقية اذا امتد التأجيل لفترة طويلة نسبيا ؟ الحل ايضا ليس صعبا فمن الممكن تنظيم دورات محلية كما تفعل الدول العربية الاخرى عندما تشترك هذه الفرق او الفريق القومى نفسه في اى التزامات دولية اوقارية :

اوافق على التأجيل اذا لم يكن مبالغا فيه .

● طه اسماعيل المدير الفنى للكرة بالاهلي :

مبدأ التأجيل ممكن اذا لم يكن مبالغا فيه .. بمعنى ان التأجيل يكون ضروريا لو سبقت احدى المباريات الافريقية بثلاثة ايام مباراة محلية او تلتها .. اما ماعدا ذلك فيكون تعطيلا لا طائل من ورائه . وانا شخصيا لا اطلب التأجيل اذا كان في هذه الحدود بدليل انني لعبت مؤخرا مع سوجارا وسبقت المباراة مباراتنا الحساسة مع المصرى . والسبب في انني لا اطلب التأجيل ان مباريات الدورى الرسمى ترفع بلا شك من مستوى الاداء والروح القتالية للاعبين عموما فاتحاد الكرة من جهة نظرى معذور الى حد ما الا في بعض الحالات المبالغ فيها والتى قد يكون لها اثار سيئة على بعض الفرق مثل السويس الذى فوجىء بانه مضطر للعب ٤ مباريات متتالية ـ مثلا ـ خارج ملعبه . وهذا بلا شك يؤثر على حسابات المدرب .

الأهلى والزمالك والخطوة الاخيرة قبل الفوز بكأس افريقيا

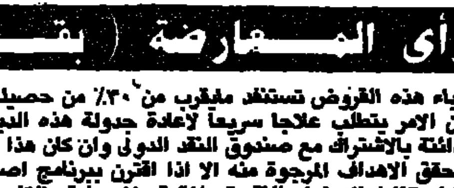
تغادر القاهرة بعد غد بعثة الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلي لاداء مباراة العودة الحاسمة في الدور النهائى لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكئوس امام نادى سوجارا بطل الجابون .. وكانت مباراة الذهاب بالقاهرة قد انتهت بفوز الاهلى ٣/ صفر .

وعلى ضوء ذلك يمكن القول ان فرصة الاهلى كبيرة جدا ـ إن لم نقل مؤكدة ـ لامتلاك الكاس الافريقية للأبد بعد فوزه بها ٣ سنوات متتاليه .

وعلى الجانب الاخر .. حقق نادى الزمالك خطوة جيدة على طريق الفوز بكأس البطولة الافريقية للاندية ابطال الدورى .. حيث تغلب منذ ايام على افريكا سبور بطل كوت ديفوار ٢/ صفر ومن المقرر ان تقام المباراة الثانية الحاسمة ايضا في ابيدجان يوم ٢١ ديسمبر الحالى . وكان الزمالك قد سيطر على اغلب فترات المباراة الاولى ، ولكن لاعبيه اضاعوا عدة اهداف محققة كان من الممكن ان ترفع معنويات الفريق في المباراة الثانية .

لماذا استقال مدرب الشمس ؟

في الاسبوع الماضى .. اعتذر هانى العنتبلى مدرب الفريق الاول لكرة القدم بنادى الشمس عن عدم استمراره كمدرب للفريق . وكانت ابرز الاسباب التى دفعته الى اتخاذ هذا القرار ، القرار الذى كان مجلس الادارة قد اتخذه بشأن عدم الاستعانة بلاعبين من خارج النادى في نفس الوقت الذى يحتاج فيه المدرب لتعزيز خط دفاع الفريق ، بالاضافة الى اعتراض المدرب على اللائحة المالية الحالية للاعبين .



رأى المعارضة (بقية)

اعباء هذه القروض تستنفد مايقرب من ٣٠٪ من حصيلة الصادرات ، وان الامر يتطلب علاجا سريعا لاعادة جدولة هذه الديون مع الدول الدائنة بالاشتراك مع صندوق النقد الدولى وان كان هذا العلاج منفردا لايحقق الاهداف المرجوة منه الا اذا اقترن ببرنامج اصلاح اقتصادى شامل يتناول الاوضاع النقدية والمالية والمصرفية والتامينية والتجارية بالاضافة الى ضغط العجز في الموازنة العامة للدولة تدريجيا مع ضغط العجز في ميزان المدفوعات بخطة متكاملة ترتكز على نقاط اساسية اهمها ●زيادة الصادرات وترشيد الواردات مع تهيئة كل الوسائل لتشجيع القطاع الخاص المصرى والعربي والاجنبي بزيادة استثماراته بهدف زيادة الانتاج وزيادة الصادرات معه وفي هذا المجال فإننا نقترح الهيكل الاصلاحى الاتي في مجال الاقتصاد والذى يتلخص فيما يلى :

(١) سرعة الاتفاق مع صندوق النقد الدولى على انشاء السوق النقدية التجارية لتعويم الجنيه المصرى بهدف الوصول الى تحديد سعره الحقيقى بالنسبة للعملات الحرة وعلى رأسها الدولار حتى يمكن زيادة تدفقات العملات الحرة الى مصر نتيجة لزيادة تحويلات مدخرات المصريين العاملين في الخارج عندما يصبح سعر الجنيه المصرى بالنسبة للعملات الحرة سعرا حقيقيا حيث انه من اهم اسباب انخفاض تحويلات المصريين العاملين بالخارج هو ان السعر المعلن من البنك المركزى لايشجع المصريين على تحويل مدخراتهم ولاشك ان زيادة تحويل هذه المدخرات يقلل العجز في ميزان المدفوعات ويوفر العملات الحرة المطلوبة لاستيراد مستلزمات الانتاج مما يؤدى الى زيادة الانتاج وبالتالى زيادة موارد الخزانة العامة من حصيلة الضرائب والتامينات الاجتماعية فيترتب على ذلك خفض العجز النهائي في موازنة الدولة كنتيجة طبيعية لزيادة الانتاج بالاضافة الى ان زيادة موارد العملات الحرة تساعد القطاعين العام والخاص على زيادة الصادرات وهذا بدوره يؤدى الى ضغط العجز في ميزان المعاملات الجارية والذى بلغ رقما يصل الى ٥ ,٤ مليار دولار مما يؤدى بالتالى الى انخفاض قيمة الجنيه المصرى في مواجهة العملات الحرة ـ كما ان السعر الحقيقى للجنيه المصرى بالنسبة للعملات الحرة يؤدى الى تنشيط حركة السياحة وزيادة متحصلاتها وكذلك يؤدى الى زيادة حجم الاستثمارات العربية والاجنبية والمصرية بالعملات الحرة وهذا بدوره يؤدى الى زيادة التدفقات النقدية الحرة مما يؤدى الى ضغط العجز في ميزان المدفوعات وزيادة الانتاج وزيادة الصادرات وزيادة موارد الخزانة من تلك يتضح لسيادتكم ان الاصلاح النقدى المطلوب يترتب عليه سلسلة من الآثار الاقتصادية تؤثر على زيادة الانتاج السلعى والخدمى وعلى زيادة الصادرات وزيادة موارد الخزانة وهو الامر الذى لم تنجح الحكومات الثلاث التى تعاقبت في فترة رئاستكم على تحقيقه مما ادى الى الوضع الاقتصادى الصعب الذى نعانى منه .

(٢) رفع سعر الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك في حدود ٣٪ مما يزيد من ودائع القطاع الخاص في البنوك ويمتص السيولة الزائدة التى تؤدى الى ارتفاع الاسعار كما انه يقرب بين سعر الفائدة المصرفى وبين معدلات التضخم التى نجمت عن السياسات الاقتصادية الخاطئة التى اتبعتها الحكومات السابقة وخاصة في مجال التخطيط حيث اعتمدت الحكومات السابقة في عهدكم على القطاع العام بالدرجة الاولى اذ حددت له استثمارات في الخطة الخمسية الاولى بلغت ٢٧ مليار جنيه بنسبة ٧٨٪ من حجم الاستثمار الكلى في الخطة والبالغ ٣٥ مليار جنيه ولم تترك للقطاع الخاص الا ٢٢٪ فقط بحجم قدره ٨ مليارات جنيه وهو أمر أدى الى زيادة القروض الخارجية والداخلية وبالتالى زيادة أعباء الديون عامة بقدر لايقل عن ٣٠ مليار جنيه خلال الخمس سنوات السابقة .

ثانيا : الانتاج الزراعى :

لاشك ان مجال الانتاج الزراعى وزيادته راسيا اى في زيادة غلة الفدان وافقيا اى في زيادة المساحة المزروعة يعتبر من اهم وسائل زيادة الانتاج عامة نظرا لما للانتاج الزراعى من اثر على الانتاج الصناعى والخدمات والصادرات .

وفي رأينا ان من اهم المعوقات امام زيادة الانتاج الزراعى هي القانون الذى يحكم علاقة المالك الزراعى بالمستاجر واختلال التوازن بينهما بالاضافة الى نظم التسويق الادارى اى الحكومي والمسمى خطا بالتسويق التعاوني وسياسة احتكار الحكومة لتجارة بعض المحاصيل الزراعية كالقطن والارز والقصب وفرضها سعرا مجحفا بالفلاح لايتمشى مع الزيادة المستمرة في تكاليف الانتاج ولايحقق عائدا مجزيا للفلاح يحفزه على العناية بمحصوله بالقدر الكافى لزيادة الانتاج .. واننا نتفق مع سيادتكم في ضرورة إزالة كل المعوقات التى تعترض بيع المحاصيل الزراعية وتداولها واهمها الغاء نظام التسويق التعاوني والسماح بحرية تجارة المحاصيل وحرية الفلاح في بيع محصوله للحكومة او للقطاع الخاص وان نظام تسعير المحاصيل الزراعية من اخطر الاسباب واهمها في عدم انطلاق الانتاج الزراعي كما ونوعا . وان النظام التعاوني يجب ان يمتد للانتاج ولايقتصر على التسويق فقط . وان الفجوة الكبيرة التى اشرتم اليها سيادتكم بين سعر المحصول في الغيط وسعره للمستهلك انما يرجع الى عدم قدرة الفلاح على نقل انتاجه الصغير الى اسواق المدن وتفتت الملكية الزراعية الى حد اصبح يعوق نمو الانتاج الزراعي وان الامر يتطلب ضرورة تطبيق القوانين القائمة والتى تمنع تفتت الملكية الى اقل من خمسة افدنة . كما ان تطبيق نظام التجميع الزراعي في كافة المحاصيل الحقلية والبستانية يمكن الفلاح من بيع محاصيله بأسعار افضل بكثير من الاسعار الحالية ويقلل الفجوة بين السعر الذى يبيع به الفلاح والذى يشترى به المستهلك النهائى ، ولاشك ان وضع خطة محكمة لاصلاح التربة ورفعها الى الدرجة الاولى يؤدى الى زيادة غلة الفدان وزيادة الانتاج الزراعي زيادة محسوسة وان ماذكرتموه سيادتكم عن زيادة الرقعة الزراعية بمعدل مائة الف فدان سنويا يصعب ان يتحقق اذا لم تلغ التعقيدات والاجراءات الطويلة

ثالثا : بدائل الاستيراد :

اننا نؤيد ماورد في بيان سيادتكم بالنسبة لتصنيع الاعلاف وتحقيق الاكتفاء الذاتى بالنسبة للثروة السمكية وتقليل الفاقد من الانتاج الزراعي ولكن ذلك كله يتوقف على رفع كافة القيود الاستيرادية المفروضة على استيراد مكونات الاعلاف واتباع الميكنة الزراعية والتعبئة الالية للمحاصيل ونشر المخازن الريفية لتقليل الفاقد الكبير في الانتاج الزراعى .

رابعا : مشكلة الشركات الخاسرة :

ونحن اذ نتفق مع سيادتكم في اهمية علاج هذه المشكلة التى تؤثر على الانتاج خلال عامين لتحويل الخسائر الى ارباح فإننا قد رأينا ان الحكومات المتعاقبة في عهد رئاستكم مازالت مترددة في اتخاذ اى قرار ايجابى لحل هذه المشكلة والتى ترتكز على ماياتي :

(١) اعادة جدولة ديون هذه الشركات المستحقة للبنوك ومد اجل السداد وتخفيض سعر الفائدة .

(٢) تصحيح الهياكل التمويلية لهذه الشركات اى زيادة راس مالها المدفوع ويمكن للبنوك ان تحول قروضها الى مساهمات فتخفف من اعباء الاقساط والفوائد على هذه الشركات الخاسرة .

(٣) الغاء نظام التسعير الجبرى لمنتجات هذه الشركات وتخفيف الاعباء الضريبية عليها مع الغاء نظام الاسعار الاجتماعية المفروضة على شركات القطاع العام بحيث تحقق هامشا معقولا للربح مما يؤدى الى تقليل خسائرها .

(٤) حل مشكلة سعر الدولار الذى يعتبر العقبة الكبيرة امام الشركات الخاسرة في سداد ديونها وان الامر يتطلب تحديد سعر معين للدولار الذى ارتفع من ٩٠ قرشا الى مايقرب من ١٩٠ قرشا خلال الخمس السنوات السابقة مما اصبح عقبة أمام الشركات في سداد ديونها .

خامسا : الدعم :

لم يرد في بيان سيادتكم اية اشارة الى استبدال نظام الدعم النقدى لمن يستحق بنظام الدعم العينى السائد حاليا والذى يكبد الموازنة العامة مايقرب من ٢٠٠٠ مليون جنيه سنويا بالرغم من اتفاق كل الاحزاب على نظام الدعم النقدى لمن يستحقه ولكن الحكومة مازالت مترددة حتى هذه اللحظة .

وفي ختام المقال فإننا نرى ان من اهم وسائل اصلاح المسار الاقتصادى هو فتح باب الحوار بين الحزب الحاكم والاحزاب المعارضة ونشره وإذاعته في وسائل الاعلام المختلفة مثلما حدث بالنسبة لسياسة الدعم ، إذ ان هذه المشاكل معقدة ومتشابكة ولابد من طرحها للنقاش العام لتبين وجهات النظر المختلفة والوصول الى الحلول السليمة .. واخيرا وليس اخرا فإن الخطة الخمسية الاولى ومن وضعها واقترح اسسها هي السبب الحقيقى في تفاقم المشكلة الاقتصادية وهو مايجب مراعاته عند إعداد الخطة الخمسية الجديدة بوجه جديد وشخص جديد وأسلوب رشيد .

مصطفى كامل مراد

هكذا من الاصل



هكذا فى الاصل
شمعدان مصر
مصطفى الطاهر القويرى
صناعة البسكويت والشكولاته والحلويات
فى عهد النهضة الحديثة والتصنيع
فى عهد الإنفتاح الإنتاجى والتصدير
نعاهد
الزعيم المبارك محمد حسنى مبارك
على رفع الشعار الذى ينادى سيادته به
"صنع بمصر"
فى كافة أنحاء المعمورة بعد أن رفعنا رايات التصدير عالية فى كل من
بريطانيا
المملكة العربية السعودية
جمهورية السودان
دولة عمان
دولة الإمارات العربية
دولة الكويت
دولة البحرين
شمعدان مصر
ونتمنى لسيادته المضى قدمًا فى دفع مسيرة الإنتاج والتقدم والازدهار والخير
لشعب مصر العظيم
بكل الفخر والثقة تغزو منتجات شمعدان مصر
من البسكويت والشكولاته "رقائق الشمعدان" أعتى الأسواق العالمية التى احتكرت تصدير البسكويت والشكولاته
رقائق الشمعدان
Shamadan
بالشيكولاتة
الغلاف الأحمر ١٠ قروش
حلوة بشكل.. طعمة بشكل..
رقائق الشمعدان
Shamadan
بالشيكولاتة
الغلاف الأصفر ١٥ قرشا
لذيذة.. وتتاكل أكل..
الإدارة: ١٢٧ شارع السيد محمد كريم - ت: ٨٠٠٣٩٤ / ٨١١٤٥٧ / ٨١٢٨٨٣ تلكس: ٥٤٤٥٠ ص.ب: ٥٤٤ - اسكندرية
المصانع: طريق أم زغيو - الدخيلة - ت: ٤٩١١٦٣٤ / ٤٩٠١٠٥٥ / ٤٩١١٦٣٣ / ٤٩٠١٠٥٦
تلكس: ٥٥٨٠٧ برقيا: شمعدان
G. EAGLE